

























# الجزء الثالث

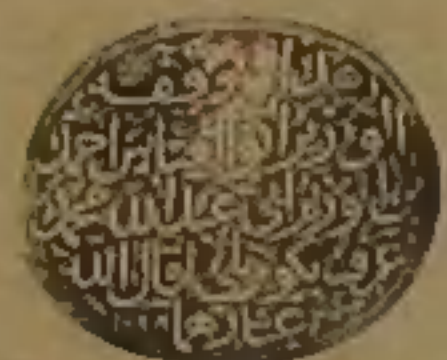
من تفسير الامام المجتهد المطلق اخذ اجته

الدينيا الى جعفر بن محمد بن جبير

الطبري تفرغ الله

برحمته

رضو



٨٦



٨٦







[illegible]







































[illegible]

غير ان ذلك وان كان مقولا فافصح منه مما في يدينا كما قال رجل شاعر ان تقبلا الى الله فقد صفت قلوبكما فلا كان ما وصفتم  
اخراج كلاما كان في لسان واحد ان اضمح الى الواحد منه اخرج لسانا اخر فصارت اثنين من اثنين بلفظ الجمع افصح ومنطقها  
واشهر في كلامها وكان الاخوان تخصيص كل واحد منهما غير صاحبه من لغتين مختلفتين اشبه معنيين مما معنى ما كان في لسان من  
اعضائه واجد لا ثالث فاخرج اسما بلفظ النفي المخصوصين اللذين وصفت ففعل اخوة في معنى الاخوة فاجعل ظهور في معنى  
وافوا في معنى يموتون وقلوب في معنى قلوبين وذلك لفظ الجوين انما قيل اخوة لان اول الجمع اثنان وذلك انك ضم شئ الى شئ  
صار اجمعا بعد ان كانا فردين نجعا ليغفر ان الاثنين جمع وهذا وان كان كذلك في المعنى ليس بعللة فنفي عن جواز اخرج ما قد  
جزى الكلام مستغنى لا شغف ايضا على الشئ القرب اليه بمثل صورة غير مثال مثله فصاعدا منه وصورة هذا لا ترقى الى الاخوة  
فاما فلا شك انه قد علم ان كل واحد من اخوين فرد ضم احدهما الى الآخر فصار اجمعا بعد ان كانا شئين غير ان الامر وان كان كذلك  
فلا يستجير القريب في كلامها ان يقال اخوات قاموا افصح قولهم قاموا بلفظ الخبر عن الجميع خبرا عن الاخوة وانما بلفظ  
الاثنين لان لكل ما قد حرمه الكلام على السنتهم متروكا عندئذ بمثل وصورة اذا غيرهم معا فاذ عرفوه فيهم نكروا فكذلك  
الاخوان وان كانا مجموعين ضم احدهما الى صاحبه فلانما مثال في المنطوق وصورة غير مثلك الثلاثة بينهم فصاعدا وصورتهم فيغير  
جائزا فيغير صما الى اخره لا معنى منهم واذ كان كذلك فلا نقول اوليا لصحة مما قلنا قد ان قال قائل ولما لم يفت

[illegible]

**القول** في ما قيل قوله فان لم يكن له ولد وورثته ابواه فلامه الثلث يعني كل تناؤه بقوله فانه لم يكن له فان لم يكن له بيت ولد ذكر ولا بنت وورثته ابواه دون غيرهما من ولد وارث فلامه الثلث يقول فلامه من تركته وما خلف بعد ثلث جميع ذلك فان قال قائل فمن ائله الثلث الاخوان فيسأل الاب فان قال بما قال فيلانه اقرب وللميت اليه ولذلك ترك ذكر نسبه من ائله الثلث الباقين اذ كان قد سبق على ما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم لعامة اهل البيت فاقرب عصبته بما اولى ميراثه بعد اعطاء ذوي السهام المرفوضة سهامهم من ميراثه ومنه العلة في ائله التي رزقها من ميراثه ما سألها اذا لم يكن له بيت خلف وارثا غير ابويه لان الام ليست بغيبية في حال الميت في بيت الله جل ثناؤه







































[illegible][illegible]















































































انهم يزعمون ان الله غلبه وسلم قال شهيد عليهم ما دمت فيهم فانا توفيقى لست انتا الربيب عليهم  
 دانت على كل شى شهيد **القول** في اوابل قوله يؤميد يود الذين كفروا وعصوا الرسول واوليائه  
 الا ارض ولا يكفون الله حديثا يعنى ذلك جلا ما وه يوم تحى من كل امة بشهيد وتحىك على امك يا محمد شهيدا يود الذين  
 كفروا يقولون نحن الذين نجدوا وحداية الله وعصوا رسوله لونسوى بهم الارض واختلفت القراء في فراءة ذلك فقراه  
 عامة فراه اهل الجاهل مكة والمدينة لونسوى بهم الارض بشهيد السبي والواو ففتح الفاء على لونسوى بهم الارض  
 اذ عنت الفاء الثانية في السبين براية انهم يودون لوصار وانرايا فكانوا سواكم والارض وقرا اخرون ذلك لونسوى  
 الارض بفتح الفاء وتخفيف السبين وتقرأ عادة على الكوفة بالمعنى الاول فغيرا انهم تركوا تشديد السبين واغلبوا بالفتح  
 لانكاد يجمع بين تشديد بين في حرف واحد فذلك اخرون لونسوى بهم الارض يعنى لونسواهم الله والارض فصاروا تزايا  
 مثلها تصغيرا ياءهم كما يغفل ذلك من كراهة يفعله من البهايم وكل هذه القراءات متقاربات المعنى وبإي ذلك قرا القار  
 فصبب لا فرق بيني منهم يؤميد ان يكون تزايا اعمى ان يكون كذلك وكذلك من يحلى ان يكون الله جله كذلك فقدمنا ان  
 يكون تزايا غير ان لا يروا ان كذلك فاعجب القراء الى ذلك لونسوى بهم الارض بفتح الفاء وتخفيف السبين كراية  
 الجمع بين تشديد بين في حرف واحد للتوفيق في المعنى بين ذلك وتين قوله ويؤيلا كما يراى يلقى كنت تزايا فاجاب الله  
 عنهم حل ما وه انهم يسمون ان يكونوا تزايا لم يغير عنهم انهم قالوا يا ليتنى كنت تزايا فذلك قوله لونسوى بهم  
 الارض فسودا منهم وهي الحجة الى انوافق ذلك المعنى الذي اخبر عنهم بقوله يا ليتنى كنت تزايا واما قوله ولا يكفون الله  
 فان اهل الناولا ولواو يعنى ولا يكفون الله جوارهم حديثا وان وجدت ذلك انواهم **ذكر** نونا لذلك **حديثا** ارجع  
 قال حديثا حكاهم قال حديثا عن طريق عن المنها لبر عمر عن سبعين بغير قال الى رجل ابن عباس فقال سمعت ابا عبد  
 والله ربنا ما كنا مشركين وقال في اية اخرى ولا يكفون الله حديثا فقال ابن عباس ما قاله والله ربنا ما كنا مشركين فقام  
 لما رواه الله لا يدخل الجنة الا من اسلم قالوا ان قالوا فليخبر فقالوا والله ربنا ما كنا مشركين فحتم الله على اناهم تكلم  
 ايدهم والاولم فلا يكفون الله حديثا حديثا الحسن يعنى قالوا خبرنا بعد الرزاق قالوا خبرنا بعد عن صل عن اهلها لبر عمر  
 عن سعد بن جبير قال قالوا لبر عباس فقال اتينا اختلف على القراء فقالوا ما شك في القراء قال ليس بالشك لكن  
 اخلاف قالوا ما اختلف غلبت قال لا سمع الله يقول ثم لم تكن فنتهم لان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين فقام  
 ولا يكفون الله حديثا وذلكما فقالوا لبر عباس ما قاله فقالوا والله ربنا ما كنا مشركين فقام  
 لما رواه الله لا يدخل الجنة الا من اسلم ويغفر الذنوب ولا يغفر شركا ولا يتعاطاه ذنب ان يغفر محمد بن  
 فقالوا والله ربنا ما كنا مشركين زكاهم ان يغفر لهم فحتم على اناهم وتكلم ايدهم واكملهم بما كانوا يعلمون فغند  
 يؤيلا الذين كفروا وعصوا الرسول واوليائه لونسوى بهم الارض ولا يكفون الله حديثا خلقنا المشى قال حديثا مسلم بن ابراهيم  
 قال حديثا القاسم قال حديثا الزبير عن الضحاك انما فغ بل لا رزق الى ابن عباس فقال لا يبر عباس قول الله تبارك  
 وتعالى في يومئذ الذين كفروا وعصوا الرسول واوليائه لونسوى بهم الارض ولا يكفون الله حديثا وقوله والله ربنا ما كنا مشركين  
 فقالوا لبر عباس في اجنبك فنت بن عند احتباك فقلت القى لبر عباس مثل ما القراء فاذا رجعت اليهم فاجبرهم  
 ان الله جامع الناس يومئذ الى ابياته فيجمع واحد فيقول المشركون ان الله لا يقبل من احد شيئا الا من وده فيقولون تعالى  
 فصل فسلمهم فيقولون والله ربنا ما كنا مشركين قال فحتم على اناهم ويستنطقوا رحمتهم فليشهد عليهم جوارهم  
 انهم كانوا مشركين فغند ذلك تموا لوان الارض سويت بهم ولا يكفون الله حديثا حديثا محمد بن سعد قال حدثني وقال  
 حدثني عمي القاسم بن ابي عن ابن عباس يؤميد يود الذين كفروا ولا يكفون الله حديثا يعنى ان سوى الارض لينا  
 والارض غلبهم فثا ولا لاية على هذا القول الذي حكياه عن ابن عباس يؤميد يود الذين كفروا وعصوا الرسول واوليائه  
 بهم الارض ولا يكفون الله حديثا كما هم تموا انهم سواهم الارض انهم لم يكونوا كفروا الله حديثا وقال اخرون  
 معنى ذلك يؤميد لا يكفون الله حديثا يودون لونسوى بهم الارض وليست يمكنكم عن الله شى من حيثهم فاحلله ط كرجع  
 حديثهم وانهم قالهم كتموا بالسبتهم فحذروا لا يخفى عليه شى **القول** في اوابل قوله يا ايها الذين كفروا  
 لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون يعنى بذلك جعل شاة يا ايها الذين كفروا ولا تقربوا الصلاة  
 لا تقبلوا وانتم سكارى وموحي سكران حتى تعلموا ما تقولون في صلاتكم وتذكرون فيها انتم الله به ونبيكم الى قبيلة  
 مما نهاهم عنه ورجعكم ثم اختلف اهل الناولا في الشكر الذي عناه الله بفعله لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى فقال بعضهم

بند لاک

[illegible]







































قال حدثنا الشرايط بن ابي اسحق عن حماد بن الحارث واثينا هم ملكا فخطما قال لا بدوا باللائكة والمجود واولي بنو الاثوال  
بما ولد قوله واثينا هم ملكا عظيما القول الذي روى عن ابراهيم بن ابي رافع قال يعني ملك سليمان لا ذلك هو المعروف في كلام العرب  
ون الذي قال عزرا لا ملك النبوة ووزن قول عزرا لا انه تحيل النساء والملك فليتين لا كلام الذي خطب به العرب عبيد  
توجهه لا الى المعروف المستعمل فيهم من عانيه لان ما في الة او تقوم حجة على ان ذلك بخلاف ذلك الحجة التسليم لها  
**القول** في اوابي قوله فنهتم من ائمتهم ومنهم من صدقته وكفى بجهنم سعيرا يعني بذلك جلا شاة من الذين  
اوتوا الكتاب من يهود بني اسرائيل الذين قال لهم قلنا و ايسوا بما نزلنا تصدقا لما نحكم من قبل ان نطيس رجوعا فردوا علينا  
اذ بارها نزل من يه يقول من صدقنا انما نزلنا على محمد صلى الله عليه وسلم مصدقا لما منعتم ومنهم من صدقته ومنهم من انزع عن  
التصديق به كما حدثني محمد بن عمر قال حدثنا ابو عاصم عن عيسى بن ابي نجيح عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
الله عليه وسلم من يهود ومنهم من صدقته حدثني المشيخا الحديث ابو حنيفة قال حدثنا شيبان عن ابي نجيح عن حماد بن عيسى عن ابي  
الاية ولا نزل على انا الذي صدقوا انما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم يهود بني اسرائيل الذين قالوا نوحا الى مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انما دفع عنهم وعيد الله الذي توعدهم به في قولنا انما نزلنا تصدقا لما نحكم من قبل ان نطيس رجوعا فردوا علينا اذ بارها ازلعهم  
كالعنا اصحاب السبقت في الدنيا واخرت عقوبتهم الى يوم القيامة لايمان من ائمتهم وان الوعيد لهم من الله سبحانه العفو فبالله  
انما كان على قيام جميعهم على كفرنا انما نزل على نبيته محمد صلى الله عليه وسلم فلما امن بعضهم خرجوا من اهل عيدا الى عترة في افعال  
واخرت عقوبة المقصير على الذكيب الى الاخرة فقال لهم كفناكم بجهنم سعيرا ولا يخفى قوله كفى بجهنم سعيرا وحسبكم ايها المكذبة  
بما انزلت على محمد بنبي ورسولي بجهنم سعيرا تسعروا عليكم اي توفد عليكم وقيل سعيرا واصلا وتسعروا من سرحت في تنفوز في تنفوز كما  
قال الله وانما الجحيم شعرت ولكما صوتا افعلا كما قالك حصنتك ولجنته ودين حتى تحضونه ضد قوله والتعير هو التوكيد

[illegible]

قالوا ذللك

قالوا وذلك نظير قول العرب للصايغ اذا استصاغته خاتما ثم خاتم مصوغ بخوله عن صياغته التي هي الى الصياغة اخرى وصيغ  
من هذا الخاتم خاتما غير فبكره وصوغ له منه خاتما غيره والخاتم المصوغ والصياغة الثانية مؤالا ولو كنتم الا بعد كسر خاتما  
يقبل من غير قالوا فذلك معنى قوله كلما نصبت جلودهم بدلناهم جلودا غير لما احترق الجلود ثم اعيدت جديدة بعد الاحتراق فيقول  
على ذلك المعنى وقال اخر ان معنى ذلك كلما نصبت جلودهم بدلناهم اسرائيل بن قنطانر فغير ما جعلت لسرايلا القطران لم جلود  
كايضا للسرايلا الخاص بالاسان موجد له سايبر عينييه وجهه مخصوص به فذلك لسرايلا القطران التي قال الله في كتابه اسرائيلهم فقال  
تنفس وجوههم لنا لما صارت لهم لسرايلا لثقا راجسا ثم جعلت لهم جلودا خفيفا كلما استغل القطران في اجسامهم واحترقوا  
سرايلا بن قنطانر اخر قالوا واما جلود اهل الكفر مثل النار فاما لا تحترق لان في اجسادها الخاطا لاعدائها فاما في ثيابها  
قالوا وقد اخبر الله تعالى ذكره عنها انها لا تحترق ولا يخفف عنهم من عذابها قالوا واما جلود الكفار ارضا اجسامهم ولو ارضا تحترق  
شي فبغير شيء بعد ان فعلت النار جاز ذلك في جميع اجسادها واما جاز ذلك ويجب ان يكون جليظا فاعلم ان القاتل اعادة الموت  
ثم الاجزاء وقد اخبر الله عنهم انهم لا يموتون قالوا وفي خبره عنهم انهم لا يموتون دليل واضح على انه لا يموت شيء من اجزاء اجسامهم  
والجلود احد تلك الاجزاء وما سخر قولهم لا يموتون الا العذاب فانهم يقولون لعلنا ذلك بهم ليعذبوا الله العذاب وكرهه وسدته بما كانوا  
في الدنيا يكذبون باناس الله ويحسدونها **القول** في دليل قوله ان الله كان عزيزا جديما يقول ان الله لم يزل عزيزا في انشا

من انفق منه من خلقه لا يقدر على الاستعانة بشئ احدا رآه بظروا الانتصار فيه احدا ولم يعفوه حكما في تدبيره وقضائه  
**الفصل** في تأويل قوله والذين آمنوا وعملوا الصالحات تجزيهم عن جناتهم التي كنتم ينتمون الانهار تجري من تحتهما ابدا يفيض فيها ابدا  
 لهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون قوله جل ثناؤه والذين آمنوا وعملوا الصالحات والذين آمنوا بالله ورسوله محمد  
 صلى الله عليه وسلم ومنه قوله انزل على محمد مصدقا لما نكتم من بين يديه من قبل انزل على داود انا ابراهيم  
 به من قبله واخبرنا انما حرم الله عليهم من معاصيه وذلك موافق لما علمنا لهم من جناتهم التي كنتم ينتمون وسؤفيد  
 الله يوم القيامة جنات تجري من تحتها الانهار يفيضون تجري من تحت تلك الجنات الانهار تجري من تحتها ابدا يقولون فيها ابدا  
 ابدا بغير نهاية ولا انقطاع دائما ذلك لهم فيها ابدا لهم فيها ازواج مطهرة التي وصفهم من ازواج مطهرة يحيى ربان  
 من لا دناءة في الرب والحيض والغايط والبول والحبل والبصاق فاسر ما كور في بناء اهل الدنيا وقد ذكرنا ما في ذلك من الانا وفيما  
 حتى قيل اغنى ذلك عن اعدائنا ما فوله ونعظم فلا خيل لا يقولون به ظلم فلا كيف لا قال جل ثناؤه وظل محدود وكما عشنا ان  
 قال احدنا بعد اصرح بعدنا ان الله تعالى قد عشنا محمد من جعفر فلا نجيبنا عشنا شعبة قال سمعت ابا الصفا يحدث عن علي بن

[illegible]







عوضه و کمال و انبساط و شادمانی  
بر او منور باد و خداوند عز و جل او را  
در جوار رحمت و کرم و انوار و نورانی  
در جوار رحمت و کرم و انوار و نورانی

[illegible]











فولدهم  
وذهب جمع الشبه تبيين وانفردوا جميعا يقولوا وانفردوا جميعا مع بيبيكم صلى الله عليه وسلم لقنناهم وديحوا لذي قننا في ذلك  
قالا لا املنا وادرك **د** من قال ذلك حدثني المتني قال احدهما عبد الله بن صالح قال احدهما عن معاوية بن عمار عن ابي طلحة عن ابي رباح  
خزوا اجدركم فانفردوا اثباتا يقول عسبا يفتي رايا مسرفين وانفردوا جميعا يفتي كلكم حدثني محمد بن عمرو قال اخذنا ابو عمام  
عن عيسى عن ابي بلجج عن محمد بن قزول الله فانفردوا اثباتا قال لفرقا قليلا قليلا حدثنا بشر بن معاذ قال اخذنا يزيد بن اخذنا  
سعيد بن قتادة قوله فانفردوا اثباتا قال الشهاب الفرزدق **حدثنا الحسن بن يحيى** قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا صفوان بن قتادة  
حدثني عبد الرحمن بن الحارث قال اخذنا اخذ بن فضال قال اخذنا اسباط عن ابي اسحق فانفردوا اثباتا فتمت الحصة وبقي الشبه او انفردوا  
جميعا ثم التفت اليه صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عن الحسن بن ابراهيم قال سمعت ابا سعاد يقول اخبرنا عبيد بن سليمان قال سمعت النعمان

[illegible]

الآخرة بالدنيا القول — فنادى بقلوبهم وما لهم لا يتفانون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء

خضع ودعاهم للصبيان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها يعني بذلك ان هؤلاء المستضعفين من اهل القرية  
والولدان يقولون في مقامهم ان يحجبهم من قسمة اهل القرية من اهل القرية الظالم أهلها والعرب يسمي كل  
مدينة قرية بمعنى التي قد ظلمنا وانفسها اهلها وما في هذا الموضع نبأ مما قيل لنا وبذلك قد جعل الظالم لانه يزعمه الاخر قد  
عادته لالف واما اللذان فيه على القرية وكذلك تفعل القرية اذا اقرنت صفته الاسم الذي معه عاد ولام فيها انت اعرابها اع  
الاسم الذي قبلها كما هنا صفته لتقول عزت بالرجل الكريم ابو و اجعل الناصر لذلك وليا يعني انهم يقولون ايضا في غيرهم يا ربنا و  
لنا من عندك وليا لي ائتنا يا كفاية بما نحن فيه من قسمة اهل الكفر واجعل الناصر لذلك فيقولون واجعل الناصر عندك لي نصرنا  
على من ظلمنا من هذه القرية الظالم أهلها بصدمه ايانا عن سبيلك حتى نطهرنا بهم ونغلبهم بذلك قال اهل النار

وَأَمَّا الْقَهْرُ فَهُوَ مَحَلَّةٌ حَدَّثَنَا الْمُتَنَبِّئِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ عَنْ  
لَاقَتَانِ لَوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ قَالَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ حَدَّثَنَا الْقَائِمُ قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ أَسْرَمٍ قَالَ  
أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَثْرَانَ عَنْ سَمْعَانَ بْنِ مَجْدَرٍ عَنْ سَلَمِ بْنِ شُهَابٍ يَقُولُ وَمَا لَكُمْ لَا تَقُولُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ  
فَالْوَيْ سَلِّ اللَّهُ وَسَبِيلَ الْمُسْتَغْفِرِينَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِي الزَّرَقِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَنْ مَعْرِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَقَتَاةُ قَوْلُهُ أَخْبَرَنَا عَنْ  
الْقَهْرِ الظَّالِمَةِ إِلَى الْقَرْتِ الصَّالِحَةِ فَادَّكَرَ الْمَوْتَ فِي الطَّرِيقِ فَأَبَى بِصَدْرِهِ إِلَى الْقَرْتِ الصَّالِحَةِ قَالَ لَا تَجَالِقَا قَالَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَتَبَرَّكْ  
الرَّحْمَةُ وَلَا يَكُنْ الْعَذَابُ فَأَمَرُوا أَنْ يُقَدِّمُوا الْقَرْتِ بِإِلَهِهِ وَجُودِهِ اقْرَبُوا إِلَى الْقَرْتِ الصَّالِحَةِ بِسِيرٍ قَالَ بَعْضُهُمْ قَرِيبًا إِلَى الْقَرْتِ  
الصَّالِحَةِ فَوَقَفَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عِزِّ بْنِ أَبِي عَزْزٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَابِدٍ عَنْ قَوْلِهِ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ  
الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ نَهَى أَنْ تَسَلُّوا كَأَنَّا نَكُنْ لَا تَسْقُطُونَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَخَرُّوا وَاحْدَهُمْ نَهَى أَنْ يَكُنْ أُولِيكُمْ قَوْلُهُ رَبِّهَا أُخْرَجَ  
مِنْ مَعْدِنِ الْقَرْتِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا نَهَى أَنْ يَكُنْ حَدَّثَنِي أَبُو نُوَيْسٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ زَيْدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ زَيْدٍ وَمَا لَكُمْ لَا تَقُولُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ  
بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبِّهَا أُخْرَجَ مِنْ مَعْدِنِ الْقَرْتِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا قَالُوا لَكُمُ لَا تَسْقُطُونَ فَقَالُوا لَوْ بَدَلُوا الصُّفَا  
الْمَسَاكِينَ يَدْعُونَ اللَّهَ أَنْ يَخْرِجَهُمْ مِنْ مَعْدِنِ الْقَرْتِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا فَهَمْ لَيْسَ بِهِمْ قُوَّةٌ فَمَا لَكُمْ لَا تَقُولُونَ عَنِّي سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَالُوا وَفَرَّقَ















بشأنهم لا يعلم ذلك إذا ورد إلى الرسول وإلى الأئمة منهم فينبغي أن يسمعوا ما يقولون من قولهم لا يسمعون  
استوى في علم ذلك كل مستنبط خفيته ولا يفتقر إلى استنباط المستنبطين منهم وخصوصاً بقصصهم بعلمهم مع استواء جميعهم في علمه وإذا  
قال قول في ذلك إلا أننا قلنا قد فعلنا ذلك في ثلاث ما بيننا من الجدل فيقول الصريح في القول في ذلك هو الرابع وهو القول الذي  
بالقضايا من الاستنباط لا داعي **القول** فينا ويلزم قوله فقال في سبيل الله لا تكلفوا أنفسكم وحمل المؤمنين على  
الله أن يفتنهم الذين كفروا والله أشد شكلاً يعني بقوله حملنا في تناقضه في سبيل الله لا تكلفوا أنفسكم فما قولكم لا تكلفوا  
أعداء الله من أهل الشرك به في سبيل الله يعني في دينه الذي شرع لكم ونحو ذلك من ذلك دون ما حمل غيركم منكم أي أنكم إنما تبتغي ما التبتغي  
فإنه لا يكلفكم فيما فرض عليكم من جهاد به عدوه وعدوكم إلا ما حملكم من ذلك دون ما حمل غيركم منكم أي أنكم إنما تبتغي ما التبتغي  
دوراً أكثرت غيركم وأما عليكم ما كلفتموه من ما كلفتموه منكم ثم قال له دخر من المؤمنين يعني خصهم على قتال من لم يقبل  
مك على الله أن يكف ما من الذي كفروا يقول الله لا يكلفنا لشر كفر بالله وحده ودايته وناكرنا لشرنا لا تكلفكم  
وكم بهم وقد بينا فيما مضى من معنى الله واجبة بما أغنى عن إعادته في هذا الموضع والله أشد شكلاً يقول الله  
أشد شكلاً في قدره من أهل الكفر بمنهم فيك يا محمد وفي أصحابك فلا تكلفوا أنفسكم فإني لم أصدم بالباس من الظلمة والشك  
والغفوة لا ومركبهم وأضعف بأسهم وأغنى الحق عليهم والتكليف ضد ترك قول القائل بكت بفلان فإنا لا نحمل به شكلاً إذا  
أوجبه غفوة كما حدثنا بشر بن عباد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا جعفر عن قتادة قوله والله أشد شكلاً وأغفوة  
**القول** فينا ويلزم قوله من يشفع شفاعة حسنة بكونه نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة بكونه كلف منها يعني  
بقوله حملنا من يشفع شفاعة حسنة بكونه نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة بكونه كلف منها يعني حملنا من يشفع شفاعة حسنة بكونه نصيب منها  
وفيما عدلهم وقتنا لهم في سبيل الله وهو الشفاعة الحسنة بكونه نصيب منها بكونه كلف منها يعني حملنا من يشفع شفاعة حسنة بكونه نصيب منها  
ثواب الله وحملنا من يشفع شفاعة سيئة بكونه نصيب منها بكونه كلف منها يعني حملنا من يشفع شفاعة سيئة بكونه نصيب منها  
بكونه كلف منها يعني حملنا من يشفع شفاعة سيئة بكونه نصيب منها بكونه كلف منها يعني حملنا من يشفع شفاعة سيئة بكونه نصيب منها  
يقال أنه جاز فلان شكلاً إذا كان على كرمه على ما بينا لركوبه وقد قيل أنه غني بقوله من يشفع شفاعة حسنة بكونه نصيب منها  
الناس منهم لا يفرقون غير مستكران كونا لا يفرقون فيما ذكرنا ثم يرد ذلك كل شافع في ذلك كما يشاء وإنما اختارنا ما قلنا من القول في ذلك لأن  
الآية التي أمر الله عليه ولم ينهاج من المؤمنين على القتال كان ذلك بالوعد لاجتماع رسول الله صلى الله عليه وسلم والرسالة  
إلى أئمة من المؤمنين على الشفاعة الناس بعضهم لبعض الذين لم يجرى ما ذكر قبله ولا ما ذكر بعد **ذكر قول** فينا  
**الناس بعضهم بعضهم** يعني جعفر بن محمد عن قتادة حدثنا أبو جعفر عن حماد بن عمار عن جعفر عن حماد بن عمار عن جعفر عن حماد بن عمار  
سنة فقال شفاعة بعض الناس لبعض حدثنا المتوفى في الحديث أبو جعفر عن حماد بن عمار عن جعفر عن حماد بن عمار عن جعفر عن حماد بن عمار  
ثم يرد حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
يقول من يشفع شفاعة حسنة بكونه نصيب منها بكونه كلف منها يعني حملنا من يشفع شفاعة حسنة بكونه نصيب منها  
يونس قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنا ابن وهب  
وعلمها هي بينك وبينه ما فيها شركان ومن يشفع شفاعة سيئة بكونه كلف منها بكونه كلف منها بكونه كلف منها بكونه كلف منها  
من قال لا كلف النصيب ما بشر بن عباد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا جعفر عن حماد بن عمار عن جعفر عن حماد بن عمار  
بمنها ومن يشفع شفاعة سيئة بكونه كلف منها بكونه كلف منها بكونه كلف منها بكونه كلف منها بكونه كلف منها بكونه كلف منها  
الشيء قوله بكونه كلف منها بكونه كلف منها بكونه كلف منها بكونه كلف منها بكونه كلف منها بكونه كلف منها بكونه كلف منها  
بمنها قال ليطسها فيبذل الخط حدثنا يونس قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنا ابن وهب  
**القول** فينا ويلزم قوله وكان الله على كل شيء قديراً يعني فينا ويلزم قوله وكان الله على كل شيء قديراً يعني فينا ويلزم قوله وكان الله على كل شيء قديراً  
وكان الله على كل شيء قديراً يعني فينا ويلزم قوله وكان الله على كل شيء قديراً يعني فينا ويلزم قوله وكان الله على كل شيء قديراً  
وكان الله على كل شيء قديراً يعني فينا ويلزم قوله وكان الله على كل شيء قديراً يعني فينا ويلزم قوله وكان الله على كل شيء قديراً  
أنزله على كل شيء قديراً يعني فينا ويلزم قوله وكان الله على كل شيء قديراً يعني فينا ويلزم قوله وكان الله على كل شيء قديراً  
تقينا قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنا ابن وهب  
الحجج وكان الله على كل شيء قديراً يعني فينا ويلزم قوله وكان الله على كل شيء قديراً يعني فينا ويلزم قوله وكان الله على كل شيء قديراً  
القائم في الحديث جعفر بن محمد عن حماد بن عمار عن جعفر عن حماد بن عمار عن جعفر عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار

موا القدير **ذكر** قول فينا ويلزم قوله وكان الله على كل شيء قديراً يعني فينا ويلزم قوله وكان الله على كل شيء قديراً  
المقيت قال القدير وحسن بولس قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرنا ابن وهب  
قال أبو جعفر وأما القلوب من هذه الأقوال فيقول من قال على كل شيء قديراً يعني فينا ويلزم قوله وكان الله على كل شيء قديراً  
عبد المطلب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في كل شيء قديراً يعني فينا ويلزم قوله وكان الله على كل شيء قديراً  
قوله النبي صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء أن يضيع من عتبه في رواية من رواه ما مضى يعني من عتبه يديه وفي سلطانه من قبله عليه  
بقدرة يديه في سلطانه من قبله عليه في رواية من رواه ما مضى يعني من عتبه يديه وفي سلطانه من قبله عليه  
فهو **لبيك** شري وأشرف وأما ما تروى بطولته ودعيت **إلى** الفضل أم على إذا حو **سنت** إلى على الحجاب مقيت  
فإن معناه فإني على الحساب موقوف وهو من غير هذا المعنى **القول** فينا ويلزم قوله وكان الله على كل شيء قديراً  
أوردوا ما يجرى من قوله في الحديث جعفر بن محمد عن حماد بن عمار عن جعفر عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
دعا لكم بذلك باحسان ما دعا لكم ورؤا يقولون ودوا التحية ثم أغلقوا على ذلك ما مضى يعني من عتبه يديه وفي سلطانه من قبله عليه  
في سلطانه من قبله عليه في رواية من رواه ما مضى يعني من عتبه يديه وفي سلطانه من قبله عليه  
والرد أن يقول السلام عليكم مثلها قال القدير لا يقول عليكم السلام فيدعوا لشر الذي دعا له ذلك حدثنا جعفر بن محمد  
قال حدثنا جعفر بن محمد عن حماد بن عمار عن جعفر عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
ورحمتهما وتقطع إلى السلام عليكم كذا قال ذلك حدثنا القاسم قال حدثنا الحسين قال حدثنا جعفر عن حماد بن عمار عن جعفر عن حماد بن عمار  
في الحديث جعفر بن محمد عن حماد بن عمار عن جعفر عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
المعنى أن يكونوا على ما دعا لهم من السلام عليكم في رواية من رواه ما مضى يعني من عتبه يديه وفي سلطانه من قبله عليه  
بمنها الملة السلام وقال الآخرون بل معنى ذلك في الحديث جعفر بن محمد عن حماد بن عمار عن جعفر عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
أنهم هم بنصيب من الشهيد قال حدثنا حماد بن عمار عن جعفر عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
قارده عليه وكان يجوبها فإنا لا نقول لها فإني نصيب من تحية جعفر بن محمد عن حماد بن عمار عن جعفر عن حماد بن عمار  
حدثنا جعفر بن محمد عن حماد بن عمار عن جعفر عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا جعفر عن حماد بن عمار عن جعفر عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
أن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا جعفر عن حماد بن عمار عن جعفر عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
أن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا جعفر عن حماد بن عمار عن جعفر عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
إلى قول كل مسلم جوبيته أن يجي باحسان منها وإذا حياها غير أهل الإسلام أن يرد عليه مثل ما قال أبو جعفر وأما القلوب  
بنادى الآية قوله في ذلك في الملة السلام ووجه معناه أن يرد السلام على المسلم إذا حياها بحسن من تحية أو مثلها  
وذلك أن الصحاح من الأئمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أجاب على كل مسلم رد تحية كل كافر باحسان من تحية ونذر الله  
يرد الاحسن والمثل في هذه الآية من غير تمييز منه بين المستوجب رد الاحسن والمثل في هذه الآية من غير تمييز منه بين المستوجب  
رد الاحسن من تحية عليه والمردود عليه مثلها بدلا ليعلم بها حجة قول من قال يعني بذلك الاحسن لم ورد المثل لم  
الكفر والعقاب إذا لم يكن في الآية دلالة على حجة ذلك ولا يصح أن يرد من الرسول صلى الله عليه وسلم أن يكون الخيار في ذلك إلى  
المسلم عليه بين رد الاحسن والمثل في الموضع الذي يصح شيئا من ذلك سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكونوا مسلما لها  
وتخصنا السنة أهل الكفر بالنبي عن رد الاحسن من تحية عليهم ورضينا الإبان يقال وعليكم فلا ينبغي أن يرد عليه ما حيا  
في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنا أهل الإسلام فإني سلم عليه منهم في الرد من الخيار ما حيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روي  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا ويلزم ذلك بخلاف ذلك خبر وذلك ما حدثني به موسى بن سهل الرضائي قال حدثنا عبد الله بن  
السري الاطفاكي قال حدثنا مشام بن لاحق عن حماد بن عمار عن جعفر عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار  
الله عليه وسلم فقال السلام عليكم يا رسول الله ورحمة الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليكم ورحمة الله  
وبركاته ثم جاء آخر قال لا تسلموا عليكم يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليكم ورحمة الله  
انت وأخاك فلان فلان فسلم عليكم فرددت عليه ما أكثر مما أردت على فقال لك لم تدع لنا شيئا قال الله تعالى  
وإذا حياهم تحية تحيوا باحسان منها أوردوا ما فرودنا ما عليكم فإنا لا نقبل لأفواج ودعيت على ما أمر الله به

فقال وعليكم ورحمة الله وبركاته  
فقال السلام عليكم يا رسول الله



وَقِيْلَ







وقال فيها انما فيها كما الله عن الذين قالوا في الذين واخرجوكم من دياركم الى ناديلك ثم الظالمون ففسر هؤلاء الايات الاربع في  
ثان المشركين فقال البراءة من الله ورسوله الى الذين فاعلموا انهم اشبهوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير مجزيين لله والله  
مخزي لكانوا في جعلهم اربعة اشهر يسبحون في الارض واطل ما كان قبل ذلك وقال في التي تليها فاذا اسلمتم الاشرار لهم فافعلوا  
المشركين حيث وجدتموهم واخذوهم واخصروهم وافعدوا لهم كل مرصد ثم سمعوا واستثنى فقال فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة  
الى قوله ثم ابلغه ما منه حد ثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عن الزيات قال اخبرنا عن معمر بن قنادة في قوله فان اعتزلوكم قال  
نحن ما فعلوا المشركين حيث وجدتموهم . حديثي المثنى قال حدثنا الحجاج بن المهنا قال حدثنا تمام بن يحيى قال سمعت قتادة  
يقول في قوله لا الذين يصلون الى قوم دينكم وبينهم ميثاق فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ثم نسخ ذلك بعد في براءة وامر بنيه  
عليه السلام ان يقاتل المشركين حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال اتفلقوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم  
واخصروهم وافعدوا لهم كل مرصد . حديثي يوشق قال اخبرنا ابن ونب قال قال ابن زيد في قوله الا الذين يصلون اليكم فم دينكم  
وبينهم ميثاق الاية قال نسخ هذا كله اجمع نسخة الجهاد ومزب لهم اربعة اشهر اما ان سلموا واما ان يكون الجهاد **القول**  
في تاول قوله جل ثناؤه سجدون اخرين يريدون ان يامنوك ويامنوا قومهم كلها رد والى الفتنة اركسوا فيها وسوا فرين  
من الحين المنا فبين كما انما يظهر ان الاسلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ليا سوا به عندهم من القتل والسبا واخذ الاموال  
وهم كما يعلم ذلك به منهم قومهم والفقيرهم كانوا معهم وعندها ما يعيدون دينهم وكون الله ليا منوهم علي انفسهم واموالهم وسوا بهم  
ودارهم يقول الله عز وجل كما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها يعني كلما دعاهم قومهم الى الشرك بالله واتوا فصاروا مشركين مثلهم  
واختلفوا مثل النار وبل سجدوا بلاءه الاية فقال بعضهم هم تاسرنا كما ساروا من اهل مكة اسلموا على ما وصفتهم الله به من النقية  
وهم كفار ليا سوا عند هؤلاء **د** من قال ذلك . حديثي محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر عن عيسى عن ابن ابي عمير عن جابر  
يريدون ان يامنوك ويامنوا قومهم قال تاسرنا كما ساروا بقاء النقي لله عليه وسلم فيسلمون راي فيرجعون الى قريش فتركونهم في  
الاوتار فيسلمون بذلك ان يامنوا منا وما منا فامرونا ان لم يعزلوا ولا يضلوا . حديثي المثنى قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا  
شبل عن ابن ابي عمير عن جابر بن عبد الله . حديثي محمد بن سعد قال حدثني علي قال حدثني محمد بن ابي عمير عن ابن عباس عن جابر  
اخبرني يريدون ان يامنوك ويامنوا قومهم كما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها يقول كلما ارادوا ان يخرجوا من قندها اركسوا فيها وذلك  
ان الرجل ان يوجد قد تكلم بالاسلام فينزل الى العود والحجر والى القرب والفتنة فيقول المشركون لذلك المتكلم بالاسلام قل  
مذا في الفتنة والعقرب **ق** قال اخرون بل هم قوم من اهل الشرك كانوا طلوبا الا ان من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ليامنوا عنده وعند اصحابه وعند المشركين **د** من قال ذلك . حديثي محمد بن عمرو قال حدثنا ابو حذيفة عن قتادة في قوله  
سجدون اخرين يريدون ان يامنوك ويامنوا قومهم حي كما ساروا بقاء النقي لله عليه وسلم فالتك ولا تقابل قوسنا وازادوا ان يامنوا  
بجلاء ويامنوا قومهم فاقى الله عليهم ذلك فقال جل وعز كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها يقول كلما عرض لهم بلاء ملكوا فيه وقال  
اخرون نزلت هذه الاية في نعيم بن مسعود لا تنجي **د** من قال ذلك . حديثي محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن الفضل  
قال حدثنا اسباط عن السدي قال ثم ذكر نعيم بن مسعود لا تنجي كان يا نعيم بن المسعود والمشركين فيقول الحديث بين النبي صلى الله عليه  
وسلم والمشركين فقال سجدون اخرين يريدون ان يامنوك ويامنوا قومهم كما ردوا الى الفتنة فيقول الى المشرك . واما تاول  
قوله كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها فانه كما حدثني المثنى قال حدثني اسحاق قال حدثنا ابن ابي عمير عن ابيد عن الربيع عن  
ابن العلاء في قوله كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها قال كلما ابتلوا بها عموما فيها حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا  
سعيد عن قتادة قال كلما عرض لهم بلاء ملكوا فيه . والقول في ذلك ما بينت قبل ذلك ان الفتنة في كلام العرب الاختبار  
والا ركا من الرجوع فتناول الكلام كلما ردوا الى الاختبار ليرجعوا الى الكفر والشرك رجعوا اليها **القول** في تاول  
قوله جل ثناؤه فان يعتزلوكم ويقاتلوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث تقضوا واما وليكم جهنما  
انكم علي ساططنا ميثاقا يعني بذلك جل ثناؤه فان لم يعتزلوكم ايها المؤمنون هؤلاء الذين يريدون ان يامنوك ويامنوا قومهم  
وهم كلما دعوا الى الشرك اجابوا الله وبلغوا اليكم السلم يقول ولم يستسلموا لكم فيعطوكم المقاد ويصلحواكم . كما حدثني المثنى  
قال حدثنا اسحاق قال حدثنا ابن ابي عمير عن ابيد عن الربيع فان لم يعتزلوكم ويقاتلوا اليكم السلم قال الصلح ويكفوا ايديهم  
ويكفوا ايديهم عن قتالكم فخذوهم واقتلوهم حيث تقضوا يعني حيث تقضوا فخذوهم فان لم يعتزلوكم فخذوهم من الارض  
وليعتزلوهم فيها فاقتلوهم فان دعاهم لم يجيبوا خلا ولا وليكم جهنما كما عليه سلطانا ميثاقا . يقول جل ثناؤه ومولاه الذين يريدون  
ان يامنوك ويامنوا قومهم فاعلم انهم عليه من الكفر ان لم يعتزلوكم ويقاتلوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم جعلنا لكم حجة في قتالهم ايها المؤمنون

منهم

بمقامهم على كفرهم وتركهم حجة دار الشرك ميثاقا يعني بما تبيين عن استحقاقهم ذلك منهم واصحابهم الحق في قتالهم وذلك قوله ساطط  
ميثاقا والسلطان من الحجة . كما حدثني المثنى قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن زجل عن عكرمة قال قال ما كان في القرآن من لفظ  
فهو حجة . حديثي محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنا اسباط عن السدي قوله سلطانا ميثاقا قال اما السلطان فهو الحجة  
**القول** في تاول قوله جل ثناؤه وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا ومن قتل مؤمنا خطا فعليه مائة الف حسنة ومائة الف حسنة  
مسألة الى الله الا ان يعتذر او يعني جل ثناؤه بقوله ما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا وما اذن الله لمؤمن ولا باع له ان يقتل مؤمنا  
يقول ما كان ذلك له فيما جعل له ربه واذن له فيه من الاشياء البتة . كما حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة في قوله  
وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا يقول ما كان له ذلك فيما اناه من ربه من عهد الله الذي عهد اليه . واما قوله الا خطا فانه يقول  
ان المؤمن قد يقتل مؤمنا خطا وليس ذلك فيما جعل له ربه فاجعله في الاشياء التي سميها الله العربية الاسنة المنقطع  
كما قال الجوزي غطية . من السيف لم يقطع بعيدا ولم يقطع على ارضه لا يقطع برزق رجل . معنى ولم يقطع على الارض الا ان يقطع  
ذيل البرد وليس ذيل البرد من الارض ثم اخبر جل ثناؤه عبادكم من قتل مؤمنين مؤمنا خطا فقال ومن قتل مؤمنا خطا فغير رتبة  
يقول فعليه مائة الف حسنة ومائة الف حسنة في ماله ودينه مسلة تود بها عاقلة الى اهله الا ان يعتذر او يعني جل ثناؤه بقوله ما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا  
لرمته دية قتيلهم فيموتوا عنه ويحيا وراعى دينه ففسق عنه وموضع ان من قوله الا ان يعتذر فواصب لان مقناه فعليه ذلك  
الا ان يعتذر فواء . وذكر ان هذه الاية نزلت في عياش بن ابي ربيعة الخزرجي وكان قتل رجلا مسلما بعد اسلامه ومولاه يعلم باسلامه **د**  
**د** الانا وبذلك . حديثي محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عيسى عن ابن ابي عمير عن جابر عن قتادة في قوله جل وعز وما كان  
لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا قال عياش بن ابي ربيعة قتل رجلا مؤمنا كان يعتز به مع ابن جهميل ومواخوه لا معه فاتبع النبي صلى الله عليه وسلم  
وموحيب بن ذلك الرجل كان كما هو وكان عياش ما جاز الى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا حيا ابو جهميل ومواخوه ٢٠٠ فقال ان امك  
تاشتد رحما وخفها ان ترجع اليها وهي امة محربة فاقبل معة فربطه ابو جهميل حتى قدم مكة فلما رآه الكفار اذاهم ذلك كرا  
وافتنوا وقالوا ان اباهم ليعتد من محمد على ما يشاءوا فاجابهم . حديثي المثنى قال حدثنا ابو حذيفة قال حدثنا شبل عن ابن  
ابن جهميل عن جابر بن عبد الله قال في حديثه فاتبع النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل وعياش بن جهميل انه لا فرق ما كان عياش بن جهميل  
الى المدينة مؤمنا حيا ابو جهميل ومواخوه لانه فقال ان امك تشتدك رحما وخفها الا رجعت اليها **ق** ايضا وبذلك اصحابه  
فيهم حديثنا القابم قال حدثنا الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جهميل عن جابر عن عكرمة قال قال ابن جهميل عن جابر  
ابن يزيد بن عيسى بن ابي عامر عن جابر عن عياش بن ابي ربيعة عن جابر عن عكرمة قال قال ابن جهميل عن جابر عن عكرمة قال قال ابن جهميل عن جابر  
وسلم فعليه عياش بالجرة فعلا بالشيف حتى سكت وموحيب بن ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فاجبه ونزلت وما كان  
لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا الاية فقرا ما عليه ثم قال له ثم خسر حديثنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنا  
اسباط عن السدي وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا قال نزلت في عياش بن ابي ربيعة الخزرجي وكان اخا ابني جهميل بن مشام  
وانما سلم وما جهميل الهاجر بن لا وليس قبل قد ورسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فطلبه ابو جهميل والجار بن مشام وتبعها  
وخلص مني ما من لوي فانوه بالمدينة وكان عياش احب اخوته الى امه فكلوه وقالوا ان امك قد سلفت لا يظلمها ببيت حتى تراك  
وبقي من طهيعة في الشرس ما تلتظر اليك ثم ارجع واعطوه موقفا من الله الا يعجبونه حتى رجع الى المدينة فاعطاه بعض اصحابه  
بغيره خبيبا وقال ان خفت منهم شيئا فاقعد في الخبيب فلما اخبروه من المدينة اخذوه فاقعدوه ورجله العاصري خلف ليقفل العاصري  
فلم يزل محبوسا بمكة حتى خرج يوما لفتح فاستقبله العاصري وقد اسلم ولا يعلم عياش باسلامه فصر به فقتله فانزل الله جل وعز وما كان  
لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا يقول ومولاه يعلم انه مؤمن ومن قتل مؤمنا خطا فغير رتبة مائة الف حسنة ومائة الف حسنة الى الله الا ان يعتذر  
فيتركوا الدية **ق** قال اخرون بل نزلت هذه الاية في ابي لدر **د** من قال ذلك . حديثي يوشق قال اخبرنا ابن  
ونب قال قال ابن زيد في قوله وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا الاية كلما قال نزلت هذه في رجل قتل ابا بوالدر انزل هذا  
كله فيه لا في سيرة فعند ابو لدر الى شعب يريد حاجة له فوجد رجلا من القوم في غنم له فغل عليه بالشيف فقال لا اله الا الله  
فدبر فصر به ثم جاء بغيره الى القوم وعيد في نفسه شيئا فاقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله لا تشك  
عن قلبه فقال ما سمعت ان احد مل هو رسول الله الا دم واما قال قال فقد اخبرك بلسانه فلم تصدقه قال كيف قال رسول الله قال  
ككيف بلا اله الا الله قال كيف رسول الله قال ككيف بلا اله الا الله حتى تمت ان يكون ذلك اليوم مستندا اسلامه قال ونزل  
القرآن وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا حتى بلغ الا ان يعتذر فوا قال الا ان يضعوها والسواب من القول في ذلك انما  
ان الله جل وعز عن عباد هذه الاية ما على من قتل مؤمنا خطا من كفارة ودية وجاز ان تكون الاية نزلت في عياش بن ابي ربيعة







































































والمشتات والمنقصات والمنفجرات للحسن المغيرات خلق الله جل وعز حشا ابن المتيقن ان حشا ما يجد من غير خلق الله حشا شعبة  
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن يونس قال لعن الله المنقصات والمنفجرات قال شعبة احسبه المغيرات خلق الله جل وعز  
وا الى الاقوال بالصواب في تاويل ذلك قول من قال معناه ولا مؤثرهم لتغيير خلق الله قال ديش الله جل وعز وذلك لانه لا  
الاخرى على ان ذلك معناه وتوفوه نقطة الله التي فطر الناس عليها لا يتبدل لخلق الله ذلك الدين القيم. واذ كان ذلك  
معناه دخل في ذلك فعل كل ما نهي الله عنه من خصاما لا يجوز خصاوع ووشم ما نهى عن وشه ووشه وغير ذلك من المعاصي  
ودخل فيه ترك كل ما امر الله به لان الشيطان لا شك انه يدعو الى جميع معاصي الله جل وعز ونهى عن جميع طاعته فذلك معنى  
امره نصليبه المروض من عباد الله بتغيير ما خلق الله من دينه ولا معنى لتوجيه الله اليه بعد اذ امر بتغيير بعض ما نها الله عنه  
دون بعض وبعض ما امر به دون بعض فاذا كان الذي وجهه معنى ذلك الى الحصاد والوشم دون غيره اما فعل ذلك لان معناه  
كان عنده انه غي بتغيير اجسامنا في قوله اخبارا عن تبديل الشيطان ولا مؤثرهم فليبين ان ان الامام ما ينبغي عن ان معنى  
ذلك غير ما ذهب اليه لان تبديل ان الامام من تغيير خلق الله الذي هو اجسامه وقد مضى الخبر عنه انه وعدنا امر بتغيير  
خلق الله من الاجسام مفسر فلا وجه لاعادة الخبر عنه به محلا اذ كان النصيح في كلام الزبير بن عزم من المجلس من الكلام بالفسر  
والخاص في العام دون الترخيم عن المنسوبة بالجل وبالعالم عن الخاصة وتوجيه كتاب الله جل وعز الى لا يصح من الكلام والى وجه  
الغير ما وجد اليه سبيل **القول** في تاويل قوله عز ذكره **وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ**  
**مُسْبِيًّا يَتَّخِذُهُمْ وَيُخَيِّبُهُمْ وَمَا يَعْدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا** وما بعد من الله جل وعز عن حال نصيب الشيطان المروض الذي تافوا  
الله وعزوله من بعد ما نبين لهم الذي يقول الله جل وعز ومن تبع الشيطان فبطيعة في تعصية الله وخلاف امره ويؤايل به فيتخذ وليا  
لنفسه ونفسه اذون الله جل وعز فقد خسر خسرا شديدا شديدا يقول فقد هلك ملا لا يحسن نفسه عظما فافترقا عنا شيئا سبيبا  
عظمه وملا لانه الشيطان لا يملك له نصر من الله جل وشاؤه اذا ما قبله على تعصيته اياه في خلافة امره بل يجد له عند حاجته اليه واما  
خاله معه مادام حيا معهما بالعقوبة كما وصفه الله جل وشاؤه بقوله بعدهم ويخيبهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا معنى ذلك جل  
شاؤه بعد الشيطان المراد وليا الذين هم تعصية المروض ان يكون لهم نصيبا من ارادهم بسوء وظهورهم اليه عليه منهم منه  
ويواقع عنهم ويخيبهم الظفر على من حاول مكروهم والعلج عليهم قال وما يعدهم الشيطان الا غرورا يقول وما بعد الشيطان اذ  
الذين اتخذوا وليا الا غرورا يعني لا باطلا واما جعل عدته اياهم جل وشاؤه ما وعدهم غرورا لانهم كانوا يحسبون انهم في الحاد  
اياه وليا على حقيقة من عدته الكاذبة واما بعد الباطلة حتى اذ خصص الحق وصاروا الى الحاجة اليه قال لهم عدو الله ان  
الله وعدكم الحق وعدكم ما خلفكم وما كان في قلبكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم  
ما انا بمحكم وما انتم بمحكمي في كفتي بما اشركنوني من قبل. وكما قال للشركيين بيدروند زين لهم اعمالهم لا غالب لكم  
اليوم ومن الناس من في جوارحهم فلما ترات الغيتان وخصص الحق وعاب جدا الامر وتول عفا بالله تحريه نص على  
عقبيه وقال في بري منكم اني اري ما لا تزون اني احافى الله والله شديد العقاب فصارت عدته عدو الله ايام عندناهم  
غروا اسراب بغيره بحسبه الظان ما حتى اذ اذ لم يجد شيئا وجد الله عنده فوافه حساية **القول** في تاويل  
قوله عز ذكره **اولئك ما آمنوا بهم ولا يجدون عنها حجيجا** يعني تعالى ذكره بقوله اولئك الذين اتخذوا الشيطان  
وليائنه ون الله ما واهم جهنم يعني مصيرهم الذي يصيرون اليه جهنم بعد ان يخذلهم بها يخلفون عن جهنم اذ امرهم الله  
جل وعز اليها يوم القيمة بعد لا يعدلون اليه فقال منه خاص فلان عن بعد الامم يحض حبيضا وجيوا اذ اعد الله له وسه حنبر  
ابن عمر انه قال لعننا رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية كنت فيهم فلقينا المشركين خصنا خبيصة وخبيصة الجيصة فصاروا  
المعنى **القول** في تاويل قوله والذين آمنوا وعملوا الصالحات سند لهم جنات تجري من تحتها الانهار **القول** في تاويل  
ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله فيلا يفتي جل وشاؤه يقول والذين آمنوا وعملوا الصالحات والذين صدقوا الله ورسوله وافروا  
لله بالوفا نية وكره لرسوله صلى الله عليه وسلم بالنبوة وعملوا الصالحات يقول وادوا فاقبل الله عز ذكره التي فرعها عليهم سند  
جنات تجري من تحتها الانهار يقول سنود لهم يوم القيمة اذ اصاروا الى الله جل وعز حقا بما عملوا في الدنيا من الصالحات  
جنات يعني مسابن تجري من تحتها الانهار خالد الدين فيها ايدا يقول باقين في هذه الجنات التي وصفنا ايدا اياها وقوله  
الله حقا يعني عد من الله عز وجل لولا ذلك في الدنيا حقا يعني يقينا صادقا لا كذبة الشيطان الكاذبة التي يبرو ومن وعدنا من  
اوليائيه ولكن عدة ممن لا يكذب ولا يكون منه الكذب ولا خلف وعده واما ما وصف من خبره عن قول الشيطان الذي قصه في قوله وقال  
لا اتخذ من عبادك نصيبا مفروصا ولا حشاهم ولا منيهم ولا مؤثرهم فليبين ان ان الامام لم قال جل وشاؤه بعدهم ويخيبهم وما يعدهم



















ان تقوموا بيهن بالفسط وانتم الى امر الله جل وعز في ذلك وفي غيره الى طاعة فان الله كان به عليا لم يزل عالما بما تكونوا منكم  
من ذلك وهو يحسن لك كله عليكم كما فعلكم حتى يبارككم به جزاكم يوم القيمة **الفصل** في ما ويل فوله جل ناره  
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا **فلا جناح عليهما ان يتصالحا بينهما ما صلحا** والصلح خير يعني بذلك صلح  
ناره وان خافت امرأة من بعلها يقول غلبت من زوجها نشوزا يعني سبلا بنفسه عنها الى غيرها اثره عنها وارتقاها عنها  
الابينة واما الكرامة منه بعض سبها اما دما منها واما سبها وكبرها او غير ذلك من امورها واعراضا يعني انصرافها  
بوجهها ويحقق ما فعله التي كانت لها سنة فلا جناح عليهما ان يتصالحا بينهما ما صلحا يقول فلا جناح عليهما يعني على المرأة الحايضة  
بعلها واعراضا عنها ان يتصالحا بينهما ما صلحا ويومان تترك له يومها وتضع عنه بعض الواجب لها من حق عليه تستعطفه بذلك  
وتستدبر المقارعة به والصلح بالعقد الذي بينهما ويبدل من النكاح يقول والصلح خير يعني تعالى ذكره والصلح بترك بعض الحق  
استدانة للحرمة ونسكا بعقد النكاح خير من طلب العرق والطلاق ويجوز ما قلنا في ذلك قال المثل للناويل **ذكر**  
قال ذلك **فاما** من السري قال حدثنا ابو الاوصم عن سماك عن خالد بن عروة ان رجلا ناعليا عليه السلام يستغنيه  
في امرأة خافت من بعلها نشوزا واعراضا فقال قد تكون المرأة عند الرجل فتبني عينا عنها من دما منها او كبرها او سوا  
خلقها او فقريا فسكرة فراقا فان وضعت له من مهرها شيئا حل له وان جعلت له من اياها شيئا فلا جناح **حدثنا** ابن المنذر قال  
حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا شعبه عن سماك بن حرب عن خالد بن عروة قال سئل علي بن ابي طالب السلام عن امرأة خافت من بعلها  
نشوزا واعراضا فلا جناح عليهما ان يتصالحا بينهما ما صلحا قال المرأة الكبيرة او الذمية او اجنبيا زوجها فيصطلحا **حدثنا**  
المنذر قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبه عن سماك بن حرب عن خالد بن عروة عن علي بن ابي طالب  
السلام نحوه **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا ابي عن اسباط بن مالك عن خالد بن عروة ان رجلا سأل عليا عليه السلام عن قوله  
فلا جناح عليهما ان يتصالحا بينهما ما صلحا قال تكون المرأة عند الرجل مقيمة فتبني عينا عنها من دما منها او كبرها او جعلت  
له من اياها او ما لها شيئا فليس عليه جناح **حدثنا** ابن خزيمة وابن وكيع فلا حدثنا جرير عن اشعث عن ابن سيرين قال جاء رجل  
الى عمر بن الخطاب عن اية نكته ذلك وضرب بالدرة فقال اخر عن هذه الآية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا واعراضا فقال  
عن مثل هذا اصلها قال هذه المرأة تكون عند الرجل قد خلا منها سبها فينتزع المرأة الشابة يلتبس ولما لنا اصطلاحا  
عليه من شي فهو جاز **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا عمران بن عبيدة قال حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
في قوله وان امرأة خافت من بعلها نشوزا واعراضا قال بلى المرأة تكون عند الرجل حتى تكبر فيريد ان يتزوج عليها فيصالحها  
انه قال حتى تلبس او تكبر وقال ايضا فلا جناح عليهما ان يتصالحا على ليلة والاخرى ليلتين **حدثنا** ابن وكيع وابن خزيمة فلا حدثنا  
جرير عن عطاء بن سعيد بن جبير قال بلى المرأة تكون عند الرجل قد طالت فحبستها وكبرت قال فيريد ان يتزوج بها فقله ان  
تفادته فيزوج عليها فيصالحها على ان تجعل اياها لها والاخرى ايام والشهر **حدثنا** ابن خزيمة قال حدثنا حكام عن عمر بن ابي  
فتيس عن عطاء بن سعيد عن ابن عباس وان امرأة خافت من بعلها نشوزا واعراضا قال بلى المرأة تكون عند الرجل فيريد ان  
يبا رقا منكره ان يبا رقا ويريد ان يتزوج فيقول في الاستطیع ان اقم لك مثل ما اقم لها فتصالحه ان يكون لها في الايام  
يوم فيتراميا على لك فكونا ن علي ما اصطالحا عليه **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا ابي عن مشام بن عروة عن ابيه عن  
عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا واعراضا فلا جناح عليهما ان يتصالحا بينهما ما صلحا والصلح خير قالت هذا في المرأة  
تكون عند الرجل فله لا يكون يستكثر منها ولا يكون لها ولد ولها محبة فنقول لا تطلق في انت في جل من شاة في حديثي النبي  
قال حدثنا الحجاج بن المنهال قال حدثنا حماد بن سلمة عن مشام بن عروة عن عائشة في قوله وان امرأة خافت  
من بعلها نشوزا واعراضا قالت بلى الرجل يكون له امراتان احدهما قد عجزت او هي ذمية وموه يستكثر منها فنقول  
لا تطلق في انت في جل من شاة في حديثي النبي قال حدثنا حماد بن سلمة عن مشام بن عروة عن ابيه عن  
عائشة بنحوه غير انه قال فيقول اجعلك من شاة في جل من شاة فله لا تطلق في انت في جل من شاة في حديثي النبي قال  
حدثني ثمانية عن علي بن عباس في قوله وان امرأة خافت من بعلها نشوزا واعراضا فقلت للمرأة تكون عند الرجل الذي  
منها كبر ما يجب وله امرأة غيرها احب اليه منها فبوترها عليها فامره عذره اذا كان ذلك ان يقول لها يا ممة ان شئت  
ان تقيميني على ما تزين من الاثرة فواسيك وانفق عليك فاقبلي ان كرميت حلفت سبيلك وان هي رضى ان تقيم بعد  
ان غير ما فلا جناح عليه وهو قوله والصلح خير وهو الخبر **حدثنا** الربيع بن سليمان ويحيى بن نصر قال حدثنا ابن وهب قال

عن علي بن ابي طالب

حدثني ابن المنهال عن مشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انزل الله جل وعز هذه الآية في المرأة اذا دخلت في السن  
فتفعل مومها امرأة اخرى قالت في ذلك انزلت فلا جناح عليهما ان يتصالحا بينهما ما صلحا **حدثني** يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا  
مشيم قال اخبرنا هشام عن ابن سيرين عن عبيدة قال سألته عن قول الله جل وعز وان امرأة خافت من بعلها نشوزا واعراضا  
قال بلى المرأة تكون مع زوجها فيريد ان يتزوج عليها فتصالحه من مومها على صلح قال فلما علي ما اصطالحا عليه قال انتقصت به عليه  
ان يعدل عليها او يبا رقا **حدثني** يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا مشيم قال واخبرنا معوية عن ابراهيم انه لا يقول ذلك الا  
يعقوب قال حدثنا مشيم قال اخبرنا حجاج عن مجاهد انه كان يقول ذلك **حدثني** يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن خزيمة  
عن ابن سيرين عن عبيدة بن جعفر قوله وان امرأة خافت من بعلها نشوزا واعراضا الى الاخرة قال بصلحا علي ما رضىت دونها  
ن ذلك ما رضىت فاذا انكرت او قال خير فلما ان يعدل عليها او يرضيها او يطلعا **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا عبد الوهاب عن  
ابوب عن محمد قال سأل عبيدة عن قول الله جل وعز وان امرأة خافت من بعلها نشوزا واعراضا قال بلى الرجل يكون له امراتان  
خلا من سبها فتصالحه من مومها على صلح قال فلو ما رضىت فاذا انكرت فلما ان يعدل عليها او يرضيها من مومها او يطلعا **حدثنا** ابن وكيع  
قال حدثنا جرير عن مشام عن ابن سيرين قال سأل عبيدة عن قوله وان امرأة خافت من بعلها نشوزا واعراضا فذكر نحوه  
ذلك الا انه قال فان سخطت فله ان يرضيها او يوفيه ما حقها وكذا او يطلعا **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا جرير عن معوية  
قال قال ابراهيم اذا شئت كانت على حقها وان شئت انت فزوت الصلح فذلك بيدها وان شئت طلقها وان شئت استسما  
على حقها **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا جرير عن معوية عن ابراهيم وان امرأة خافت من بعلها نشوزا واعراضا فلا جناح  
عليهما قال قال علي يكون المرأة عند الرجل الرمان الكثير فتصالحه ان يطلعا فتصالحه على صلح ما شئت بيت عندك في اذا  
وكذا ليلة وعند اخوي ما تراضيها عليه وان يكون نفقتها دون ما كانت وما صلحا عليه من شي فهو جاز **حدثنا** ابن وكيع  
قال حدثنا يحيى بن عبد الملك عن ابيه عن الحكم وان امرأة خافت من بعلها نشوزا واعراضا قال بلى المرأة تكون عند  
الرجل فيريد ان يتصالحا بينهما ما صلحا **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا ابي عن اسباط بن مالك عن خالد بن عروة عن علي بن ابي طالب  
السلام نحوه **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا ابي عن اسباط بن مالك عن خالد بن عروة ان رجلا سأل عليا عليه السلام عن قوله  
فلا جناح عليهما ان يتصالحا بينهما ما صلحا قال تكون المرأة عند الرجل مقيمة فتبني عينا عنها من دما منها او كبرها او جعلت  
له من اياها او ما لها شيئا فليس عليه جناح **حدثنا** ابن خزيمة وابن وكيع فلا حدثنا جرير عن اشعث عن ابن سيرين قال جاء رجل  
الى عمر بن الخطاب عن اية نكته ذلك وضرب بالدرة فقال اخر عن هذه الآية وان امرأة خافت من بعلها نشوزا واعراضا فقال  
عن مثل هذا اصلها قال هذه المرأة تكون عند الرجل قد خلا منها سبها فينتزع المرأة الشابة يلتبس ولما لنا اصطلاحا  
عليه من شي فهو جاز **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا عمران بن عبيدة قال حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس  
في قوله وان امرأة خافت من بعلها نشوزا واعراضا قال بلى المرأة تكون عند الرجل حتى تكبر فيريد ان يتزوج عليها فيصالحها  
انه قال حتى تلبس او تكبر وقال ايضا فلا جناح عليهما ان يتصالحا على ليلة والاخرى ليلتين **حدثنا** ابن وكيع وابن خزيمة فلا حدثنا  
جرير عن عطاء بن سعيد بن جبير قال بلى المرأة تكون عند الرجل قد طالت فحبستها وكبرت قال فيريد ان يتزوج بها فقله ان  
تفادته فيزوج عليها فيصالحها على ان تجعل اياها لها والاخرى ايام والشهر **حدثنا** ابن خزيمة قال حدثنا حكام عن عمر بن ابي  
فتيس عن عطاء بن سعيد عن ابن عباس وان امرأة خافت من بعلها نشوزا واعراضا قال بلى المرأة تكون عند الرجل فيريد ان  
يبا رقا منكره ان يبا رقا ويريد ان يتزوج فيقول في الاستطیع ان اقم لك مثل ما اقم لها فتصالحه ان يكون لها في الايام  
يوم فيتراميا على لك فكونا ن علي ما اصطالحا عليه **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا ابي عن مشام بن عروة عن ابيه عن  
عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا واعراضا فلا جناح عليهما ان يتصالحا بينهما ما صلحا والصلح خير قالت هذا في المرأة  
تكون عند الرجل فله لا يكون يستكثر منها ولا يكون لها ولد ولها محبة فنقول لا تطلق في انت في جل من شاة في حديثي النبي  
قال حدثنا الحجاج بن المنهال قال حدثنا حماد بن سلمة عن مشام بن عروة عن عائشة في قوله وان امرأة خافت  
من بعلها نشوزا واعراضا قالت بلى الرجل يكون له امراتان احدهما قد عجزت او هي ذمية وموه يستكثر منها فنقول  
لا تطلق في انت في جل من شاة في حديثي النبي قال حدثنا حماد بن سلمة عن مشام بن عروة عن ابيه عن  
عائشة بنحوه غير انه قال فيقول اجعلك من شاة في جل من شاة فله لا تطلق في انت في جل من شاة في حديثي النبي قال  
حدثني ثمانية عن علي بن عباس في قوله وان امرأة خافت من بعلها نشوزا واعراضا فقلت للمرأة تكون عند الرجل الذي  
منها كبر ما يجب وله امرأة غيرها احب اليه منها فبوترها عليها فامره عذره اذا كان ذلك ان يقول لها يا ممة ان شئت  
ان تقيميني على ما تزين من الاثرة فواسيك وانفق عليك فاقبلي ان كرميت حلفت سبيلك وان هي رضى ان تقيم بعد  
ان غير ما فلا جناح عليه وهو قوله والصلح خير وهو الخبر **حدثنا** الربيع بن سليمان ويحيى بن نصر قال حدثنا ابن وهب قال

عن علي بن ابي طالب



ابن زبدي قال قال ابن زبدي في قوله وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قال نشوزا عن عرضها الرجل يكون  
لدا من ان او اعراضا فتركها فلا جناح عليها ان يقاتلها بغير ما صلح اما ان يرضيها فخلعه واما ان ترضيه فتعطفه على نفسها  
حديثي المتي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله واخضرت انفس الرجال والنساء الشخ على ما  
بعض البعض **حدثنا** عن الحسن قال سمعت ابا عبد الله يقول في قوله وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا  
امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فهو الرجل يكون تحت المرأة الكبيرة فيزوج عليها المرأة الشابة فيصير لها ولها  
الحب من الكبيرة فيصير الكبيرة عليا فيعطيه ما من ماله ويقسم لها من نفسه نصيبا معلوما **حدثنا** عن عمر بن عبد العزيز  
ابن ابراهيم قال حدثنا ابو داود قال حدثنا سليمان بن معاوية عن سالك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال اخضرت سودة ه  
ان يطلعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فنالت لا تطلقني احسب مع نسائيك ولا تقسم لي ففعلت فتركت وان امرأة خافت  
من بعلها نشوزا او اعراضا واخضرت المرأة في فراقه ففعلت ان يطلعها بغير ما صلح ففعلت ذلك ففعلت ففعلت ففعلت  
وتعطف على البصرة بفتح الباء وتشديدا لصلحها يعني ان يطلعها بغير ما صلح ثم ادعت الثاني لصدا وصيرت ناصا ذا مشقة ورا  
ذلك غامضة قرا اهل الكوفة ان يطلعها بغير ما صلح بغير ما صلح لا تخفي لصلحها يعني صلح الزوج والمرأة بينهما واعجب القراءات  
ذلك الى فراقه من فراقه ان يطلعها بغير ما صلح لا تخفي لصلحها يعني صلح الزوج والمرأة بينهما واعجب القراءات  
معنى واضع واكثر على السن الرضوخ لاصلاح والاصلاح في خلافه ففعلت ان يطلعها بغير ما صلح فان ظن ان ان يطلعها بغير ما صلح  
ولا لا على ان فراقه من فراقه ذلك بغير ما صلح ليا اولى بالصواب فان الامر في ذلك بخلاف ما ظن وذلك ان الصلح اسم وليس  
بفعل فيستدل به على اولى القراءتين بالصواب في قوله بغير ما صلح بغير ما صلح **القول** في ناول قوله واخضرت  
**النسوان** **حدثنا** فان الله كان بما تعلمون خبير اخذنا من الناولين في ناول ذلك فقال بعضهم معناه واخضرت  
انفس النساء الشخ على انفسها من انفس الرجال والنساء **حدثنا** ابن زبدي عن ابن عباس قال حدثنا عن ابن  
عبيد عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال حدثنا عن ابن عباس قال حدثنا عن ابن عباس قال  
ابو احمد وحدثنا ابن وكيع قال حدثنا ابن عمار قال اجيبنا اخذنا سفيان بن عطاء بن جريج عن عطاء واخضرت انفس  
الشخ قال في الايام والنسوة **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا ابن عمار قال اجيبنا اخذنا سفيان بن عطاء بن جريج عن عطاء واخضرت انفس  
قال في الايام والنسوة **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا ابن عمار قال اجيبنا اخذنا سفيان بن عطاء بن جريج عن عطاء واخضرت انفس  
وكيع قال حدثنا روج عن ابن جريج عن عطاء قال في النسوة **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا ابن عمار قال اجيبنا اخذنا سفيان بن عطاء بن جريج عن عطاء واخضرت انفس  
الانفس الشخ قال في الايام والنسوة **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا ابن عمار قال اجيبنا اخذنا سفيان بن عطاء بن جريج عن عطاء واخضرت انفس  
واخضرت انفس الشخ قال في الايام والنسوة **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا ابن عمار قال اجيبنا اخذنا سفيان بن عطاء بن جريج عن عطاء واخضرت انفس  
بشر عن سعيد بن جبير مثله **حدثنا** المتي قال حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا ابن المبارك قال حدثنا شعبة عن ابي سريش عن سعيد بن  
جبير مثله **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا ابن عمار قال اجيبنا اخذنا سفيان بن عطاء بن جريج عن عطاء واخضرت انفس  
عن سفيان بن عمار عن ابي بكر بن الحسن عن سعيد بن جبير قال في النسوة **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا ابن عمار قال اجيبنا اخذنا سفيان بن عطاء بن جريج عن عطاء واخضرت انفس  
سفيان بن عمار عن ابي بكر بن الحسن عن سعيد بن جبير قال في الايام والنسوة **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا ابن عمار قال اجيبنا اخذنا سفيان بن عطاء بن جريج عن عطاء واخضرت انفس  
عن سعيد بن جبير في قوله واخضرت انفس الشخ قال في الايام والنسوة **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا ابن عمار قال اجيبنا اخذنا سفيان بن عطاء بن جريج عن عطاء واخضرت انفس  
قال اخبرنا ابن المبارك عن شريك عن سالم عن سعيد بن جبير قال اخذنا من النساء خات المدة الاية وان امرأة خافت من  
بعلها نشوزا او اعراضا قالت اني اريد ان تقسم لي من نفسي وقد كانت رضية ان يدعها فلا يطلعها ولا ياتها فانزل الله  
جل وعز واخضرت انفس **حدثنا** محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن مفضل قال حدثنا اسباط عن السدي واخضرت انفس  
الشخ قال نطلع نفسها فليد زوجها والى النسوة قال وزعم انها نزلت في رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سودة بنت  
كانت قد كبرت فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطلعها فامطعها عليا بمسكها وتجعل نوعها لعائشة ففعلت  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا ابن عمار قال اجيبنا اخذنا سفيان بن عطاء بن جريج عن عطاء واخضرت انفس  
صاحبه **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا ابن عمار قال اجيبنا اخذنا سفيان بن عطاء بن جريج عن عطاء واخضرت انفس  
الشخ قال لا يطيب نفسها بغير ما صلح ولا تطيب نفسها ان تطيب شيئا من ماله فيقطعها عليها **اول** القولين  
في ذلك بالصواب قول من قال عن ذلك اخضرت انفس الشخ بانفسها من ارواحهم في الايام والنسوة والشخ الا فرط  
في الحوض على النبي وفي هذا الموضع افراط عرض المرأة على نصيبها من ايمانها من زوجها ونسقتها فناول الكلام واخضرت انفس

النساء من منوط الحوض على حوض من من رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابن زبدي عن ابن عباس قال حدثنا عن ابن عباس قال حدثنا عن ابن عباس قال  
انه كان يقول **حدثنا** النبي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله واخضرت انفس الرجال والنساء الشخ على ما  
في النبي يحرض عليه **واما** قلنا **حدثنا** ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قوله واخضرت انفس الرجال والنساء الشخ على ما  
قاله ابن زبدي ان مصالحة الرجل امرأته باعطاءها ما من ماله فجعل عليا نصيبه من القسم لها غير ما يزوج ذلك انه غير ما يزوج  
من جعله الذي يزوج له **واما** الجعل **بصحة** لا على عوض ما على عين واما منفعة والرجل متى جعل للمرأة فجعل عليا ان تصنع له من  
يومها وليلتها فلم يملك عليها غنيا ولا منفعة **واما** كان كذلك كان ذلك من معاني الحال بالباطل والادان كذلك ففعلوا به  
لا وجه لقول من قال عن ذلك الرجل والمرأة فان ظن ان ذلك اذ كان حقا للمرأة ولها المطالبة به فللرجل احد او منها  
يجعل فان شفعه المستشفع في حصة من كان اشتراهما رجل من شريك له فيحق له المطالبة بها فقد يجب ان يكون المظلم احد  
ذلك منه جعل وفي اجاع الجميع عليا ان الصلح في ذلك على عوض غير ما يزوج ذلك ان غير معناه من المطالب بالشفعة عينا لا نفعا  
ما يدل على بطول صلح الرجل امرأته على عوض عليا ان تصنع من مطالبها اياه بالنفقة لها واذ انسدت ذلك معان تاويل لاية  
ما قلنا وقد ايان الخبر الذي ذكرناه عن سعيد بن المسيب وسليمان بن يسار ان قوله وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا  
الاية نزلت في رافع بن خديج وزوجته اذ تزوج عليها شابة فانزل الشابة عليها فبانت الكبيرة ان يفر على الاثرة ففعلها ففعلها  
وتركها فلما قارب انقضاء عتدها خيرا بين الفراق والرجعة والصبر على الاثرة فاخترت الرجعة والصبر على الاثرة ففعلها ففعلها  
عليها فلم تصبر وطلعتها **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا ابن عمار قال اجيبنا اخذنا سفيان بن عطاء بن جريج عن عطاء واخضرت انفس  
من ارواحهم عليا ومعتنا **واما** قوله وان تحسنوا وتتقوا فانه يعني وان تحسنوا ايها الرجال اليها ففعلوا انفسها  
كرمتم منهن فامة او خلقا وبعض ما تكرم منهن بالصبر عليهن واسما من حقوقهن وعشرين من المعروف وتتقوا يقول  
وتتقوا الله ففمن يترك الجور متم عليهن فيما يجب لهن كرمته منهن عليهن من النفقة والعشرة بالمعروف فان الله  
كان بما تعملون خبير يقول فان الله كان بما تعملون خبير **حدثنا** ابن زبدي عن ابن عباس قال حدثنا عن ابن عباس قال  
فيما يلزمكم لهن وجب خيرا يعني ما لا يخفى لهن منه شي بل موبه عالم وله خسر عليكم حتى يؤتيكم جزاء ذلك الحسن باحسانه  
والسبي باسائه **القول** في ناول قوله عز ذكره **ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تبالوا**  
**كل الميل فندروها كالمعلقة** يعني كل ناوله ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء لن تطيقوا ايها الرجال ان تسوا بين  
نسايتكم وارواحكم في جهن بقلوبكم حتى تعدلوا بينهن في ذلك فلا يكون في قلوبكم لبعضهن من المحبة الا مثل الصواب اياها لان ذلك  
مما لا يمكنه وليس ليكم ولو حرصتم يقول ولو حرصتم في تسويتكم بينهن في ذلك كما حدثني محمد بن جعفر قال حدثنا ابو عاصم قال  
حدثنا عيسى بن ابي عبيد عن ابي جريح عن جهمي قال حدثنا سفيان بن عطاء بن جريج عن عطاء واخضرت انفس  
بينهم فلا تميلوا كل الميل يقول فلا تميلوا يا ايها الرجال الى من لم تملوا محبة منهن كل الميل حتى يملك ذلك عليا ان تجوزوا على صوابها في  
ترك اد الواج لهن عليهن من حقوقهن والنفقة عليهن والعشرة بالمعروف فندروها كالمعلقة **يقول** فندروها التي  
هي سوى التي ملتم يا ايها الرجال ايها كالمعلقة يعني كالمعلقة التي لا يملها في اتم روع ولا يملها **ويجوز** الذي قلنا في ذلك قال المثل لنا ويل ذكر  
من قال ما قلنا في قوله ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم **حدثنا** محمد بن جعفر قال حدثنا ابو عاصم قال  
سفيان بن عمار عن هشام بن عمار عن سيرين عن عبيدة بن جهمي قال حدثنا سفيان بن عطاء بن جريج عن عطاء واخضرت انفس  
وللجاء **حدثنا** محمد بن جعفر قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان بن عطاء بن جريج عن عطاء واخضرت انفس  
ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم قال بنفسه **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا اخضر عن اشعث وشام عن ابن سيرين عن عبيدة  
سأله عن قوله جل وعز ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فقال في الجماع **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا اخضر عن  
هشام عن ابن سيرين عن عبيدة قال في الحب والجماع **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا اخضر عن اشعث وشام عن ابن سيرين عن عبيدة  
وكيع قال حدثنا اخضر عن ابن سيرين عن عبيدة قال في الحب والجماع **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا اخضر عن اشعث وشام عن ابن سيرين عن عبيدة  
قال اخبرنا ممر عن ابي بن سيرين عن عبيدة في قوله ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم قال في المودة كانه  
يعني الحب **حدثنا** المتي قال حدثني عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قال حدثنا عن ابن عباس قال  
ولو حرصتم ان تعدلوا بالشهوة فيما بينهن ولو حرصت **حدثنا** بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة وحدثنا  
ابن بشار قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا ان عمر بن الخطاب كان يقول اللهم ما ظني فلا املك  
واما سوي ذلك فارضوا ان اعدل **حدثنا** المتي قال حدثنا ابو صالح قال حدثني معاوية عن علي عن ابن عباس قال حدثنا عن ابن عباس قال



















انما في استخفافهم لان الواو اذا كانت عين الفعل وكانت متحركة بالفتح وما قبلها ساكن جعلت لغرب حركتها في ما  
الفعل قبلها وحولها انما متحركة حركتها ما قبلها كقولهم استخافوا الذي هو عليه من حال الخول واستخافوا فلان بنور الله  
من النور واستخافوا بالله من عاذ بغيره وما تركوا ذلك على ضلته كما قال لبيد ه واحود عليه ولم يفعل واحاد عليه وعنده  
اللفظ جاء الغرض في قوله استخافوا عليهم واما قوله والله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكا فريز على المؤمنين سبيلا ولا  
خلاف بينهم في ان نعمته ولن يجعل الله للكا فريز على المؤمنين يومئذ سبيلا **ذكر** الخبر عن بعض من قال ذلك  
منهم حدثنا ابن وكيع قال حدثنا اخبر عن ابي العباس عن زر بن يسيع الحضرمي قال كنت عند علي بن ابي طالب عليه السلام قال  
رجل ابي المؤمنين اذ بيت قول الله جل وعز ولن يجعل الله للكا فريز على المؤمنين سبيلا وهم يقا تلوننا فيظفرون ويفسلون  
قال له علي عليه السلام ادعنا ندهم قال الله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكا فريز على المؤمنين سبيلا يوم القيمة  
الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا الثوري عن ابي العباس عن زر بن يسيع الحضرمي قال كنت عند علي بن ابي طالب عليه السلام قال  
المؤمنين سبيلا قال اخبرنا علي بن ابي طالب فقال كيف هذه الآية ولن يجعل الله للكا فريز على المؤمنين سبيلا فقال علي بن ابي طالب  
قال الله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله يوم القيمة للكا فريز على المؤمنين سبيلا **حدثنا** ابن بكير قال حدثنا عبد الرحمن  
قال حدثنا سفيان عن ابي العباس عن زر بن يسيع الحضرمي عن علي بن ابي طالب قال حدثنا عن شعبة قال سمعت  
سليمان بن عبد الله عن زر بن رجبل عن علي بن ابي طالب قال هذه الآية ولن يجعل الله للكا فريز على المؤمنين سبيلا قال في الاخرة  
حدثنا ابن وكيع قال حدثنا عبيد الله بن اسحق عن السدي عن ابي مالك قال قال الله جل وعز ولن يجعل الله للكا فريز على المؤمنين سبيلا يوم القيمة  
حدثنا القاسم قال حدثنا الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريح عن عطاء الخراساني عن ابن عباس عن علي بن ابي طالب قال  
المؤمنين سبيلا قال ذلك يوم القيمة فاما السبيل في هذا الموضوع فالحجة كما حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن محمد  
اشباط عن السدي في قوله ولن يجعل الله للكا فريز على المؤمنين سبيلا قال حجة **القول** في تاويل قوله  
عز ذكره ان المنافقين يجادلون الله وموآخا دعهم اذا قاموا الى الصلاة فاما كسا الى يراون الناس ولا يذكرون  
الله فدد لنا فيما مضى من معنى خداع المنافقين ربه ووجه خداع الله عز وجل اياهم بما اغنى عن غادته في هذا الموضع  
مع اخلافه المخلصين في ذلك فتاويل ذلك ان المنافقين يجادلون الله باحرازهم بنفاقهم وما هم واموالهم والله خادعهم  
بما حكم بينهم من منع ديارهم بما اظهروا بالسلطنة من الايمان مع علمه بباطلهم فما يبرهم واعتقادهم ان الكفر استندراجا منه لهم في الدنيا  
حقيلهم في الاخرة فيؤردهم بما استبطنوا من الكفر نار جهنم كما حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن محمد بن الفضل قال حدثنا  
اشباط عن السدي ان المنافقين يجادلون الله وموآخا دعهم قال يعطيه يوم القيمة نورا يمشون به مع المسلمين كما كانوا  
في الدنيا لم يسلمهم ذلك النور فيظنونه فيقومون في ظلمتهم ويعصرون بلبسهم بالسور **حدثنا** القاسم قال حدثنا الحسين قال  
حدثني حجاج قال قال ابن جريح ان المنافقين يجادلون الله وموآخا دعهم قال نزلت في عبيد الله بن ابي رافع بن النعمان وفيه  
المنافقين يجادلون الله وموآخا دعهم قال مثل قوله في البقرة يجادلون الله والذين امنوا ويأجنادعون الا انفسهم قال  
واما قوله وموآخا دعهم فتقول في النور الذي يعطى المنافقون مع المؤمنين فيعطون النور فاذا بلغوا السور وما ذكر الله من  
قوله انظرونا نقنيس من نوركم قال قوله وموآخا دعهم **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا يزيد بن مازون عن سفيان ابن  
حسين عن الحسن بن ابي اذ افترا ان المنافقين يجادلون الله وموآخا دعهم قال يلحق على كل مؤمن ومنا في نور يمشون  
به حتى اذا انتهوا الى الصراط طفي نور المنافقين ومعهم المؤمنون بنورهم فينا دونهم انظرونا نقنيس من نوركم الى قوله  
ولكنكم فقلتم انفسكم قال الحسن بن علي خديعة الله اياهم واما قوله واذا قاموا الى الصلاة فاما كسا الى يراون الناس  
يعنون المنافقين لا يعملون شيئا من الاعمال التي فرضها الله جل وعز على المؤمنين علي وجهه الفخر بها الى الله جل وعز لانهم  
غير مؤمنين بمغاد ولا ثواب ولا عقاب وانما يعملون ما عملوا من الاعمال الظاهرة ايضا على انفسهم وحذا را من المؤمنين عليها  
ان يفتلوا ويسلبوا اموالهم فاما ما في الصلاة التي هي من الفرائض الظاهرة فاما كسا الى يراون الناس فيكون  
منهم وليسوا منهم لانهم غير مقتدي فرضها وجوبها عليهم فانه في قيامهم اليها كسا الى كسا حدثنا بشر قال حدثنا يزيد بن  
سعيد عن قتادة قوله واذا قاموا الى الصلاة فاما كسا الى والله لولا الناس ما صلى المنافقون ولا يصلي الا بآية  
حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهيب قال قال ابن جريح في قوله واذا قاموا الى الصلاة فاما كسا الى يراون الناس قال فيهم  
المنافقون لولا الدنيا ما فعلوا واما قوله ولا يذكرون الله الا قليلا فلعل قايلا ان يقول ومثل من ذكر الله شيئا قليلا لم ينج  
ذلك خلاف ما لا يبدى انما معناه ولا يذكرون الله جل وعز الا ذكرا ربا ليدفعوا به عن انفسهم القتل والسب واللب

الاموال لا ذكر من مصدق بتوجيه الله تعالى له الروبوبة فذلك سماء الله قليلا لا غير مقصود به الله جل وعز ولا ينبغي به القدر  
اليه ولا مراد به ثواب الله وما عنده فهو وان كثر من وجهه نصب عام له وذا كره في معنى السراب الذي اظهره بغير حقيقة ما به ويخو  
الذي قلنا في ذلك قال ابن ابي شيبة **ذكر** من قال ذلك حدثنا ابن وكيع قال حدثنا ابو اسامة عن ابي اسحق قال قال قتادة  
الحسن ولا يذكرون الله الا قليلا قال اما قلنا انه كان لغير الله **حدثنا** بشر قال حدثنا يزيد بن خالد حدثنا سعيد عن قتادة ولا يذكرون  
الله الا قليلا انما قلنا ذكر المناق ٢٢ الله جل وعز لم يقبله وكل ما رواه الله قليل وكل ما قبل الله عز وجل كثير  
**القول** في تاويل قوله عز ذكره مذبذب بين بين ذلك لا الى مولا ولا الى مولا ومن يصلي  
الله فليجد له سبيلا يعني جل شأه بقوله مذبذبين مودد من داخل الله بذي الخلق ولا يضرب كما قال المناجدة  
المرثا الله اعطاك سورة ترك كل ملك واما مذبذب . واما عن الله جل وعز بان المنافقين يحبسون في منهم لا يجوز  
الى اعتقاد شي على صفة فهم لا مع المؤمنين على بصيرة ولا مع المشركين على جهالة ولكنهم خياري بين ذلك فتعلم المثل الذي يراه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الذي حدثنا به محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن  
البن مولى الله عليه وسلم قال مثل المناق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة لا تدرك  
استقامت . وحدثنا به محمد بن المثنى مرة اخرى عن عبد الوهاب فوقف به علي بن عمرو وهو يروي عنه قال حدثنا عند  
الوهاب مرتين كذلك . حدثني حمزان بن بكار قال حدثنا ابو روج قال حدثنا ابن عياش قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن  
الله صلى الله عليه وسلم مثله . ويخو الذي قلنا في تاويل ذلك قال ابن ابي شيبة **ذكر** من قال ذلك حدثنا محمد بن ابي  
الحسين قال حدثنا احمد بن الفضل قال حدثنا اشباط عن السدي مذبذبين بين ذلك لا الى مولا ولا الى مولا يقول السدي انهم في  
الشرك وليسوا بمؤمنين **حدثنا** بشر قال حدثنا يزيد بن خالد حدثنا سعيد عن قتادة مذبذب بين ذلك لا الى مولا ولا الى  
الي هو لا يقول ليسوا بمؤمنين مخلصين ولا مشركين مخرجين بالشرك قال وذكر لنا ان بنى الله عليه السلام كان يضرب مثلا للمؤمنين والمناق في ذلك  
كذلك يخطب لثلاثة دفعات الى يهرقون المؤمنين فقطع ثم وقع المناق حتى اذا كان يصلي الى المؤمن اذا كان الكاذبان علم الى انما احسن على  
وناذا المؤمن ان علم الى فان عدي ومعتد على ما عنده ما را لكانا ان المناق يتدرب دينها حتى في عليه ادى غفوة وان  
المناق لم يزل في شك وشبهة حتى في عليه الموت وموذلك قال وذكر لنا ان بنى الله صلى الله عليه وسلم كان يقول مثل المناق  
كذلك تا عينة بين عيني مرات غما على شرفا فتمت شامها فلم ترق ثم رأت غما على شرفا فتمت شامها فلم ترق . حدثني محمد بن عمرو  
قال حدثنا ابو عاصم عن عيسى عن ابن جريح عن محمد بن ابي بكر في قوله مذبذبين قال المناقون . حدثني المثنى قال حدثنا ابو جعفر  
قال حدثنا شبل عن ابن جريح عن محمد بن ابي بكر في قوله لا الى مولا ولا الى مولا يقول لا الى اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ولا الى  
مولا لم يرد **حدثنا** القاسم قال حدثنا الحسين قال حدثنا الحجاج عن ابن جريح قوله مذبذبين بين ذلك قال لم يخلصوا اليها  
فيكونوا مع المؤمنين وليسوا مع اهل الشرك حدثني يونس قال اخبرنا ابن وهيب قال قال ابن زيد في قوله مذبذب بين بين ذلك  
بين الاسلام والكفر لا الى مولا ولا الى مولا . واما قوله ومن يصلي الله فليجد له سبيلا فانه يعني من يجد له الله عز وجل طريق  
الرشاد وذلك مولا الاسلام الذي دعا الله اليه عبادا . يقول من خذله الله عنه فلم يوفق له فلن يجد له سبيلا يعني طريقا  
يسلك الى الحق بغيره واي سبيل يكون له الى الحق بغير الاسلام وقد اخبر الله جل ثناؤه انه من يتبع غيره دينا فلن يفتل منه ومن  
اضله الله عنه فقد غوى فلا مادي له بغيره **القول** في تاويل قوله عز ذكره يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا  
الكا فريز وليا من دون المؤمنين اتريدون ان يجعلوا الله عليكم سبيلا **حدثنا** بشر قال حدثنا يزيد بن خالد  
ان يتخلطوا باخلاق المنافقين الذين يتخذون الكا فريز وليا من دون المؤمنين فيكونوا مثلهم في دكوب ما يماهم الله عنه من  
موالا اعدا يد يقول لهم جل ثناؤه يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله ولا توالوا الكفار فتوالوا وروى محمد بن ابي بكر عن  
المؤمنين فتكونوا كمن اوجب له النار من المنافقين ثم قال جل ثناؤه وموعده من اتخذ منهم الكا فريز وليا من دون المؤمنين  
ان مولا يردع عن موالاه ويترجم عن محالته ان يتخذه باهل ولا يتم المناق في الدين امنوا بالله صلى الله عليه وسلم بتسليم  
بان لهم عذابا بالايام اتريدون ايها المتخذون الكا فريز وليا من دون المؤمنين من قد امن في ورسولي ان يجعلوا الله  
عليكم سلطانا ما يصيبنا يقول حجة بانما ذك الكا فريز وليا من دون المؤمنين فتستوجبوا منه ما استوجبها اهل النفاق الذين  
وصف لهم صفاتهم واخرجهم من محملهم عنده مبيها يفتق بين من صحتها وخفيقتها يقول برصوا الغضب الله جل وعز بانما ذك الحجة  
على انفسكم في فقدكم على ما همكم من موالاة اعدا آية واهل الكفرية . ومثل الذي قلنا في ذلك قال ابن ابي شيبة  
من قال ذلك **حدثنا** بشر قال حدثنا يزيد بن خالد حدثنا سعيد عن قتادة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكا فريز وليا من دون المؤمنين







































ايضا من الاغراض التي لا بد من الادعاء له بذلك وسلكه المقبولون الذين قورمهم الله ورفع منازلهم على غيرهم من خلقه. وزوي  
عن الصالحات ان كان يقول في ذلك ما حدثني به جعفر بن محمد البرقي قال حدثنا يعلى بن عبيد عن ابي جعفر قال قلت للصالحات ما الذي  
قالوا فيهم الى التماس الثانية **القول** في ناول قوله عز ذكره ومن يستكبر عن عبادتي ويستنكبر فبئس عاقبه **القول** في ناول قوله  
فبئس عاقبه الله جميعا يقول فيسيعتقهم يوما القيمة جميعا فيجمعهم لوعدهم عنده **القول** في ناول قوله  
عز ذكره **القول** في ناول قوله عز ذكره **القول** في ناول قوله عز ذكره **القول** في ناول قوله عز ذكره  
بوخذ اليه الله الحاصصين له بالطاعة المذللون له بالعبودية والاعمالون الصالحات من الاعمال وذلك ان يردوا على  
رؤسهم فداؤهم به وبرسله وعلوا ما اناهم به رسالهم من عند ربهم من فعل ما امرهم بفعله واجتناب ما امرهم باجتنابه فيقوم  
احوهم يقول فيونهم جزا اعمالهم الصالحة واعيا ما ويزيدهم من فضله يعني جل ثناؤه ويزيدهم على ما وعدهم من الجزا  
على اعمالهم الصالحة والتوب عليهم من الفضل والزيادة ما لم يرفعهم مبلغه ولم يجد لهم منبهة وذلك ان الله جل وعز وعز من جزا  
من عباده المؤمنين بالمسنة الواحدة عشر منها لثواب الجزا وذلك ما اجر كل عامل على عمله الصالح من اجل الاجر  
المجد والميلعة والزيادة على ذلك تفصل الله عليهم وان كان كل ذلك من فضله على عباده غير ان الذي وعده عباده ان  
ان يؤمنهم فلا ينقصهم من الثواب على اعمالهم الصالحة بموحد مبلغه من العشر والزيادة على غير محدد ومبلغه فيزيدون  
من خلقه على ذلك قدر ما يشاء احد بقدرة يوقف عليه. وقد قال بعضهم الزيادة على سبع مائة ضعف **القول** في ناول قوله  
الى الذين. وقد ذكرت اختلاف المتكلمين في ذلك فيما يعني قبل ما اغنى عن اعادته في هذا الموضع. وقوله فاما الذين  
استنكروا واستكبروا فانه يعني فاما الذين يعطون الاقرار لله بالعبودية والادعاء له بالطاعة واستكبروا عن  
الذل للا لومنته وعبادته وتسليم الرئوسية والوحدانية له فيعدهم عذابا اليم يعني يوجعوا ولا يجيدون لهم من دون  
الله وليا ولا نصيبا يقول ولا يجد المستكفون عن عبادته والمستكبرون عنها اذا عذبهم الله الا ليم من عذابه سوى الله  
لانفسهم وليا يجيهم من عذابه وينقذهم منه ولا نصيبا يعني ولا ناصر يصرفهم فيستنقذهم من ربهم ويدفع عنهم بقوته ما  
هم من نعمته كالذي كانوا يفعلون بهم اذا ارادهم غيرهم من اهل الدنيا في الدنيا يستنقذهم من ربهم والمدا فحده عنهم  
**القول** في ناول قوله عز ذكره **يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا هاديا يعني**  
جل ثناؤه بقوله يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم يا ايها الناس من جميع اصناف الملل اليهود ما وفصلا ما مشركيها الذين  
فصل جل ثناؤه فنصصهم في هذه السورة فدجاكم برهان من ربكم يقول قد جاءكم حجة من الله تبرزكم عنكم بطول ما انتم عليه فمفهوم من  
ايمانكم وملككم وتوحدكم صلى الله عليه وسلم الذي جعله الله عليكم حجة قطع بها هرهم والمبلغ اليكم في المدة بارساله اليكم  
مع ترفيد اياكم حجة نبوته وتحقيق رسالته وانزلنا اليكم نورا هاديا يقول وانزلنا اليكم نورا هاديا يعني بين لكم الحجة  
الواضحة والسبيل الهادي اليها فيه لكم الحجة والبرهان الذي عقابوا ان سلكتموها واستنقذتم بنبوته وذلك النور الهادي  
هو القرآن الذي انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم. ويجوز ما قلنا في ذلك قال الناول **ذكر** من قال ذلك  
حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى بن ابي نعيم عن ابي جعفر عن جده في قوله الله جل وعز برهان من ربكم قال  
حجة. حدثني المثنى قال حدثنا ابو حنيفة قال حدثنا شبل عن ابي جعفر عن جده في قوله الله جل وعز برهان من ربكم قال  
حدثنا سعيد عن قتادة قوله يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم اى بليته من ربكم وانزلنا اليكم نورا هاديا وهو هذا القرآن  
حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن فضل قال حدثنا اسباط عن السدي قد جاءكم برهان من ربكم يقول حجة حدثنا  
القاسم قال حدثنا الحسين قال حدثنا حجاج عن ابن جريح برهان قال بليته. وانزلنا اليكم نورا هاديا قال القرآن  
**القول** في ناول قوله عز ذكره **فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه**  
**وفصل** **القول** في ناول قوله عز ذكره **فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه**  
به بنبية محمد صلى الله عليه وسلم من اهل الملل واعتصموا به يقول وتسلوا بالنور المبين الذي انزل الله الى نبيه صلى الله عليه  
وسلم كما حدثنا القاسم قال حدثنا الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريح واعتصموا به قال بالقران فسيدخلهم في رحمة منه  
يقول فسوف تنالهم ورحمتهم التي يجيهم من عنابه وتوجب لهم ثوابه وجمته ولطفهم من فضله ما خلق اهل الايمان به  
والصدقين لرسله ويهدى بهم اليه سراطا مستقيما يقول ويوقفهم احسانه الذي تفصل به على وليا به ويسددهم

لسلك من هج من اتم عليه من اهل طائفة والافتقار انهم ابتاع دينهم وذلك هو الصراط المستقيم وهو دين هذا الذي رصا  
لعباده وهو الاسلام. ونصب الصراط المستقيم على القطع من اهل الله في قوله اليه **القول** في ناول قوله  
قوله يستفتونك قل الله يفتيك في الكلاله ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك يعني تعالى  
ذكره بقوله يستفتونك يسألونك يا محمد ان تعيهم في الكلاله وقد بينا معنى الكلاله فيما معني بالسؤال الدالة على محنة  
وذكرنا اختلاف المتكلمين فيه فاعني عن عادة وبيننا ان الكلاله عندنا ما عدا الولد والوالدان امرؤ هلك ليس له  
ولد وله اخت فلها نصف ما ترك يعني بقوله ان امرؤ هلك ان انسان من الناس مات فحدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا  
احمد بن محمد قال حدثنا اسباط عن السدي ان امرؤ هلك يقول مات ليس له ولد وله اخت يعني له اخت يعني له اخت  
لا بهيه وامه فلها نصف ما ترك يقول فلا حصة التي تركها بعد بالصفة التي وصفنا نصف تركته ميراثا عند دون ساير  
عصبته وما بقي لعصبته. وذكرنا ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مهمهم شأن الكلاله فانزل الله جل وعز فيها هذه  
الاية **ذكر** من قال ذلك حدثنا بشير قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة يستفتونك قل الله يفتيك في  
الكلالة وهم شأن الكلاله نسألوا عنها نبيا لله فانزل الله جل وعز في ذلك القرآن ان امرؤ هلك ليس له ولد وله  
ختي بلى والله بكل شئ عليم قال وذكرنا ان ابا بكر الصديق قال في خطبته الا ان الاية التي انزل الله جل وعز  
في اول سورة النساء شأن الغراب في الولد والوالدان والاية الثانية انزلها الله في الزوج والزوجة والاخت  
من الام والاية التي ختم بها سورة النساء انزلها الله في الاخوة والاخوان من الاب والام والاية التي ختم بها سورة  
الانفال انزلها الله في اولي الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ما جرت الرحم من العصبية حدثنا ابن وكيع قال حدثنا  
جبر بن عثمان الشيباني عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال سأل عن الخطايا التي هي على الله عليه وسلم عن الكلاله فقال  
اليس قد بين الله ذلك قال فتولت يستفتونك قل الله يفتيك في الكلاله **حدثنا** مؤمل بن مشام قال حدثنا اسمعيل  
ابن ابراهيم عن مشام الدستواي قال حدثنا ابو الزبير عن جابر بن عبد الله قال استفتيت وعندي تسع اخوات لي وسبع اب  
جعفر الذي يشك فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم ففتني في وجبي فافتت فقلت يا رسول الله الا اوصي اخوتي بالثلثين  
قال احسن قلت اشطرت قال احسن ثم خرج وترككم رجع الي فقال يا جابر ابي لا اراك مبينا من وجعلك مددا وان الله قد  
انزل في الذي اخوانك جعل لمن الثلثين قال فكان جابر يقول انزلت هذه الاية في يستفتونك قل الله يفتيك في الكلاله  
**حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن مشام عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
المثنى قال حدثنا اسحاق قال حدثنا شفيان بن عبيدة عن ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم  
يقول يا مؤدواؤكم وما شئان فوجد في قد اعني على فتوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صبت علي من وضوءه فافتت فقلت  
يا رسول الله كيف اقصي مالي اوكيف اصنع في مالي وكان له تسع اخوات ولم يكن له ولد ولا ولد له فقلت يا رسول الله  
الميراث يستفتونك قل الله يفتيك في الكلاله الى اخر السورة قال ابن المنكدر قال جابر انما انزلت هذه الاية في . وكان بعض  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الاية هي اخراية نزلت من القرآن **ذكر** من قال ذلك حدثنا ابن  
خزيمة قال حدثنا يحيى بن زاذن قال حدثنا الحسين بن واقد عن ابي اسحاق عن الميراث بن مازن سمعته يقول ان اخراية نزلت من القرآن  
يستفتونك قل الله يفتيك في الكلاله **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا ابي عن ابي خالد عن ابي اسحاق عن الميراث بن مازن سمعته يقول ان اخراية نزلت  
من القرآن يستفتونك قل الله يفتيك في الكلاله **حدثنا** محمد بن خلف قال حدثنا عبد الصمد عن القعقاع قال حدثنا مالك بن موعز عن  
ابي السمر عن الميراث قال اخبرني نزل يستفتونك قل الله يفتيك في الكلاله **حدثنا** مازن بن اسحاق عن ابي اسحاق قال حدثنا  
مضعب بن المقدام قال حدثنا اسباط عن ابي اسحاق عن الميراث قال اخبرني نزلت كاملة براءة واخرية نزلت خاتمة سورة  
النساء يستفتونك قل الله يفتيك في الكلاله. واختلف في المكان الذي نزلت فيه هذه الاية فقال جابر بن عبد الله نزلت  
في المدينة. وقد ذكرت الرواية بذلك عنه فيما مضى بعضها في اول السورة عند فائقة الية المواريث وبعضها في مبتدأ الاخبار  
عن السبيل الذي نزلت فيه هذه الاية **قال** اخرون بل نزلت في سبيل كان فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه  
**ذكر** الاخبار بذلك **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا محمد بن حميد عن مهران بن ابي عبيد عن ابي سيرين قال نزلت يستفتونك قل الله  
يفتيك في الكلاله في النبي صلى الله عليه وسلم والنبي في مسير له الى حنيفة بن ابي عامر بن ابيان فبلغها النبي صلى الله عليه وسلم  
وبلغها حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم استقلت حنيفة عنهما ورجعا ان يكون عنده تعبهما فقال له حنيفة  
والله انك لعاقران طلفت ان انا تركت حملي ان احدثك فيها ما لم احدثك يومئذ فقال عمر لم احدثك الله **حدثنا** الحسن



ابن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن ابيوب عن ابن سيرين بنحوه الا انه قال في حديثه فقال له حذيفة والله انك  
لاحق ان طنت حذيفة بن عتبة بن ابراهيم قال حدثنا ابن عوف عن محمد بن سيرين قال قال نواس بن سمير وراس  
راحلة حذيفة عند ردف راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وراس راحلة عمر عند ردف راحلة حذيفة قال ونزلت  
يسفونك فلا والله يفتنكم في الكلالة فلما بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حذيفة فلما بنا حذيفة عمر فلما كان بعد ذلك  
سأل عمر عن حذيفة فقال والله انك لاحق ان كنت طنت انه لنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بنا حذيفة فلما بنا حذيفة عمر فلما كان بعد ذلك  
ابدا قال ولا عمر يقول اللهم ان كنت بينهما له ما لم يكن لي واختلف عن عمر في الكلالة فروي عنه انه قال فيها عند  
وفاته ما من اولاد له وقد ذكرنا الرواية عنه بذلك فيما مضى في اول هذه الشجرة وانه الميراث وروى عنه انه  
قال قبل وفاته ما من اولاد له وقد ذكرنا الرواية عنه بذلك فيما مضى في اول هذه الشجرة وانه الميراث وروى عنه انه  
عن سالم بن الجعد عن عبد بن ابي طه عن النعمان بن ابي عمار عن الخطاب ما اغلظ لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما وقت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شي ما نأذنه في اية الكلالة حتى مضى في ذلك السبيل منها ايدا الصديق التي انزلت  
في اخر سورة النساء يستفونك فلا والله يفتنكم في الكلالة وسأفهم بقضا يعلمه من يقرأ وسأفهم ما خلا الاب قال ابو  
جعفر العمري في احسن قال ابن عوف قال سئله عن الشك من شعبة وروى عنه انه قال في الاستسقاء ان اخالف فيه ابائكم  
وكان ابو بكر يقول ما خلا الولد والوالد وقد ذكرنا الرواية بذلك عنه فيما مضى في اول هذه الشجرة وروى عنه انه قال عند  
وفاته قد كنت كنت في الكلالة كذا قال قلت استخبره فيه وقد رايت انكم على ما كنتم عليه وانه كان يفتن في حياته  
ان يكون له ما علم **ذكر** الرواية بذلك **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا محمد بن حميد العمري عن معمر بن الزبير عن سعيد  
ابن المسيب ان عمر كتب في الجدة الكلالة كذا قال قلت فيه يستخبر الله يقول اللهم ان علمت فيه خيرا فاصنه حتى اذا طعن وعا  
بكتاب فمجيء لم يد راحل ما كتب فيه فقال في كنت كنت في الجدة الكلالة كذا قال قلت استخبر الله جل وعز فيه فرايت  
ان انركم على ما كنتم عليه **حدثنا** الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن الزبير عن سعيد بن المسيب عن  
عمر بن جحوة **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا ابن عوف عن محمد بن حميد العمري عن معمر بن الزبير عن سعيد بن المسيب عن  
صلى الله عليه وسلم يفتن الناس في الدنيا وما فيها الكلالة والحلافة وابوابه لربا **حدثنا** ابو كريب قال حدثنا عثمان قال  
حدثنا الاخير قال سمعته يقولون ولا اري ابراهيم الا فيهم عن عمر ان اكون اعلم الكلالة احب الى من ان يكون في مثل  
حويه فصور الشاه **حدثنا** ابو كريب قال حدثنا عثمان قال حدثنا الاعشى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال  
اخبرني عن ابي جهم اصحاب عهد النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لا تضيق في الكلالة فضا تحدث بها للناس في جد ورمح فخرجت  
جندب خبيثة من البيت فنفروا فقالوا اذا الله ان يهزمهم من الاسواق **حدثنا** ابو كريب قال حدثنا ابن عوف قال حدثنا ابو  
حيان قال حدثني الشافعي عن ابن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب على منبر المدينة فقال ايها الناس ثلاث وودت ان رو  
الله صلى الله عليه وسلم لم يبقا رقتا حتى يمهدا لينا فيهن عهدا انتهى لية الجدة الكلالة وابوابه لربا **حدثنا** ابو كريب  
يعقوب قال حدثنا ابن عوف عن سعيد بن جهم عن عمرو بن قنادة عن سالم بن ابي الجعد عن معمر بن ابي طه عن النعمان بن ابي عمار عن الخطاب ما اغلظ لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما وقت  
نا سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شي اكثر مما سالت عن الكلالة حتى طعن باصبعه في صدره وقال تكفيك اية الصيف  
التي في اخر سورة النساء **حدثنا** ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثنا عبد الله بن بكر السهمي عن سعيد بن جهم عن قنادة عن سالم بن ابي  
ابى الجعد عن معمر بن ابي طه عن النعمان بن ابي عمار عن الخطاب ما اغلظ لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في شي ما اغلظ لي فيها  
عدي عن سعيد بن قنادة عن سالم بن ابي الجعد عن معمر بن ابي طه عن النعمان بن ابي عمار عن الخطاب ما اغلظ لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في شي ما اغلظ لي فيها  
ما ادع بعدي شيئا مما ادى الى امر الكلالة وقد سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغلظ لي في شي ما اغلظ لي فيها  
حتى طعن في فخري وقال تكفيك اية الصيف التي انزلت في اخر سورة النساء فان اعش اقص فيها بقضية لا تختلف فيها احد  
قرا القرآن **حدثنا** ابن عوف عن محمد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا عثمان عن قنادة عن سالم بن ابي الجعد عن معمر بن ابي طه عن النعمان بن ابي عمار عن الخطاب ما اغلظ لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما وقت  
عن عمر بن الخطاب بنحوه **حدثنا** محمد بن يحيى بن سعيد قال سمعت ابي يقول اخبرنا ابو جهم عن جابر عن الحسن بن سروق  
عن ابيه قال سالت عمر بن الخطاب عن شي ما سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم تسع الا اية التي انزلت  
لان اعلمها احب الى من ان يكون لي ما على الارض من شي ما سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم تسع الا اية التي انزلت  
في الصيف فاعاد ما ثلاث مرات **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا ابو اسامة عن زكريا عن ابي اسحاق عن ابي سلمة قال جاز لي النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم تسال عن الكلالة فقال لم تسع الا اية التي انزلت في الصيف وان كان رجل يورث كلاله الى اخر الاية حتى  
محمد بن خلف قال حدثنا اسحاق بن عيسى قال حدثنا ابن ابي عمير عن يزيد بن ابي جبيب عن ابي الخير عن رجل سأل عتبة عن الكلاله فقال  
الا تجيبون من هذا الصبي عن الكلاله وما اعضل باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شي ما اعضل بهم الكلاله فان قال  
قائل فما وجه قوله جل ثناؤه ان امرؤ ملك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وقد علمت انما وجهه انما وجهه انما وجهه انما وجهه  
عباس وابن الزبير على ان الميت لو ترك ابنة واخنا ان لا يمتها النصف وما يبق فلاختها اذا كانت اخته لابنه وامه او لابنه  
فاين ذلك من قوله ان امرؤ ملك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وقد علمت انما وجهه انما وجهه انما وجهه انما وجهه  
مخلاف ما ذهب اليه اما جعل الله جل ثناؤه يقول ان امرؤ ملك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك انما وجهه انما وجهه انما وجهه  
ولد ذكر ولا انبي وكان مور ونا كلاله النصف من تركته فريضة لها مسماه فاما اذا كان للميت ولد انما وجهه انما وجهه انما وجهه  
لها ما كان يصير للعصبة غيرها لولم يكن ذلك غير جحد وجد ولا معروض لها فرض مساهم على الميراث ميراثهم عن ميراثهم ولم يقل  
الله جل ثناؤه في كتابه فان كان له ولد فلا شي لاخته مع ما روي عن ابن عباس وابن الزبير في ذلك وجهه وجهه وجهه وجهه  
بين جل ثناؤه مبلغ حقه اذا ورث الميت كلاله وترك بيان ما لها من حق اذا لم يورث كلاله في كتابه وبينه وجهه وجهه وجهه وجهه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلها عصبة مع امات ولدا لميت وذلك معنى غير معي ورايتها الميت اذا كان موروثا كلاله  
**القول** في تاويل قوله عز ذكره **هو** **يحيى** **ان** **لم** **يكن** **لها** **ولد** **فلا** **شي** **لاخته** **مع** **ما** **روي** **عن** **ابن** **عباس** **وابن** **الزبير** **في** **ذلك** **وجهه** **وجهه** **وجهه** **وجهه**  
قوله اذا ورث كلاله ولم يكن لها ولد ولا **القول** في تاويل قوله عز ذكره **فان** **كان** **لنا** **الثلثان**  
**فان** **كانت** **المتزوجة** **من** **اخوات** **ابيه** **وامه** **اولاد** **ابيه** **الثلثان** **فلها** **ثلثان** **ما** **ترك** **اخوانا** **الميت** **اذا** **لم** **يكن** **له** **ولد** **ورث** **كلاله**  
**وان** **كانوا** **اخوة** **يحيى** **ان** **كان** **المتزوجة** **من** **اخوات** **ابيه** **وامه** **اولاد** **ابيه** **الثلثان** **فلها** **ثلثان** **ما** **ترك** **اخوانا** **الميت** **اذا** **لم** **يكن** **له** **ولد** **ورث** **كلاله**  
مثل نصيب اثنين من حواشي ذلك اذا ورث كلاله والاخوة والاخوات اخوته واخواته وامه او ابنيه **القول**  
في تاويل قوله **يحيى** **ان** **كان** **المتزوجة** **من** **اخوات** **ابيه** **وامه** **اولاد** **ابيه** **الثلثان** **فلها** **ثلثان** **ما** **ترك** **اخوانا** **الميت** **اذا** **لم** **يكن** **له** **ولد** **ورث** **كلاله**  
يعني لئلا تضلوا في امور الموارث وقسمتها اي لئلا تجوزوا عن الحق في ذلك وتحيطوا الحكم فيه ففضلوا عن قصد الاستدليل  
كما حدثنا القاسم قال حدثنا الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريح قوله **يحيى** **ان** **كان** **المتزوجة** **من** **اخوات** **ابيه** **وامه** **اولاد** **ابيه** **الثلثان** **فلها** **ثلثان** **ما** **ترك** **اخوانا** **الميت** **اذا** **لم** **يكن** **له** **ولد** **ورث** **كلاله**  
وكيع قال حدثنا محمد بن حميد العمري وحدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق جميعا قال اخبرنا معمر بن ابيوب عن ابن سيرين  
قال لا نغرا اذا قرأ بين الله لكم ان تضلوا قال اللهم من بنت له الكلاله فلم يبين لي وموضع ان يبي قوله **يحيى** **ان** **كان** **المتزوجة** **من** **اخوات** **ابيه** **وامه** **اولاد** **ابيه** **الثلثان** **فلها** **ثلثان** **ما** **ترك** **اخوانا** **الميت** **اذا** **لم** **يكن** **له** **ولد** **ورث** **كلاله**  
نصبت في قول بعض اهل العربية لا تضلوا بالالفعل وفي قول بعضهم حقيق بمعنى من الله لكم بالالفعل ولا تضلوا واصفقت  
لا من اللفظ وما يطلو في المعنى لانه الكلام عليها والعرب تفعل ذلك تقول جنتك ان تلوي عنى جنتك الا لوني كما  
قال القفا في صفة ناهه **رايا** **ما** **يرى** **البصر** **فيها** **قال** **يحيى** **ان** **كان** **المتزوجة** **من** **اخوات** **ابيه** **وامه** **اولاد** **ابيه** **الثلثان** **فلها** **ثلثان** **ما** **ترك** **اخوانا** **الميت** **اذا** **لم** **يكن** **له** **ولد** **ورث** **كلاله**  
في تاويل قوله والله جل ثناؤه والله بكل شي من صالح عباد في نعمة موارثهم وغير ما وجب  
الاشياء عليهم **يقول** **هو** **ذلك** **كله** **دوعلم** **اخر** **تفسير** **سورة** **النساء** **والحمد لله رب العالمين**

# تفسير سورة المائدة

## بسم الله الرحمن الرحيم

**القول** في تاويل قوله **يا ايها الذين امنوا** **وقوا** **بالعقود** **قال**  
ابو جعفر يعني جل ثناؤه بقوله **يا ايها الذين امنوا** **وقوا** **بالعقود** **قال**  
واذ عنوا بالعبودية وسلموا الالهة وصدقوا رسوله محمد صلى الله عليه وسلم في نبوته وفيما























القول في ناوله قوله الاما ذكيت يعني جرحنا وبقوله الاما ظهر قوما بالذبح الذي جعله الله له طهورا - ثم اخلفه اهل الناول  
فما استنشق الله منه بقوله الاما ذكيت فمما كف عنهم استنشق ما سئل الله تحريمه من قوله وما اهل لعن الله به والمحنة  
والموقودة والترقية والنطقة وما اكل السبع **ذكر** من قال ذلك **حدثني** النبي قال قد شاع عبثا الله قال حدثني معاوية عن  
علي بن ابي راس الاما ذكيت يقولنا اذكرت ذكاته من هذا كذب بتركه ذنب او بطرفه عير فاذا ج واذكر اسم الله عليه فهو خلالت  
**حدثني** ابي كعب قال حدثنا ابن فضال عن ابي جعفر عن الحسن بن عرفة عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال حدثنا اهل البيت  
والمترقية والنطقة وما اكل السبع الاما ذكيت قال الحسن بن علي هذا اذكرت ذكاته فذكره وكل قللت يا ابا سعيد كذا عرفت فقال لا فافتر  
بقيتها واضربت بيمينها **حدثنا** بشر بن ابي خازيم قال حدثنا سعيد بن قنادة الاما ذكيت قال الفكل هذا الذي ستم الله عنه  
وجعلنا خافنا مخلصا لم يخرجنا من اذنا اذكرت من عينا يطرفها وذنبا يتحرك او قائمة تركض ذكيت فقد اخل الله لك ذلك **حدثنا**  
الحسن بن يحيى قال انا بنو عبد الله قال انا بنو عبد الله عن قنادة الاما ذكيت من هذا كله فاذا وجدت ما تطرف عينا او تحرك ذنبا  
من هذا كله فهي لك خلالت . **حدثنا** القاسم قال حدثنا الحسين قال حدثني هيثم وعبد الله قال اخبرنا حجاج عن حميد بن عيسى عن ابي عبد الله  
عن علي قال اذا اذكرت ذكاة الموقودة والنطقة وفي تحريك اذ ارجل فكلما **حدثنا** القاسم قال حدثنا الحسين قال حدثنا  
قال اخبرنا معمر بن ابراهيم قال اذا اكل السبع من الصيدا ولو قينه او النطقة او المترقية فاذكرت ذكاته فكل **حدثنا** ابو كريب قال  
**حدثنا** مصعب بن سلام التيمي قال **حدثنا** جعفر بن محمد بن عيسى عن علي بن ابي طالب قال اذا اذكرت برجلها او طرف بغيرها او ترك  
ذنبا فقتل جاري **حدثنا** ابراهيم بن ابي شيبة قال **حدثنا** ابو نعيم قال اخبرنا ابراهيم قال اخبرني ابراهيم بن ابي راس عن ابي عبد الله  
فصحت بدينها او تحركت فقد خللت لنا وقال **حدثنا** ابراهيم بن ابي شيبة قال **حدثنا** الحجاج بن المنهال قال **حدثنا** اخبرنا عن حميد  
عن الحسن بن علي اذا كانت الموقودة تطرف بغيرها او تركض بغيرها او اكلت من عينا او اكلت من عينا او اكلت من عينا او اكلت من عينا  
ابا انا ابراهيم بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
عن الحسن بن علي قال سمعت ابا عبد الله يقول اخبرني عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
الاسلام الاما ذكيت من هذا كله فاذا اكل السبع من الصيدا ولو قينه او النطقة او المترقية فاذكرت ذكاته فكل **حدثنا** ابو كريب قال  
في قوله خرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير . وقوله والنطقة والموقودة والترقية والنطقة الاية وما اكل السبع الا  
ما ذكيت قال هذا كله محرر الاما ذكيت من هذا كله فاذا اكل السبع من الصيدا ولو قينه او النطقة او المترقية فاذكرت ذكاته فكل  
والسبع وفر السبع ان اذكرت ذكاته فذكرت ذكاته فكل **حدثنا** ابراهيم بن ابي شيبة قال **حدثنا** اخبرنا عن حميد  
وليس باستغناء من الخمرات لئلا نذكرها الله تعالى في قوله خرمت عليكم الميتة لان الميتة اذا ذكاة لها ولا الخنزير قالوا فانما سئل لئلا  
خرمت عليكم الميتة والدم وسائر ما سئلنا عن ذلك الاما ذكيت من هذا كله فاذا اكل السبع من الصيدا ولو قينه او النطقة او المترقية  
جاعة من اهل المدينة **ذكر** من قال ذلك **حدثني** ابو راس قال اخبرنا ابراهيم بن ابي راس عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
جوفنا السبع حتى يخرج امسا وها الا اري ان تذكى ولا تؤكل ابي شيبي يذكيها **حدثني** ابو راس عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله  
فيما على الكس فيه فظن اري ان يذكي قبل ان يموت فيؤكل قال ان كان ذبغ السحر لا اري ان يؤكل فان كانا انا باطرا فلا  
اري بذلك باسائيل وش عليه فرق ظهري قال لا يجزيك يؤكل هذا لا يبرئ من ذكيت فكل **حدثنا** ابراهيم بن ابي شيبة قال  
بطننا ولا يسق الامسا قال اذا سقى بطننا فلا اري ان يؤكل فكل هذا لا يبرئ من ذكيت فكل **حدثنا** ابراهيم بن ابي شيبة قال  
تاويل اية خرمت عليكم الميتة والدم وسائر ما ذكرنا واكرنا ذكيت من الحيوان التي اكلتها الكلب بالذكية حلالا او في التوليد  
في ذلك عندنا بالاصواب التولاد ولان قوله الاما ذكيت استثنى من قوله وما اهل لعن الله به والنطقة والموقودة والمترقية  
والنطقة وما اكل السبع لان ذلك استثنى الصفة التي يموت بها قبل حال يموتها فيقال لما قرئ بالشركون لاهنتهم فسموه له هو  
ما اهل لعن الله به يعني سبي قربانا لعن الله . وكذلك النطقة اذا اختلفت فان تمت مخنفة وكذلك سائر ما خرمت الله عز وجل  
بغير قوله وما اهل لعن الله به الا بالذكية فانه يوصف بالصفة التي يموت بها قبل يموت فخرمت الله على عباده الا بالذكية المحللة  
دون الموت بالسبب الذكي كذا موقوف فاذا كان ذلك كذلك فافعلها وقد تجوز فيها الرفع واذا كان الامر على ما وصفا  
الاما ذكيت من ذلك فاذا كان ذلك تاويله في موضع نصب بالاستغناء عما قبلها وقد تجوز فيها الرفع واذا كان الامر على ما وصفا  
فكلما اذكرت ذكاة من ظهري او بجمية قبل خروج سنه ومفارقة روحه جسد حلالا كله اذا كان مما اخل الله له لمياه فان  
قال لنا قائل فاذا كان ذلك مفناه منك فوجه تكريم ما كره بقوله وما اهل لعن الله به والنطقة والموقودة والمترقية  
وسائر ما خرمت الله به في هذه الاية بنزله خرمت عليكم الميتة وقد علمت ان قوله خرمت عليكم الميتة شامل لكل ميتة كان موصوف

انضم

[illegible]

ذکر



































[illegible]

قَارِئَت

[illegible]

وقد عازلكم بما رخصه منكم العرك وشك الحثية بما صنعها احيانا وترك احيانا. نحننا ابو الوليد وعلى بن محمد قلاوطة ثنا الوليد











[illegible][illegible]



























[illegible]

الله جل وعز

[illegible]



































[illegible][illegible]























[illegible]

ابن ذکیع



ابو كيع قال حدثنا محمد بن بشر عن ذكرنا عن قاهرنا عنك الذي يسمون في الكفر قال كان رجل من اليهود قد قتل رجلا من اهل دينه  
فقال لعنا فلحنناهم من المسلمين علوا في محرابي صلى الله عليه وسلم فاذنبت عليه اخضعنا اليه وان كان يا ثوبا بالفضل لرواثة  
حدثنا المشيقي قال حدثنا عن بنو نفا لآخرنا هبتم عن ذكرنا عن قاهرنا عنك وقال اخرون بل نزلت في عبد الله بن مسعود واذنبت له  
بقدر ما سلمه **ذكر** من قال ذلك **حدثنا** هناد بن ابراهيم قال حدثنا ابو سنان بن بكير عن ابن اسحاق قال حدثني الزهري قال سمعت  
رجلا من مزينة يحدث عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قد حدثهم ان اجابهم في بيت المنار حين قدم رسول الله صلى الله  
عليه وسلم المدينة وقد رزنا رجل منهم بعد اخضانه با مراه من يهود قد احصت ففعلوا انطلقوا بهذا الرجل منذ المراه الي  
محمد صلى الله عليه وسلم فسلوه كينا حاكم فيما فلول الحكم عليهم فان عليهما ما بعلمكم من الحصة وهو الجلد بجمل زليف مطلي  
بقادهم فيود وجوهما ثم يحلان على حمارين ويحول وجوههما من قبل وبارحار فاتبوه فانما يؤمك فان هو حكم فيما عليا في ايديكم  
ان يسلوكم فانوا ففعلوا يا محمد هذا الرجل قد رزنا بعد اخضانه با مراه قد احصت فحكم فيما فلول الحكم عليهم ففعلوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا في اجارهم الي بيت المنار فقال يا مشركا اليهود اخرجوا الي اعلمكم فخرجوا اليه عند  
الله بن مسوريا الاوروق **روى** نفع بن عيسى بن عطاء الله بن مسوريا اليه يومئذ مع ابن مسوريا ابا ياسر بن خطب وهب بن مسوريا  
هو لا غلوا ففعلوا ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حصل امرهم الي ان قالوا لاه بن مسوريا هذا اعلم من بني النوار ففعلوا  
به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا فلما شابا من اخضانهما سا ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الميلة ففعلوا  
يا ابن مسوريا انشدك الله واذكر ان ايا ديه عند بني اسرائيل هل تعلم ان الله حكم في رزنا بعد اخضانه با مراه في التوراة فقال  
اللعنتم اما والله يا ابا القاسم انهم ليقولون انك بنى مرسل لكنهم يحذرونك فخرج رسول الله فامرهم فخرجوا عند باب سميت  
في بني عمان بن عذاب بن اجار ثم كثر بعد ذلك ابن مسوريا فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول لا يخبر بك الذين يشارعون في الكبر  
من الذين قالوا امنا با فوهم ولم يؤمن قلوبهم **حدثنا** ابن وكيع قال حدثنا ابي جهم **حدثنا** هناد قال حدثنا ابو مسعود عن ابي  
عن عبد الله بن مسعود عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يهود دهم يهود دهم ففعلوا النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من  
عليهم فقال هلكنما تجدون حذرا في فيكم قال نعم قال فاشهدك بالذي انزل التوراة علي موسى هلكنما تجدون حذرا في فيكم  
قال لا ولا لاشدني فيما احصت ولكن ارحم ولكن كذا الرنا في انزلنا لكنا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف  
انما عليه الحد ففعلنا ففعلوا انقص شامكان ارحم فيكون علي الشريف والضعيف ففعلنا التهم والجهد مكان ارحم فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم اما اول من اخرج امرتك اذا ما توه فامر به فخرج فانزل الله عز وجل ولا يخبرك الذين يشارعون في الكبر  
الاية **حدثني** المشيقي قال حدثنا سويد بن نصر قال اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري قال كنت جالسا عند سعيد بن المسيب  
وعند سعيد بن جابر فحدثنا عن رجل من مزينة كان ابو شهيد الحديبية وكان من اصحابه في هجرة ففعلوا قال ابو هريرة كنت  
جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني المشيقي قال حدثنا ابو صالح قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم  
فحدثني عن ابن عباس قال اخبرني رجل من مزينة عن سبع الم وبسيع حدث سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من اليهود وكانوا قد شاوروا في صاحب لهم رزنا بعد اخضانهما اخضعنا ففعلوا ففعلوا  
ان هذا النبي قد بعث وقد علم ان قد فرض عليكم ارحم في التوراة فكمتمتم واشهدت ببيكم عقوبة دونه فانظروا ففعلوا  
هذا النبي فاننا بما فرض علينا في التوراة من ارحم تركنا ذلك ففعلوا في التوراة ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا  
فانوار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم اخذنا صاحب لنا قد اخضعنا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا  
هجرة فلم يرجع اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام وقفا معة ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا  
يشارون التوراة في بيت المنار فقال لهم يا معشر يهودا ان الله قد بعث اليكم رسولا منكم ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا  
من العقوبة علي رزنا وقد اخضعنا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا  
وسلم ضمنه الطيب ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا  
كانا ولما رخصهم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كانا ولما رخصهم به امر الله قال رزنا ابن عم سلك فلم يرجعه ثم  
رنا رجل اخر في اسر من الناس فان اذلك الملك رجه ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا  
الملك فاضلوا بينهم ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا  
الله ففعلوا في ذلك ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا  
وقالوا من بل عقوبة ذلك المنافق **ذكر** من قال ذلك **حدثنا** التاجم قال حدثنا الحنفيا لحدثني حجاج عن زهير بن عتبة







ان المصنف قال الخ... **القول** في ما واول قوله  
اولنا ليرى كرمه ما الله ان يظفر قلوبهم... **القول** في ما واول قوله  
صلى الله عليه وسلم لا يحزننا الذي يربينا... **القول** في ما واول قوله  
فما اذا فتنتم فطبع على قلوبهم... **القول** في ما واول قوله  
من ذلك لكونهم شرك قلوبهم... **القول** في ما واول قوله  
الاجرة غدا بجهنم... **القول** في ما واول قوله  
قالوا قد شئنا ان نرسل... **القول** في ما واول قوله  
فنتع فنبون **القول** في ما واول قوله  
لك يا محمد... **القول** في ما واول قوله  
الجلد والتميم... **القول** في ما واول قوله  
من لم يراهم... **القول** في ما واول قوله  
رشوة... **القول** في ما واول قوله  
بغير ايدىكم... **القول** في ما واول قوله  
قوله الله... **القول** في ما واول قوله  
الارزق... **القول** في ما واول قوله  
شيئا من ذلك... **القول** في ما واول قوله  
قالا الرشوة... **القول** في ما واول قوله  
من شروا... **القول** في ما واول قوله  
قال قلنا... **القول** في ما واول قوله  
خدا شعبة... **القول** في ما واول قوله  
ابن جعفر... **القول** في ما واول قوله  
لرجل... **القول** في ما واول قوله  
ابن الجند... **القول** في ما واول قوله  
السحت... **القول** في ما واول قوله  
الزانية... **القول** في ما واول قوله  
الزنا... **القول** في ما واول قوله  
عنا... **القول** في ما واول قوله  
فجرب... **القول** في ما واول قوله  
من شروا... **القول** في ما واول قوله  
قال خذنا... **القول** في ما واول قوله  
شليان... **القول** في ما واول قوله  
ومن... **القول** في ما واول قوله  
ابن مسعود... **القول** في ما واول قوله  
ولا... **القول** في ما واول قوله  
عنا... **القول** في ما واول قوله  
من... **القول** في ما واول قوله  
الله... **القول** في ما واول قوله  
خدا... **القول** في ما واول قوله

كان يصلي... **القول** في ما واول قوله  
في كس الحجام... **القول** في ما واول قوله  
قالوا... **القول** في ما واول قوله  
الولد... **القول** في ما واول قوله  
قالا... **القول** في ما واول قوله  
الي ابيك... **القول** في ما واول قوله  
لم يحكم... **القول** في ما واول قوله  
وانما قيل... **القول** في ما واول قوله  
**يقال**... **القول** في ما واول قوله  
من مال... **القول** في ما واول قوله  
وتقول... **القول** في ما واول قوله  
عنهم... **القول** في ما واول قوله  
بنيهم... **القول** في ما واول قوله  
جعله... **القول** في ما واول قوله  
في ذلك... **القول** في ما واول قوله  
من جاهد... **القول** في ما واول قوله  
عليه... **القول** في ما واول قوله  
فكن... **القول** في ما واول قوله  
حدثني... **القول** في ما واول قوله  
فقال... **القول** في ما واول قوله  
الله... **القول** في ما واول قوله  
ان الله... **القول** في ما واول قوله  
فاحكم... **القول** في ما واول قوله  
ترجموه... **القول** في ما واول قوله  
ليش... **القول** في ما واول قوله  
الله... **القول** في ما واول قوله  
يحبنا... **القول** في ما واول قوله  
هنا... **القول** في ما واول قوله  
**قوله**... **القول** في ما واول قوله  
ترويا... **القول** في ما واول قوله  
فجعل... **القول** في ما واول قوله  
عند... **القول** في ما واول قوله  
اذا... **القول** في ما واول قوله  
الله... **القول** في ما واول قوله  
الله... **القول** في ما واول قوله  
حي... **القول** في ما واول قوله  
عليهم... **القول** في ما واول قوله







































[illegible]

ولیکن علی

١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢  
 ٤٨٣  
 ٤٨٤  
 ٤٨٥  
 ٤٨٦  
 ٤٨٧  
 ٤٨٨  
 ٤٨٩  
 ٤٩٠  
 ٤٩١

[illegible]



واذ كان ذلك كذلك فوافق القاريه المعتزليه انفسها ذكرنا من الملة. واما قوله فاقاموا انتم مومنين فانه يعنى  
 وفاقوا انتم اي المومنون في هؤلاء الذين اتحدوا دينكم بزوا والعباد من الذين اتوا الكتاب من الكفار ان يتخذوهم اولياء. ونقد  
 فارموا عنوت في ظل ذلك ان فعلتم بغير ما نتم اليكم بالتي غنته اذ كنتم تومنون بالله وتقدموه على وعيهم على معصيته  
**القول** في تاويل قوله واذا انا ديمم الي القلاء اتحدوها بزوا وليا ذلك لينا بهم قولا يعقلون يقول تعالى ذكره  
 فاذا اذن مؤذنكم ايها المومنون بالقبلة سمعتم مؤذنكم ايها هؤلاء الكفار من اليهود والنصارى والكفار والعباد من الكفار  
 قولا يعقلون يعني ما يذكره بقوله ذلك ففعلهم الذي يفعلونه وهو يؤذونهم ولعنهم من الدعاء الى القبلة انما يفعلونه بلعلم  
 يؤذونهم وانهم لا يفعلون ما لم في اخاديقهم انا جازوا الى القبلة وما عليهم في استهزائهم ولعنهم بالدعوة اليها ولو عقلوا ما لم يفعل  
 ذلك منهم عتفانهم من العقاب ما فعلوه. وقد ذكر من السدي في تاويله ما حدثني محمد بن الحنفية قال حدثنا اخوه من الفضل قال  
 حدثنا ابا طعن السدي واذا انا ديمم الي القبلة اتحدوها بزوا والعباد من الذين اتوا الكتاب من الكفار والعباد من الكفار  
 ايها الذين اتوا الكتاب من الكفار والعباد من الذين اتوا الكتاب من الكفار والعباد من الكفار والعباد من الكفار والعباد من الكفار  
 البيت فاحرقوه واخذوا **القول** في تاويل قوله قل يا اهل الكتاب هل تتقون منا الا ايماننا بالله وما اتزل لنا وما اتزل من  
**قل يا اهل الكتاب هل تتقون منا** يقول تعالى ذكره لئيمه محمد قل يا اهل الكتاب هل تتقون منا  
 او يتقون علينا في شيان يستهزؤن بدينا واذا استهزؤنا فانا ندينهم الي القبلة اتحدوها بزوا والعباد من الذين اتوا الكتاب من الكفار  
 الا ان صدقنا واقرنا بالله فوجدناه وما اتزل لنا من عتفانهم من الكتاب وما اتزلنا في انبياء الله من الكتب من قبل كتابنا وان اكرمكم  
 فاستوفوا قولكم والا فان اكرمكم بما نزلنا من آياته عاربون من طاعته يكذبون عليه والغرب تقول تقمت عليك كنانة ومنه خزاة  
 القراء من اهل الحجاز والعراق وغيرهم. وتثبتتم لقنار ولا تملقوا رايها بمقتي وجهت ذكركت ومنه قال عتفانهم برفس  
 الرقيات فانتموا من بني امية الالههم يحملون ان غلبوا. وقد ذكرنا هذه الآية نزلت بسبب فرار من بني مؤذ **ك** من كان ذلك  
 حدثنا هناد بن السري قال حدثنا يونس بن بكير قال حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثني محمد بن ابي محمد بن يزيد بن ثابت قال حدثني  
 سعيد بن جبير واكرمته عن ابي عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلنا من الذين اتوا دينهم ايها الذين اتوا دينهم  
 دافع وعازي وزيرو خالد فان ادنا لينا دافع فاوله من يؤمن به من اهل القبلة والذين اتوا دينهم ايها الذين اتوا دينهم  
 فاستاقيل واستحقا ويغيبون والاسباط وما اوتي موسى وعيسى ما اوتي النبيون من ربهم لا تنفون بيننا اخذ منهم وعنى يسألون فلما  
 ذكر عيسى محمد بن يونس وقالوا انهم من فائز الله فيهم قل يا اهل الكتاب هل تتقون منا الا ايماننا بالله وما اتزل لنا وما اتزل من قبل  
 فان اكرمكم فاستوفوا قولكم والا فان اكرمكم بما نزلنا من آياته عاربون من طاعته يكذبون عليه والغرب تقول تقمت عليك كنانة ومنه خزاة  
 في تاويل قوله قل يا اهل الكتاب هل تتقون منا الا ايماننا بالله وما اتزل لنا وما اتزل من قبل  
 محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد هؤلاء الذين اتحدوا دينكم بزوا والعباد من الذين اتوا الكتاب من الكفار والعباد من الكفار  
 اهل الكتاب من الذين اتوا دينهم ايها الذين اتوا دينهم ايها الذين اتوا دينهم ايها الذين اتوا دينهم ايها الذين اتوا دينهم  
 نقلت عن كتبها الى النواهي النازم مؤنية فخرجت بحج من قوله وبحوجه ومعه كما قال الشاعر

[illegible]

امْرَئًا

اشرفها قالت له انه لابد لكم من ان تجاهدوا عندي الله فان تناووا فتركتم بذلك فاحزوا فاقبلوا فادعوا فخرجت وخرج اليها ذلك الملك في الناس  
فتنزل معها باجتماعها وانزلت من بيتهم . قال ودعنا يا الله تعالى حتى يجمع الناس اليها اختيارا وارضيت منهم امرتهم بالحرج فخرجوا وخرجت  
معهن واصبوا جميعا وانزلت من بينهم . ثم دعوت يا الله حياء اذا اجتمع اليها الناس لاختيارها لئلا امرتهم بالحرج فخرجوا وخرجت فاصبوا  
وانزلت من بيتهم فخرجت ودعوت يا الله تعالى فاجتمع اليها الناس لاختيارها لئلا امرتهم بالحرج فخرجوا وخرجت فاصبوا  
اللائمة لسفوت في نواحيها خاضروا وودعهم الله في بيوتهم تلك . قال تقول حين اصبحت ورايت ما دلت اليوم اعلم ان الله قد اعز  
دينه وامر دينه . قال فكان مسخ الحجاز في بني اسرائيل اعلني يدني ثلثنا المرأة . حدثني محمد بن عمر قال حدثنا ابو جهم قال حدثنا  
عيسى بن ابراهيم بن يحيى عن عباد بن محمد عن ابي عبد الله قال حدثنا ابو جهم قال حدثنا ابو جهم قال حدثنا ابو جهم قال حدثنا  
شبل بن ابراهيم بن يحيى عن عباد بن محمد . والمسخ سبب فيما ذكره من اني قد كنت اذ كنت في مكة في يومئذ ان الله تعالى في القول  
في قلوبهم قوله **وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ اُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَاضْعَفُ عُرْسًا** البيت لا تحلفوا في قراءة ذلك فقراة قرأه الحجاز والشام  
والبحر واليمن والكوفة وعبدا الطاغوت بمعنى رجل منهم القردة والحنازير ومن عبدا الطاغوت بمعنى غيا بآب فعمل  
عبد فعلا مضاعفا من عبادة للضرب ونصب الطاغوت بوقوع عبد عليه . وقرا ذلك جماعة من الكوفيين وعبدا الطاغوت بمعنى  
العين من عبادة وفتح باها وحصل الطاغوت باضا فعبدا لينة وعقوا بذلك وعبدوا الطاغوت . حدثني بذلك الشيعي قال حدثنا  
اسحاق قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حماد قال اخذني عن حماد بن اعين عن يحيى بن زباب انه قرا وعبد الطاغوت يقول خذوا  
عبد الرحمن وكان حنفة كذلك يقولوها ههنا في ارضهم واذن حميد قال اخذنا جبر عن حماد بن اعين انه كان يقولها كذلك وكانوا  
يقولون لكن فيه لفة شاذ خذوا وحذروا وعجلوا فوجه الله تعالى علموا والا فانه اذا قولا للشاعر

• **أَجِبْ لِمَنْ قَالَ لَكُمْ أَمَةٌ وَإِنَّا نَاكُمْ عِنْدَهُ** . قال وهذا من ضرورة الشريعة هنا يجوز في الشريعة التوفي وإنا في القراءة فلا . وقدر ذلك أخرون وعندها الطاعت ذكر ذلك من الأمر وكان من قرأ ذلك كذلك زاد من النعم من المبدأ كان جمع المبدأ عبيدا ثم جمع العبيد عبيدا مثل ما روي . وذكر عن أبي جعفر التاركية كان يقرأ وعندها الطاعت **خَرَجْنَا** الشئ في آخرنا استحق قال **خَرَجْنَا** عِنْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ لَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْغَوِي يَفْرُوْهَا وَعِنْدَ الطَّاعُوتِ كَمَا تَقُولُ صَاحِبُهَا . قال أبو جعفر وهذا قراءة لا معنى لها لأنها تملأ في كرامنا ابتداء الجزية أقرام فما دمهم به عبادتهم الطاعات وأما الجزية من الطاعات قد عبيد فليس من نوع الجزية بل هي الإية ولا من جبرين فاختار به فيكون له وجه يوجه إليه في الصحة وذكر أن برية الأسلي كان يقرأ **وَعَابِدَ السَّيِّطَانِ** . حدثني بذلك الشئ في آخرنا استحق قال **خَرَجْنَا** عِنْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ **خَرَجْنَا** شَيْخُ بَصْرِيَّانَ بِرِيَّةَ كَانَ يُتَرَفُّ كَذَلِكَ . وتوفر ذلك وعندها الطاعات بالكسر كان له محج في البرية صحيح فإن المبدأ اليوم القراءة بها إذا كانت قراءة المحبة من القراءة بخلافها وجه جوازها في البرية أن يكون قراءتها وعندها الطاعات ثم خدشتها من العبد للامانة كما قال النجاشي قَامَ وَلَا هَا فَتَوَّاهُ صَاحِبُهُ . يريد قَامَ وَلَا هَا فَتَوَّاهُ لَهَا لَهَا لَهَا فَتَوَّاهُ . قَامَ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَبَاخِدَ الْوُجُوهَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِذِكْرِنَا وهو وعندها الطاعات بنصب الطاعات وأما العبد في وجهه عبيد إلى أنه فعل ما من العبد . والآخرة وعندها الطاعات على مثل الفعل وعندها الطاعات بإضافة عبيد إليه فإذا كانت القراءة بأحد عبيد إلى الوحيين دون غيره من الآخرة التي هي الأصح مخجها في البرية منها فالأما بالقراءة من قرأ ذلك وعندها الطاعات يعني فعل منهم المضافة والخاصة من وعندها الطاعات لأنه ذكر أن ذلك في قراءة أبي نكبة فإنه استود وعجل منهم القراءة والخاصة من وعندها الطاعات يعني الذي يقرأ وعندها الطاعات في ذلك دليل واضح على صحة المعنى الذي ذكرنا من أنه مراد من وعندها الطاعات وإن نصب بالطاعات أو في عليا وصف في القراءة لأعمال عبيد فيه إذا كانا بوجه الأخرين مستقيمين في العرب ولا معروف في كلامنا على أن هذا البرية يستكره أن أعمال شيء من هذا ولا المصير مع من وفي ذلك من أن في منها وبسببها حتى كان يقرأ على ذلك ولا يجنب وكان هذا الذي يعمل ذلك يقرأ وعندها الطاعات فهو على قوله خطأ ونحن غير جازر أن أخرون منهم يستصرونه على قبحه فالواجب على قولنا أن تكون القراءة بذلك قبيحة ويتم منع استباحهم ذلك في الكلام فاختاروا القول بها وأعمالهم في من يقرأ وقد منع من أولئك استحقير مخالفة الجماعة في شيء مما خاف به جمعة عليه لاحتمال القراءة بغيرها مثل القرائات غير أن ما جازب السامع مستقيمين فيهم لا شاكرون فلا استحقير الخراف منه الغيغ فذلك للم استحقير القراءة بخلاف القرائات المستقر ذكرنا أنهم لم يقرأوها وإن كانت القراءة عندها ما ذكرنا فإذ لا يقرأ على النبيكم بشر من ذلك ماثية عندها من المبدأ أنه وعندها عليه وعجل منهم القراءة والخاصة من وعندها الطاعات وقد بينا معنى الطاعات فيما سفي بيها من الروايات وغيرها فاعني ذلك من أفعالهم وأما قوله أولئك شرفكانا وأفل عن سواء البيل فإنه كفي بدول أولئك هؤلاء الذين ذكرهم







الله منقول لملكه ونهائيه وقالوا اوله لك قولنا لم يزل ملكك يمينه وفلان يمينه عتق كذا فلانه اي ملك ذلك يقول  
الله تعالى كن قد عتقوا بين يدي جواركم مائة وقالوا اخر من يمينهم بل يذاته صفه من صفاته عن يمينهم لما ليس بخارج  
بني آدم قالوا اوله لك ان الله تعالى ذكره اخر من خصوصه ادم مما خصه به من خلقه اياه بيبه قالوا لو كان لخصوصه آدم بذلك  
وجسمه ووراد كان جميع خلقه مخلوقين بعددته ومشيته في خلقه نعمه وبه جميعهم بالخلق لو اذ كان ذلك تعالى ذكره  
قد خسر ادم بذكر خلقه اياه بيبه دون غيره من عباده كان مغلوبا انه انما خصه بذلك لمشيته فارتفع من سائر الخلق  
قالوا اذ كان ذلك كذلك بطل قول من قال معني لبيد من الله تعالى في القوم والتمنا والملك في هذا الموضع قالوا اخر  
ان ذلك لم يكن قالوا لا اهو ان يبيد الله في قوله وقال التيهود يذاته معلولة بي نعمته لنيل بل به مشيخته ولم يقل  
بل يذاته لان نعمته لا تحصى كثرة تعالى في قوله تعالى فان تعدوا نعمته لا تحصوها قالوا لو كانت نعمته لمكانت  
محصى بقا الوافان لظن ان الله تعالى انما لا يحصى نعمته الكثر في ذلك منه خطا وذلك ان الله لم يخرج الجمع لفظا لواجب  
لا اذ الواحد من جميع حبه وذلك كقول الله تعالى في ذكره والفضل ان الانسان ليطغى وكنوله لقد خلقنا وقله وكان  
الكا في قوله تعالى قالوا فلم يرد بالانسان والكا في قوله تعالى في ذلك الانسان في بيته ولا كافرما واليه حاشا ليعني جميع الناس  
وجميع الكفار ولكن الواحد من جميع حبه كما قولنا لربنا اكثر الدرهم في ايدي الناس وكذلك قوله وكان الكافر مقناه وكان  
الذين كفروا قالوا فاما اذا نجا الاسم فلا يودي من الحسن فلا يودي الا من نجا باعيا بها دون الجمع ودون غيرهما قالوا وخطا في كلام  
الذين ان يبيد ما اكثرا لدرهم في ايدي الناس معني ما اكثرا له درهم في ايديهم قاله وذلك ان الله تعالى في ايدي يودي  
كلامها الا من نجا باعيا بها ما قالوا وقيدها ما اكثرا لدرهم في ايدي الناس ما اكثرا لدرهم في ايديهم لان الواحد يودي  
من الجمع قالوا في قوله تعالى ذكره بل يذاته مشيخته من عباده ان نعمته لا تحصى ومنع ما وصفتنا من انه غير مقفولة  
كلام الذين ان اشبه بودان عن الجمع ما من عن خلقا قول من قال معني لبيد في هذا الموضع المنع ومنعه قول من قال ان ذلك  
الله في صفه قالوا وبذلك تظاهرت الاخبار عن قول الله صلى الله عليه وسلم وقال الله تعالى واهل النازل  
**القول** في تاويل قوله **وَلَا يَرْسُدُ كَيْدُ الْبَاطِلِ** ما انزل الله اليك من بلك طغيانا وكفرا يقول تعالى ذكره لبيته محمد صلى الله  
عليه وسلم ان هذا الذي طغى عليه من خياله مؤد مؤلا لا اله الا الله لا يعقله الا علمنا ونم واحيارهم احتجابا عليهم بعمه  
بنونك فقط انما قال منهم ان يقول ما كان من بيشير ولا تهمرو ليريد كبريائهم طغيانا وكفرا يعني بالظغيان العنوسية  
الكارما فقلوا احسن من يتوق محمد صلى الله عليه وسلم والحاد في ذلك وكفر يقول من يريد من غلوم في انكار ذلك مجود  
عظمت الله ووصفه اياه بغير صفته بان يسوق الى الجبل ويقولون يذاته معلولة وانما اعلم الله تعالى ذكره نبية صلى الله عليه  
وسلم انهم اهل غنوه وفرد على رتبهم وانهم لا يدعون الحق فان غلوا محبة ولكنهم لم يذاته بلي بذلك نبية محمد صلى الله عليه  
وسلم عن الحق به في بايهم من الله وتكذيبهم اياه وقد بينت معني الطغيان في ما مضى بنواهم بما اخبرنا عنه وبخبر  
الذي قلنا في ذلك قالوا لئلا تزل **كُرِمْنَا** ذلك **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا  
كثير منهم ما انزل اليك من بلك طغيانا وكفرا خلدتم عند محمد صلى الله عليه وسلم والحد على كفرنا به ومن يجرونه مكنوا  
منهم **القول** في تاويل قوله **وَالنَّبِيُّ بَيْنَهُمُ الْمَسَاوَةُ** قال **لَقَدْ خَلَقْنَا فِي يَوْمِ الْبَيِّنَاتِ** يعني تعالى ذكره بقوله والنبيا  
بينهم المساواة والمساواة في يوم البينات بينهم النبوة والنصاري كاختصني المشيخا **حَدَّثَنَا** ابو خديجة قال **حَدَّثَنَا** بقرقا  
عن ابي بن جريح عن مجاهد قال النبيا بينهم المساواة والمساواة في يوم البينات بينهم النبوة والنصاري كاختصني المشيخا **حَدَّثَنَا** بقرقا  
قال النبيا بينهم المساواة والمساواة جعلنا لها والميم في قوله بينهم كناية عن النبوة والنصاري فان قال قائل وكيف قيل  
فيل فخر يلمهم وذكر ذلك قوله لا تتخذوا اليهود والنصارى اوليا بعضهم اوليا بعض خيرا خيرا في بعض الاذي من الفريقين  
في بعضهم الى ان انتهى الى قوله والنبيا بينهم المساواة والمساواة قصد بقوله النبيا بينهم الخبر من الفريقين **القول**  
في تاويل قوله **حَلَا أَوْفَرْنَا** **لَا يَرْسُدُ كَيْدُ الْبَاطِلِ** الله يقول تعالى ذكره كلما جمع ارمم على شي فاستقام واستوي فنادوا وانشاه  
من بايهم سبه الله عليهم فافسده لواءهم وخرب تياتهم كما لا يخفى في المشيخا **حَدَّثَنَا** اسحاق قال **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا  
ابن جريح عن ابيه عن الربيع في قوله لست في الارض تريبه ولست في الارض اكبرها فاذها قعدا ولا يمانا فاستقام علينا عباد الله اوفي ايس  
ستيد فاستقاموا على الله وكان قد مضى في قوله لست في الارض تريبه ولست في الارض اكبرها فاذها قعدا ولا يمانا فاستقام علينا عباد الله اوفي ايس  
الذي انما استقاموا الله واستقاموا على الله وكان قد مضى في قوله لست في الارض تريبه ولست في الارض اكبرها فاذها قعدا ولا يمانا فاستقام علينا عباد الله اوفي ايس  
كان السناد ثم قال السناد الثانية فبذلهم الاثيا حتى قتلوا يحيى ذكرا فبذل الله عليهم تحت نصرته فقتل من قتل منهم ونيا حريا

وخر السجود فكان تحت نصرته السناد الثانية قالوا السناد المعصية ثم قالوا فاجاء وعذرا اخر ليسوا وادعواكم وليد خالوا المسي كادخلوا  
اول مرة الى قوله وان عذرا اخر فبذل الله عليهم عذرا وقد كان علم التوراة وحفظها في صدره وكتبها لهم فقام بها ذلك التوراة ليشوا  
حنوا ومات عذرا اخر فبذل الله عليهم عذرا وقد كان علم التوراة وحفظها في صدره وكتبها لهم فقام بها ذلك التوراة ليشوا  
كيف يشاء وقالوا في عذرا اخر فبذل الله عليهم عذرا وقد كان علم التوراة وحفظها في صدره وكتبها لهم فقام بها ذلك التوراة ليشوا  
بكرور عليه فسبح من الله كله عند ذلك انهم لم يظفروا على عذرا اخر فبذل الله عليهم عذرا وقد كان علم التوراة وحفظها في صدره وكتبها لهم فقام بها ذلك التوراة ليشوا  
فساد الله لا يحب القبيحين فبذل الله عليهم عذرا وقد كان علم التوراة وحفظها في صدره وكتبها لهم فقام بها ذلك التوراة ليشوا  
هذا النبي محمد مكنو ناعنا عن ان يكتبه من الجحور والعداب والحوار فبذل الله عليهم عذرا وقد كان علم التوراة وحفظها في صدره وكتبها لهم فقام بها ذلك التوراة ليشوا  
في الاجل ارجلها فبذل الله عليهم عذرا وقد كان علم التوراة وحفظها في صدره وكتبها لهم فقام بها ذلك التوراة ليشوا  
قال **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا  
كلما اوقدوا نار الحرب اطفاها الله ويمنون في الارض فبذل الله عليهم عذرا وقد كان علم التوراة وحفظها في صدره وكتبها لهم فقام بها ذلك التوراة ليشوا  
اليهود في بلد الاوحد من اهل الله فبذل الله عليهم عذرا وقد كان علم التوراة وحفظها في صدره وكتبها لهم فقام بها ذلك التوراة ليشوا  
احد من فضلنا لخصتنا الشياطين لئلا يدي **قوله** **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا  
والطاهر من دارهم وقدره في قلوبهم الرعب وقالوا فاجاهدنا نحن في السابم قال **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا  
**قوله** **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا  
**القول** في تاويل قوله **وَلَا يَرْسُدُ كَيْدُ الْبَاطِلِ** ما انزل الله اليك من بلك طغيانا وكفرا يقول تعالى ذكره لبيته محمد صلى الله  
عليه وسلم ان هذا الذي طغى عليه من خياله مؤد مؤلا لا اله الا الله لا يعقله الا علمنا ونم واحيارهم احتجابا عليهم بعمه  
بنونك فقط انما قال منهم ان يقول ما كان من بيشير ولا تهمرو ليريد كبريائهم طغيانا وكفرا يعني بالظغيان العنوسية  
الكارما فقلوا احسن من يتوق محمد صلى الله عليه وسلم والحاد في ذلك وكفر يقول من يريد من غلوم في انكار ذلك مجود  
عظمت الله ووصفه اياه بغير صفته بان يسوق الى الجبل ويقولون يذاته معلولة وانما اعلم الله تعالى ذكره نبية صلى الله عليه  
وسلم انهم اهل غنوه وفرد على رتبهم وانهم لا يدعون الحق فان غلوا محبة ولكنهم لم يذاته بلي بذلك نبية محمد صلى الله عليه  
وسلم عن الحق به في بايهم من الله وتكذيبهم اياه وقد بينت معني الطغيان في ما مضى بنواهم بما اخبرنا عنه وبخبر  
الذي قلنا في ذلك قالوا لئلا تزل **كُرِمْنَا** ذلك **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا  
كثير منهم ما انزل اليك من بلك طغيانا وكفرا خلدتم عند محمد صلى الله عليه وسلم والحد على كفرنا به ومن يجرونه مكنوا  
منهم **القول** في تاويل قوله **وَالنَّبِيُّ بَيْنَهُمُ الْمَسَاوَةُ** قال **لَقَدْ خَلَقْنَا فِي يَوْمِ الْبَيِّنَاتِ** يعني تعالى ذكره بقوله والنبيا  
بينهم المساواة والمساواة في يوم البينات بينهم النبوة والنصاري كاختصني المشيخا **حَدَّثَنَا** ابو خديجة قال **حَدَّثَنَا** بقرقا  
عن ابي بن جريح عن مجاهد قال النبيا بينهم المساواة والمساواة في يوم البينات بينهم النبوة والنصاري كاختصني المشيخا **حَدَّثَنَا** بقرقا  
قال النبيا بينهم المساواة والمساواة جعلنا لها والميم في قوله بينهم كناية عن النبوة والنصاري فان قال قائل وكيف قيل  
فيل فخر يلمهم وذكر ذلك قوله لا تتخذوا اليهود والنصارى اوليا بعضهم اوليا بعض خيرا خيرا في بعض الاذي من الفريقين  
في بعضهم الى ان انتهى الى قوله والنبيا بينهم المساواة والمساواة قصد بقوله النبيا بينهم الخبر من الفريقين **القول**  
في تاويل قوله **حَلَا أَوْفَرْنَا** **لَا يَرْسُدُ كَيْدُ الْبَاطِلِ** الله يقول تعالى ذكره كلما جمع ارمم على شي فاستقام واستوي فنادوا وانشاه  
من بايهم سبه الله عليهم فافسده لواءهم وخرب تياتهم كما لا يخفى في المشيخا **حَدَّثَنَا** اسحاق قال **حَدَّثَنَا** بقرقا **حَدَّثَنَا** بقرقا  
ابن جريح عن ابيه عن الربيع في قوله لست في الارض تريبه ولست في الارض اكبرها فاذها قعدا ولا يمانا فاستقام علينا عباد الله اوفي ايس  
ستيد فاستقاموا على الله وكان قد مضى في قوله لست في الارض تريبه ولست في الارض اكبرها فاذها قعدا ولا يمانا فاستقام علينا عباد الله اوفي ايس  
الذي انما استقاموا الله واستقاموا على الله وكان قد مضى في قوله لست في الارض تريبه ولست في الارض اكبرها فاذها قعدا ولا يمانا فاستقام علينا عباد الله اوفي ايس  
كان السناد ثم قال السناد الثانية فبذلهم الاثيا حتى قتلوا يحيى ذكرا فبذل الله عليهم تحت نصرته فقتل من قتل منهم ونيا حريا























































يقول ما اصاب الخمر من علم بغيره حكمه استعمل فيحكم فيه ذواته من خدشنا محمد بن المتين قال حدثني وهب بن جبر عن رقا الخدرنا شعبة  
عن علي بن جبر عن جندب بن جندب قال سمعت رجلا من اصحاب الله بن جبر عن رجل من اصحاب الله بن جبر عن رجل من اصحاب الله بن جبر عن رجل من اصحاب الله بن جبر  
قلت انت اعلم مني فقال له ان الله تعالى ذكره يحكم به ذواته من خدشنا محمد بن المتين قال حدثني وهب بن جبر عن رقا الخدرنا شعبة  
عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب  
مكة اتيها عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب  
قال شاة قنا عرهابنا ازي ذلك خلا قنا الرجال من عند عرفنا لاجلنا العنابة ما ذريه من يقول حتى سالنا الرجل فرفه ما  
من قنا لانا الله تعالى ذكره لم يرم من جندب بن جندب قنا يحكم به ذواته من خدشنا محمد بن المتين قال حدثني وهب بن جبر عن رقا الخدرنا شعبة  
المدلان الى الصيدا المتول فيقوم ما به قيمته ذواته من خدشنا محمد بن المتين قال حدثني وهب بن جبر عن رقا الخدرنا شعبة  
يؤلا بالقيمة ذواته من خدشنا محمد بن المتين قال حدثني وهب بن جبر عن رقا الخدرنا شعبة  
ان كان يقول ما اصاب الخمر من علم بغيره حكمه استعمل فيحكم فيه ذواته من خدشنا محمد بن المتين قال حدثني وهب بن جبر عن رقا الخدرنا شعبة  
منها ان يبيد في حكمه **وقوله** بالغ الكمية من غنمنا الهدي وصفته وانما جازان يفتت به وهو مضاعف في مرقه لانه في  
مغني النكح وذلك ان مغني لوله بالغ الكمية يبلغ الكمية فهو وان كان مضاعفا فمما لا يتوزن لا به بمعنى الاستنباط فهو  
لنظر قوله هذا غرض منظرنا فوسف بنزله منظرنا عارضا لان في غرض مغني النكح ان تاديله الاستنباط في مقابلة هذا غرض  
منظرنا فذلك في قوله هدي بالغ الكمية **القول** في تاديله قوله او كذا في حكمه **مساكين** يقول تعالى ذكره او عليه  
كنا في طعام مساكين ذلك الكفاة منطوقة على الجزاء في قوله جزاء مثل ما قلنا من النعم **واختلف** القراءة في قراءة ذلك فقرا  
به عامة قراءة اهل المدينة او كفاة طعام مساكين بالاصنافه واما قراءة اهل العراق فان عامة قراء ذلك بنحو ان الكفاة ورفع  
النظام او كفاة طعام مساكين واولي القراءات في ذلك عندنا بالاصنافه واما قراءة اهل العراق فان عامة قراء ذلك بنحو ان الكفاة ورفع  
ذكرنا في قوله جزاء مثل ما قلنا من النعم **واختلف** القراءات في قوله او كفاة طعام مساكين قنا لنعظم مغني ذلك  
القاتل فهو محرر صيدا عدا لا يغلو من وجوب تبصير هذه الاشياء الثلاثة التي ذكرها الله تعالى في ذلك فيما مضى قبل في الاقوال في  
الكمية او طعام مساكين كما ان لما فعل او عدل ذلك صيا مالا انه يحجز في اي ذلك شاة فلما تاديله كفاة قنا لواجب عليه  
فاما ذلك اعلام من الله تعالى ذكره عبادته ان قايلا ذلك كما وصفنا من جبر حكمة من جبر في الخلا لا الثلاثة قالوا حكمه ان كان  
على الشلقه ان يحكم عليه مثل المتول مثل النعم لا يحجز به في ذلك ما دام المشرك احد قالوا فان لم يكن له واحدا او لم يكن  
للمتول مثل النعم فكنا انما جندب اطعم مساكين ذواته من خدشنا محمد بن المتين قال حدثني وهب بن جبر عن رقا الخدرنا شعبة  
مغناوية برضاي عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس ومن فضل منكم شاة من خدشنا محمد بن المتين قال حدثني وهب بن جبر عن رقا الخدرنا شعبة  
الكمية او كفاة طعام مساكين او عدل ذلك صيا مالا انه يحجز في اي ذلك شاة فلما تاديله كفاة قنا لواجب عليه  
شاة تدبج بكمه فان لم يجد فاطعم مساكين فان لم يجد فصيام ثلاثة ايامه وان قتل اولا او حن فعليه ينقض فان لم يجد  
اطعم من مشكيا فان لم يجد فاصوم من يومنا وان قتل فمما اوجار وحش ونحوه فعليه بدنة فان لم يجد اطعم من مشكيا فان لم  
يجد صام ثلاثين يوما والطعام مد مد شعير **حدثني** محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن  
عباس قوله يا ايها الذين امنوا لا تقبلوا الصقيد واستمروا في قوله يحكم به ذواته من خدشنا محمد بن المتين قال حدثني وهب بن جبر عن رقا الخدرنا شعبة  
اطعام **حدثنا** هناد قال حدثنا جبر عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب  
النعم فان وجد جزاء ذبحه فصعد به وان لم يجد جزاء فورا الجزاء وامن ثم قومتا لرام حنطة لرمصام مكان كل صباح يوما قال  
انما اريد بالطعام الصوم فاذا وجد طعاما وجد جزاء **حدثنا** هناد قال حدثنا ابن ابي ذينة قال اخبرنا ابن جبر عن جندب بن جندب  
بجاهد ومن قلله منكم متعذرا جزاء مثل ما قلنا من النعم قال عليه من النعم مثله هدي بالغ الكمية ومن جندب بن جندب بالغ قيمته  
طعاما فيطم كل مسكين من نخلان لم يجد صام من كل مسكين يوما **حدثنا** عرو بن علي قال حدثنا ابو جهم عن ابن جبر عن جندب بن جندب  
في الحسن بن مسلم من اصحاب الصقيد في جازاه شاة فذلك الذي قال الله تعالى في ذلك جزاء مثل ما قلنا من النعم يحكم به ذواته  
منكم وما كان من كفاة با طعام مساكين من المعصوم يقتل لا يبلغ ان يكون فيه هدي او عدل ذلك صيا مالا انه يحجز في اي ذلك شاة فلما تاديله كفاة قنا لواجب عليه  
او عدل ذلك كله فذكرت ذلك لمطابقا لكل شيء في القراءات او فلفصاحبه ان بخنا زمانا **حدثنا** عرو بن علي قال حدثنا ابن جبر  
ابن هارون قال اخبرنا شيبان بن حبان عن الحكم عن منس عن ابن عباس في قوله لا تقبلوا الصقيد واستمروا في قوله لا تقبلوا الصقيد  
جزاء مثل ما قلنا من النعم فان لم يجد جزاء فورا فمما اوجار وحش ونحوه فعليه بدنة فان لم يجد اطعم من مشكيا فان لم  
يجد صام ثلاثين يوما والطعام مد مد شعير **حدثني** محمد بن سعد قال حدثني ابي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن  
عباس قوله يا ايها الذين امنوا لا تقبلوا الصقيد واستمروا في قوله يحكم به ذواته من خدشنا محمد بن المتين قال حدثني وهب بن جبر عن رقا الخدرنا شعبة

عذرا وهو محرر الحيا من اخذ في الكفاة او في الجزاء مثله من النعم والطعام والحقور **قالوا** اما تاديله قوله جزاء او مثل  
ما قلنا من النعم او كفاة طعام مساكين او عدل ذلك صيا مالا انه يحجز في اي ذلك شاة فلما تاديله كفاة قنا لواجب عليه  
الصيام **ذكر** من قال ذلك **حدثنا** هناد بن السري قال حدثنا ابن ابي ذينة قال اخبرنا ابن جبر عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب  
جزاء مثل ما قلنا من النعم يحكم به ذواته من خدشنا محمد بن المتين قال حدثني وهب بن جبر عن رقا الخدرنا شعبة  
محرقة فمما قال له وان كان ذابا لان هدي ما شاجر ورا او عدلنا طعاما او عدلنا صيا مالا انه يحجز في اي ذلك شاة فلما تاديله كفاة قنا لواجب عليه  
صاحبه ما شاة متعذري يعقوب قال حدثنا هيثم قال اخبرنا جراح عن عطاء بن جراح عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب  
فصاحبه فيه بالخيار اي ذلك شاة فضل **حدثنا** هناد قال حدثنا جندب بن جندب عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب  
فصاحبه محير فيه وكل شيء قول محمد فال اول من اذني يليه **واختلف** القائلون بتحيز قنا لالعبد من المحرمين بين ابي  
الثلاثة في صفة الاثارة من التكبير بالطعام والصوم اذا اختار الكفاة با حذما دون الهدي **قال** لنعظم اذا اختار  
التكبير بذلك فان الواجب عليه ان يقوم مثل من النعم طعاما ثم يصوم مكان كفاة يوما **ذكر** من قال ذلك **حدثنا**  
هناد قال اخبرنا ابن ابي ذينة قال اخبرنا ابن جبر عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب  
الشاة طعاما ثم جعل مكان كل مديوم يصومه **وقال** لاجل ذلك الواجب عليه اذا اذا التكبير بالطعام او الصوم يقوم الصقيد  
المتول طعاما ثم الصقيد قنا لاطعام ان اختار الصقيد وان اختار الصوم صامه **نقرأ** اختلفوا ايضا في الصوم فذا  
بعضهم يصوم لكل مديوم **وقال** لاجل ذلك يصوم مكان كل مديوم يصومه **وقال** لاجل ذلك يصوم مكان كل مديوم يصومه  
من قال للمقوم للاطعام هو الصقيد المتول **حدثنا** جندب بن جندب عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب  
حدثنا شعبة عن قنا ذة يا ايها الذين امنوا لا تقبلوا الصقيد الاية **قال** كذا قنا ذة يقول يحكم في النعم فان كان ليس  
عنده ما يبلغ ذلك نظروا منه فقوموه طعاما ثم صام مكان كل صاع يومين **وقال** لاجل ذلك يصوم مكان كل مديوم يصومه  
من وجد سبيلا الى التكبير بالطعام فهو واجبا في الجزاء مثل من النعم سبيلا ومن وجد سبيلا في الجزاء مثل من النعم سبيلا  
التكبير يصوم **قالوا** اما ذكر الله تعالى في ذلك الكفاة بالاطعام في هذا الموضع ليدل على صفة التكبير بالصوم لاجل  
التكبير بالطعام اخذ في الكفاة التي تكبر بها جندب الصقيد **وقد** ذكرنا تاديله ذلك فيما مضى قبل في الاقوال في  
ذلك عندي في قوله تعالى ذكره جزاء مثل ما قلنا من النعم ان يكون مراد به فعله قنا لانه متعذرا مثل الذي قلنا من النعم  
لا القيمة ان اخذنا ان يحجز به بالمثل من النعم وذلك ان القيمة انما هي من النعم انما هي من النعم انما هي من النعم  
للعقيد مثل والله تعالى ذكره اما اوجب الجزاء مثل من النعم **واو** في الاقوال بالاصنافه عني في قوله او كفاة طعام مساكين  
او عدل ذلك صيا مالا ان يكون محذورا ان يكون للمساكين الحيا رية تكفير بقتله الصقيد وهو محرر با في هذه الكفاة انما لانه  
شاة الله تعالى ذكره جليل ما اوجب في قتل الصقيد من الجزاء والكفاة عقوبة لعقله وتكفير لذهبه في ان لا يذبح ما انفس  
الصقيد الذي كان حراما عليه لانه على الاخرامه وقد كان له حلقه قبل حال احرامه ثم منع من حلقه في حال احرامه نظير  
نكح في حلقه الشعر الذي حلقه المحرم في حال احرامه وقد كان له حلقه قبل حال احرامه ثم منع من حلقه في حال احرامه نظير  
الصقيد **ثم** جعل عليه ان حلقه جزاء من حلقه باية فاجب الجيب على انه في حلقه باية اذا حلقه من اذابه بحيز في تكفير فعليه ذلك  
باي الكفاة انما لانه شاة فقتله **حدثنا** هناد قال حدثنا ابن ابي ذينة قال اخبرنا ابن جبر عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب  
لا فرق بين ذلك ومن ايا ما قلنا فيه **قال** له حكم الله تعالى في ذلك الصقيد بالمثل من النعم او كفاة طعام مساكين او  
عدله صيا مالا انه يحكم على الخلق بدينه من صيام او صدقة او نكح او حن في تكفيره جليل ما اوجب في قتل الصقيد من الجزاء والكفاة  
واكثر ان يكون ذلك للاخلاق في نكح او صدقة او نكح او حن في تكفيره جليل ما اوجب في قتل الصقيد من الجزاء والكفاة  
من اصله ونظير فلن يقول في اخذ ما قولا الا ان في الاخرامه **نقرأ** اختلفوا في صفة التكفير اذا اذا التكبير بالطعام  
فذاك بعضهم يقوم الصقيد قيمة الموضع الذي صام به وهو قول ابي جهم الخفي وخادوا في خبيثة ومحمد وقد ذكرت الرواية  
عن ابي اهرم وخادوا فيما مضى مما يدل على ذلك وهو نفس قولنا في خبيثة واحكامه **وقال** لاجل ذلك يصوم مكان كل مديوم يصومه  
التي يكفر فيها **ذكر** من قال ذلك **حدثنا** هناد قال حدثنا ابن ابي ذينة قال اخبرنا ابن جبر عن جندب بن جندب عن جندب بن جندب  
قال في محرر اصحابنا جليل ما قلنا في تكفيره بكمه او بما قال يقوم الطعام بغير الارض التي يكفر بها **حدثنا** ابو كريب قال حدثنا  
ابو يمان عن اسير عن جابر عن الشعبي في رجل اصاب صيدا اخرسان قال يحكم عليه بكمه **والصواب** من القول في ذلك عندنا  
ان قاتل الصقيد اذ اجر بيله من النعم انما يحجز به بنظير في جملته من اقرب الاشياء به شاة من الانعام فان حذما بالاطعام







































































































































































































[illegible]

قال حدثني

[illegible]



















































































النهار وذلك حينئذ قد فارقناه . وكان المفضل حينئذ يقف في شدة غيرة  
عنه يري شدة الهناك كما . حَقَبَ اللبَّانَ وَرَأَسَهُ بِالْعِظَامِ . ومنه قول الآخر . نُطِيفَ بِهِ شَدَّ النَّارِ لَيْسَ  
طَوِيلَةَ أَصْلًا لَيْدِينَ سَحُوفَ . وكان بنصر البصريين يزعم أن الأشد من مثل الأبد . فأما المثل لنا فإني لم أجد  
في الخبر الذي إذا بلغه الإنسان قيل بلغ أشده فقال بعضهم ثبالت ذلك لأنه إذا بلغ الحلم **ذكر** من قال ذلك . حدثني  
أحمد بن عبد الرحمن قال حدثني عمي قال حدثني يحيى بن أيوب عن عمرو بن الحارث عن زبيدة قوله حتى يبلغ أشده قال الحلم معني  
أحمد بن عبد الرحمن قال حدثني عمي قال حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه مثله . قال ابن وهب وقال لي مالك  
مثله . حدثت عن الحارث قال حدثنا هشيم عن مجاهد عن عمار حتى يبلغ أشده قال الأشد الحلم حيث نكبت له الحفلات  
ونكبت عليه الشيا . وقال آخرنا فإني إنك ذلك لأنه إذا بلغ ثلاثين سنة **ذكر** من قال ذلك . حدثني محمد بن الحسين  
قال حدثنا أحمد بن المفضل قال حدثنا أسباط عن السدي حتى يبلغ أشده قال الأشد فقلنا لو سنه ثم جاز بعد هذا  
حتى إذا بلغنا الكناخ وفي الكناخ جرد ترك ذكره اكتفاء بدله لما ظهر غاخذ وذلك أن معنى الكلام ولا تقر بول  
ما لا يبيته إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده فإذا بلغ أشده فاستقم منه رثدا فادفعوا إليه ماله لأنه جل ثناؤه لم ير  
أن يقرب ما لا يبيته وما لا يبيته إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده ليجل لوليته بعد نلوغه أشده أن يقربه بالتي هي أحسن ولكن  
لفهم أن يقربوه حياطة منهم له وحفظا عليه ليس له . **القول** في تأويله قوله **وأوفوا**  
**الكيل واليزان** بالقطب **نفسا** **الأوسمها** يقول تعالى كنه قل تعالوا أنزل ما حرر ربكم عليكم الاتسركوا به  
شبا وإذا أوفوا الكيل واليزان يقول لا تحسوا الناس الكيل إذا كلفوه **واليزان** إذا أوفوا حقوقهم ولكن أوفوا حقوقهم  
وأيضا وهم ذلك أعطاؤهم حقوقهم نامة بالقطب يعني بالعدل كما حدثني قال حدثنا أبو حنيفة قال حدثنا شبل عن ابن  
أبي نجيح عن مجاهد بالقطب بالعدل وقد بينا معنى القطب شواهد فيما مضى ذكرها أعادته . وأما قوله لا تكلف أنفسنا  
الأوسمها فإنه يقول لا تكلف نفسا من أينا الكيل والوزن لا ما بينهما فيجمل لنا ولا يخرج فيه وذلك لأنه جل ثناؤه  
علم من عاد أن كثير منهم يعصى الله عن أن يطيب نفسا بما لا يحب له عليها فامر بالمطيقا بها حتى يخفف الذي يؤلفه ولم  
يكلفه الزيادة قط في الزيادة عليه من سبق منه بها وأمر الذي له الحق بأخذ حقه ولم يكلفه الرضا بقلته لما في انتصاف  
عنه من سبق منه فلم يكلف نفسه منها إلا ما أخرج فيه ولا تصيق فذلك قال لا تكلف أنفسنا الأوسمها وقد استفتينا  
ببيان ذلك بشواهد في موضع من هذا الموضع ما أغنى عن أعادته **القول** في تأويل قوله **وإذا أوفاكم** **قاعدة** **وأوفوا**  
**أعداءكم** **وأوفوا** **لنفسكم** **نفسكم** **تذكرون** يعني تعالى كنه بولده وإذا أوفاكم فاعملوا وإذا حكمتم بين الناس فحكمتم  
فتولوا الحق منهم واعدوا واصفوا ولا تجوروا ولولا أن قريشا ولولا أن الذي يتوجه الحق عليه والحكم ذا قرابة لكم  
ولا يجملتم قرابة أوفوا صدق حكمكم بينه وبين غيره أن تقولوا غير الحق فيما الحكم اليك فيه وبمنه الله أوفوا  
يقول وأوصيته بالله التماسا لها فافوا . وآتينا ذلك أن يطيقوا فيما أمرهم ونهاهم ويعملوا بأكابر وسنة رسوله  
صلى الله عليه وسلم وذلك هو أوفوا بعهده الله . وأما قوله **لنفسكم** **نفسكم** **تذكرون** يعني كنه بولده  
وسلم قل للناس الذين بالله الأوثان والأقسام من قومك هذه الأمور لقد ذكرت لكم في هاتين الآيتين التي عهدا لينا ربنا  
ووصاكم بها ربكم وأمرهم بالعدل بها لا بالاجور والسواب والمصايل والحام وقيل الأولاد وأد السات وأتباع هؤلاء  
الشیطان لنحكم تذكرون يقول أمركم بهذه الأمور التي أمركم بها في هاتين الآيتين ووصاكم بها وهذا ليحكم فيها الله كذا  
عواقبا مسرك وخطا استمر عليه فميتون فتخرجوا عنها وترددوا وتبينوا إلى طاعة ربكم وكان ابن عباس يقول  
هذه الآيات المحكمات . حدثنا ابن زكيم قال حدثنا أبي عن علي بن أبي صالح عن أبي اسحاق عن عبد الله بن قيس عن ابن  
عباس قال هذه الآيات المحكمات . قوله قل تعالوا أنزل ما حرر ربكم عليكم الاتسركوا به . حدثنا محمد بن الحسين  
ابن بشير قال حدثنا ومثني بن جرير قال حدثنا أبو جعفر عن حماد بن زيد عن أبي جعفر عن حماد بن زيد عن عبد الله

عن غيبه

ممينا فياها القرائن في الفاري فهو مصيب الحق في قراءته وذلك لان الله تعالى له كن قد امر بالتابع بنبيله كما اسند











قال حدثنا ابن عيسى عن ابي جابر النخعي عن ابي ذرقة قال طلع ثلاثه من المشركين في ثروان من الحكم بالملك فسمعوه وخرجوا  
عن ابياتنا وهاجرنا في الدنيا فافترقوا في عباد الله بفرق فحدثني بذلك فقال لم يقل من ابياتنا قد حفظت من رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شام الله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الايات خروجا لطلع  
الشمس من مغربها او خروج القاب على الناس في ايمانها كانت قبل صاحتها فالأحرى على أثرها قريبا ثم قال عباد الله ان  
عمره وكان يقرأ الكتب الخرا وهاجرنا وهاجرنا الشمس من مغربها وذلك وانها كلما غربت استجرت لمرش فحدثت فاست  
في الرجوع فلم يرد علينا شيئا حتى اذا ذهب من الليل ما شاء الله ان يذهب وخرجت ان لو ان لم تدرك المشرق قال لنا ابي  
المشرق ربي لي بالناس حتى اذا صار الا فم كان طوقا استاذت في الرجوع فقبل لها اطلعي من مكانك فطلع من مغربها  
ثم قاتلهم يا في بعض ايات ذلك لا ينبغي فاست ايمانها الى اخر الاية . حدثني المشي قال حدثنا ابو شعيبه فحدثنا  
حدثنا محمد بن يحيى بن شعيب بن عباد بن النضر بن ثلثة نزلوا على مؤلف من الحكم فذكر نحوه عن عبيد الله بن عمرو  
حدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال سمعت عاصم بن ابي النضر يحدث عن عذرة بن جبير عن  
ابن صفوان بن عسال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بالمرزبان ما من مؤلفا للثوبه مبيتين سبعين فاما ان يلق  
حتى تطلع الشمس من مخرج . حدثنا ابو كعب قال حدثنا ابو حازم عن عذرة بن جبير عن صفوان بن عسال  
قال قال طلع الشمس من مغربها في يومئذ لا ينبغي فاست ايمانها لم تكن امت من قبل . حدثني المشي قال حدثنا ابو شعيبه  
فحدثنا حدثنا عاصم بن هذيل عن عذرة بن جبير قال غدتا في صفوان بن عسال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ان بابنا للثوبه مفتوح من قبل للمزب عنه سبعين فاما فلا يزال مفتوحا حتى تطلع من قبل الشمس شرقا  
ينظرون لان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايات ربك في جزاء . حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا  
شيب بن ابي عمير قال حدثنا الليث بن جعفر بن ربيعة عن عبيد الرحمن بن عمر بن ابي القحافة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من المغرب قالوا فاذ اطلعت الشمس من المغرب ان الناس كلهم  
حين لا ينبغي فاست ايمانها لم تكن امت من قبل او كتبت في ايمانها خيرا . حدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال  
اخبرنا معمر بن ابي عمير عن ابي ذرقة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس  
من مغربها قبل ممته . حدثني المشي قال حدثنا محمد بن عمار عن يوسف بن عبيد عن ابراهيم بن زيد النخعي عن ابي ذر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطلع الشمس من المغرب الا في يومئذ . حدثنا الحسن بن يحيى عن ابي ذر  
فما هذه الاية هل ينظرون لان تاتيهم الملائكة الى اخر الاية . حدثني المشي قال حدثنا يزيد بن هارون عن شعيب بن ابي  
خضير عن الحكم عن ابراهيم النخعي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت ردفا لنبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم على جدار فنظر  
الى الشمس حين غربت فقال لا تطلع في عين حمية تطلع حتى تحرق بها ساجدة تحت العرش حتى ياذن لها فاذا اراد ان  
يطلعها من مغربها حبسها ففعلوا بالانبياء ان يسير في بيتهم فيقول لها اطلعي من حيث غربت فذلك حين لا ينبغي فاست ايمانها  
لم تكن امت من قبل حدثنا ابو كعب قال حدثنا عتبة عن موسى بن الحبيب عن ابراهيم النخعي عن ابيه عن ابي ذر قال نظر  
النبى صلى الله عليه وسلم يوما الى الشمس فقال بوشك ان تجي حتى تعف بيقن يدى الله فيقول ارجع من حيث جئت  
فمنع ذلك لا ينبغي فاست ايمانها لم تكن امت من قبل او كتبت في ايمانها خيرا . حدثني محمد بن سعد قال حدثني ابي قاتا  
حدثني عنى قال حدثني ابي عن ابيه عن ابراهيم . قوله يومئذ في بعض ايات ربك لا ينبغي فاست ايمانها لم تكن امت  
من قبل او كتبت في ايمانها خيرا فموانه لا ينبغي فاست ايمانها لم تكن امت من قبل او كتبت في ايمانها خيرا  
خيرا قبل ذلك . قال ابراهيم بن حجاج بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عتبة من العسايا فقال لهم يا عباد الله توبوا  
الى الله فانكم توشكون ان تروا الشمس من قبل المغرب فاذا فعلت ذلك حبت التوبة وطوي العمل وختم العمل فاست  
الناس هل لذلك توبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ايتكم الليلة ان تظلموا كقدر ثلاث ليال فيستيقظ  
الذي يحسب انهم فيصرون له ثم يفتقرون صلاتهم والليل مكانه لم يبق من ثريا تومضاهم فينامون حتى اذا استيقظوا  
والليل كان فاذا راوا ذلك خافوا ان يكون بين يديهم عظيم فاذا اصبحوا وظل عليهم طلوع الشمس فينموا  
ينظرونها اذ طلعت عليهم من قبل المغرب فاذا فعلت ذلك لم يبق فاست ايمانها لم تكن امت من قبل . حدثنا التمام  
قال حدثنا الحسن بن يحيى بن حجاج عن ابراهيم بن محمد عن ابي مولى التوم عن ابي هريرة قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا اطلعت وراها الناس اموا كلهم اجمعون فيومئذ

لا ينبغي

فاست ايمانها الاية . وبه قال حدثنا حجاج قال قال ابراهيم بن حجاج اخبرني ابي في عتيق انه سنع عبيد بن عيسى بن ابي ذرقة في بعض  
ايات ربك لا ينبغي فاست ايمانها قال يقول يحدث والله اعلم انها الشمس تطلع من مغربها . قال ابراهيم بن حجاج اخبرني  
عمر بن دينار انه سنع عبيد بن عيسى بن حجاج قال قال ابراهيم بن حجاج اخبرني عبيد الله بن عمرو  
يقول ان الاية التي لا ينبغي فاست ايمانها اذا اطلعت الشمس من مغربها . قال ابراهيم بن حجاج وقال بجاهد ذلك ايضا حدثنا  
ابن وكيع قال حدثنا ابي عن شعيبه عن قنادة عن زرارة بن ابي عذرة عن شعيب بن عيسى بن ابي ذرقة في بعض ايات ربك لا ينبغي فاست  
ايمانها قال طلع الشمس من مغربها . حدثنا محمد بن بشر بن محمد بن ابي حازم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعيبه قال  
سمعت قنادة يحدث عن زرارة بن ابي عذرة عن عبيد الله بن مسعود في هذه الاية يومئذ في بعض ايات ربك لا ينبغي فاست  
من مغربها . حدثنا ابن حبان قال حدثنا ابن ابي عمير وعبيد الله بن عوف عن ابراهيم بن حجاج . قال حدثني ابو عبيد الله  
ابن عبيد الله بن مسعود . يقول ما ذكرنا من الايات فمضين فمضى ربيع طلوع الشمس من مغربها واذ ان الارض وخرج باجوج  
وما جوج والاية التي يختم بها الاغا لطلع الشمس من مغربها الم ترون الله قال يومئذ في بعض ايات ربك لا ينبغي فاست  
ايمانها لم تكن امت من قبل او كتبت في ايمانها خيرا قال طلع الشمس من مغربها . حدثنا ابن حبان قال حدثنا ابن ابي عمير  
عن شعيبه عن سليمان بن ابي العيص عن مسروق قال قال عبيد الله بن مسعود يومئذ في بعض ايات ربك لا ينبغي فاست  
مع امر كانها بغير مغربها . قال شعيبه وحدثنا قنادة عن زرارة بن ابي عذرة عن عبيد الله بن مسعود يومئذ في بعض ايات  
ربك قال طلع الشمس من مغربها . حدثنا ابن وكيع قال حدثنا ابن حبان عن ابي العيص عن مسروق عن عبيد الله  
ابن مسعود يومئذ في بعض ايات ربك قال طلع الشمس من مغربها مع امر كانها بغير مغربها . حدثنا ابن وكيع  
قال حدثنا ابي عن شعيبه عن مسروق والاعش عن ابي العيص عن مسروق عن عبيد الله بن مسعود يومئذ في بعض ايات ربك لا ينبغي  
فاست ايمانها قال طلع الشمس من مغربها مع امر كانها بغير مغربها . قال حدثنا ابن حبان عن ابي عبيد الله بن مسعود عن ابي  
الشعاع عن ابيه عن عبيد الله قال لا توبة ميسورة ما لم تطلع الشمس من مغربها . حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا  
سعيد عن قنادة قال ذكر لنا ان ابراهيم بن عبيد كان يقول لا يزال باب التوبة مفتوحا حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا  
راها الناس ذلك اموا وذلك حين لا ينبغي فاست ايمانها لم تكن امت من قبل او كتبت في ايمانها خيرا . حدثنا بشر قال  
حدثنا عبيد الله بن جعفر قال حدثنا الملا عن عبيد الرحمن بن عيسى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا اطلعت من الناس كلهم فيومئذ لا ينبغي فاست ايمانها لم تكن امت من قبل  
او كتبت في ايمانها خيرا . حدثنا ابن وكيع قال حدثنا ابن عبيد الله بن عمرو بن دينار عن عبيد الله بن مسعود يومئذ في بعض ايات  
ربك قال طلع الشمس من مغربها . قال حدثنا ابي عن الحسن بن عبيد الله بن حبان عن ابي ذرقة في بعض ايات ربك  
لا ينبغي فاست ايمانها قال طلع الشمس من مغربها . حدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا اسرائيل  
قال اخبرني اشعث بن ابي الشعث عن ابيه عن ابن مسعود لا ينبغي فاست ايمانها لم تكن امت من قبل او كتبت في ايمانها خيرا  
ما لم تطلع الشمس من مغربها . حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا عيسى بن ابراهيم عن جاهد في قوله الله  
يومئذ في بعض ايات ربك قال طلع الشمس من مغربها . حدثني يوسف بن عبد الله بن ابي حازم قال اخبرنا ابن حبان  
ابو حازم عن ابي ذرقة قال كان يقول في هذه الاية يومئذ في بعض ايات ربك لا ينبغي فاست ايمانها لم تكن امت من قبل او كتبت  
في ايمانها خيرا يقول اذا كانت الايات لم يبق فاست ايمانها يقول طلع الشمس من مغربها . حدثني الحارث قال حدثنا  
عبد الرحمن بن حجاج عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم  
ربك قال طلع الشمس من مغربها . حدثني الحارث قال اخبرنا عبد الرحمن بن حجاج عن ابي حازم عن ابي حازم عن ابي حازم  
ابن حازم عن عبيد الله بن عمرو يومئذ في بعض ايات ربك قال طلع الشمس من مغربها وقال اخرون ان ذلك يقضي الايات  
الثلاث القارة ويا جوج وما جوج وطلع الشمس من مغربها ذكر من قال ذلك . حدثنا ابن وكيع قال حدثنا جعفر  
ابن عوف عن السعدي عن ابي حازم قال قال عبيد الله التوبة مفرضة على من اذم ان قبلنا ما لم يخرج اخذ في ثلاثا لم  
تطلع الشمس من مغربها او القارة اوفق ويا جوج وما جوج . حدثني يعقوب قال حدثنا ابن عيسى قال حدثنا السعدي  
عن ابي حازم عن عبيد الرحمن قال قال عبيد الله التوبة مفرضة على من اذم ان قبلنا ما لم يخرج اخذ في ثلاثا لم تطلع  
الشمس من مغربها وخرج باجوج وما جوج . حدثنا ابن وكيع قال حدثنا ابي عن شعيبه عن مسروق عن عبيد الله بن مسعود  
فما اذا خرجت اول الايات طرختا لا تروا حبت الحفظة وشهدت الاجناد على الاعمال . حدثنا ابو كعب قال حدثنا



















يقول تعالى في ذكر خلقه من الرسل من ارسلهم اليه فيبين علم ما علموا في الدنيا فيما كنت امرتهم به وفيما كنت نهيتهم عنه  
وما كنا غايين عنهم ومن ارسلهم اليك انوا بغير علم من الله فاذ قالوا لا اله الا الله فليعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين  
يعلم باعمالهم واقوالهم في ذلك . قيل ان ذلك منة تعالى في ذكره وليس بمسألة استرشاد ولا سبيل لغيرهم منهم ما هم مخو به  
ميرعالم واما بمسألة توبيخ وتزبر معناه الجزاء يقول الرجل الرجل الماحن اليك فامسك والم اصلك فتطقت فكذلك  
من الله الرسل اليهم بان يقولوا لهم انما تكلموا بالبينات الم ابك اليكم المذرفتمكم عن عبادي وعنا في في هذا اليوم  
من كذبني وقبلة فري كما اخبرك ثناء انه قال لهم يومئذ الم اعلم اليكم يا بني ذم الانبياء والاشيا انكم عدو مبين  
والله اعلم بدين هذا صراط مستقيم وعنه ذلك من القول الذي ظاهرا من ظاهر مسألة ومفناه الجزاء التصعير موبعد توبيخ  
وتقريبه واما مسألة الرسل الذي موقصصه جزافا لالم المشكلة لما سبيلت في القيامة قيل لنا انما تكلموا بغير علم  
فليكن ايات ربكم انك ذلك كبريهم وقا لوانا جانا من بغير ولا ندر فقبل الرسل هل كنتم ما ارسلتم به او قيل لهم انهم لم يعلموا  
الي هؤلاء ارسلتم به كما جاء الجزاء من قول الله صلى الله عليه وسلم وما قال الرجل ثناء انه لا مة بيننا محض صلي الله عليه وسلم  
وكذلك خلقناكم امه وسخطا لكونوا شهداء على الناس يكون الرسل عليكم شهودا فكل ذلك من مة سبيل للرسول على وجه  
الاستمهاد لهم على ان ارسلوا اليه من الامم وللرسل على وجه التقدير والتوبيخ وكل ذلك يفي التصعير الجزاء فانما الذي  
هو من الله مظهر من مسئلة خلقه والمسئلة التي هي مسئلة استرشاد واستنباط فيما لا يعلم الا الله الشايل عنها وتبيله  
المسؤول ليعلم الشايل علم ذلك من قبله فذلك غير جائز ان يوصف الله به لانه العالم بالاشيا قبل كونها وفي حال كونها وبعد  
كونها وفي المسئلة التي فنها عرفت من قوله يومئذ لايت اذن ذنبه استرشاد لاجان . وبقول له ولايت اذن ذنبه فوجه  
الجزاء من تبيين الايات من ذلك احدا منهم علم مثبت ليعلم علم ذلك من قبل من ارسله لانه العالم بذلك كله وبكل شيء  
غيره . وقد ذكرنا ما روي في معنى ذلك من الجزاء في غير هذا الموضع فكم هذا افادته . وقد روي عن غيرنا ان كان في  
في معنى قوله فلنقصن عليهم سبيل ان يطق لهم كتاب علمهم فينفي بذلك عليهم اعلم . وهذا قول غير بعيد من الحق  
المتكبر من الجزاء من قول الله صلى الله عليه وسلم انما منكم من اخذ الا سبيلكم ذنبه يوم القيامة ليس بينه وبينه  
ترجمان . فيقول الله انه كبر يوم فقلت كذا وقلت كذا الحق في ذلك ما فعل في الدنيا والتسليم لجزاء من قول الله صلى الله  
عليه وسلم اولي من التسليم لغيره **القول** في تاويل قوله تعالى **واكوز يومئذ الحق من قلقت موازينه**  
**فاوليكم ثم المظنون** الوز من قول التايل وزنت كذا وكذا وزنا وزنه مشروعة اعد وعدا رعدة وهو  
مرفوع بالحق والحق به ومعني الكلال والوزن يومئذ . قيل الذي ارسل اليهم والمريش الحق . وبمعني بالحق للعدل وكان بحاله  
يقول الوز في هذا الموضع النقصا . حدثنا الشيخنا اخذنا ابو خديجة قال اخذنا شبل عن ابي بصير عن مجاهد والوز  
يومئذ انما كان يقول انما الحق ما لنا العدل **ذكر** من قال ذلك . حدثنا ابو وكيع قال اخذنا جرير  
عن الاعرج عن مجاهد والوز يومئذ الحق قال الله وقال اخرون يعني قوله والوز يومئذ الحق وزنا لاجمال  
**ذكر** من قال ذلك . حدثني محمد بن الحسن قال اخذنا احمد بن المفضل قال اخذنا الشاطب عن السدي قوله والوز  
يومئذ الحق توروا لاجال سخرني محمد بن عمرو قال اخذنا ابو عاصم قال اخذنا عبيد بن ابي ليحج عن مجاهد في قول  
الله والوز يومئذ الحق قال قال النبي بن عمرو بن برة قال اخذنا الشاطب عن السدي قوله والوز يومئذ الحق وزنا لاجمال  
الحديث قال اخذنا عبد الله بن عمر قال اخذنا يوسف بن عتيق عن موسى بن عيسى عن بلال بن رباح عن خديجة قال اخذنا صاحب الموازين  
يوزن الناس جبريل عليه السلام قال اخذنا جبريل بن يونس بن يعقوب عن ابي بصير قال اخذنا ابي بصير قال اخذنا ابي بصير قال اخذنا ابي بصير  
للفظ اخذنا عن حسان بن قيس عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
فذلك قوله والوز يومئذ الحق . واختلفوا هل التاويل في تاويل قوله من قلقت موازينه قلنا بعضهم معناه من كثرت  
خفتا **ذكر** من قال ذلك . حدثنا ابو وكيع قال اخذنا جابر بن عمر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
اخرون معني ذلك من قلقت موازينه التي يوزن بها خفتا وتبيلته قالوا ذلك هو الميزان الذي يوزن به الناس في الساعة  
**ذكر** من قال ذلك . حدثنا الشافعي قال اخذنا الحسن بن علي بن فضال قال قال ابو بصير قال اخذنا جابر بن عمر عن ابي بصير عن ابي بصير  
يومئذ الحق قال اخذنا جابر بن عمر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
قال ابو جعفر والقواب من القول في ذلك عندي القول الذي ذكرناه عن جابر بن عمر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
يؤيد به وانما الله جل ثناؤه يبرزها لخلقها من بينا واليات كالجل ثناؤه من قلقت موازينه من عملها الصالح

فاوليكم

فاوليكم ثم المظنون . يقول فاوليكم ثم المظنون واذا ذكرنا العوز بالطلبيات والحاو والنبأ لاختيار  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما وضع في الميزان شيئا من خلق الله من حسن الخلق ويخو ذلك من الاختيار الذي يحمون ذلك من  
يوزن به الاعمال على ما وصفت . فاننا نكرد لك جمل يتوجه معني جزاءه من الميزان وخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه  
وجنته . وقال ابو بكرة حجة اليه في الاشيا وهو العالم بمسألة كل شيء قبل خلقه اياه وتبيله وفي كل حال او قال وكيف  
توزن الاعمال والاعمال ليست باجسام توصف بالثقل والحققة وانما توزن الاشيا لتعرف ثقلها من خفتها وكثرتها من قلتها  
وذلك لا يجوز الاعمال الاشيا التي توصف بالثقل والحققة والكثرة والقلّة . قيل في قوله وما ذنبه وزنا الله الاعمال وهو  
العالم بمسألة وهرها قبل كونها قبل ذلك نظرا لاثباته اياه في امر الكتاب واستناده في الكتب من غير حاجة به اليه من غير خوف  
من ميثانه وهو العالم بكل ذلك في كل حال ووقت قبل كونه وبعد وجوده ليكون ذلك حجة على خلقه كما قال الرجل ثناء في تتريله  
كلامه تدعي اليها انما اليوم تجزوت ما كثر ظلمون . هذا كما بنا يطق عليكم بالحق الاية فذلك وزنه ثناء في اعمال خلقه بالميزان  
حجة عليهم ولهم انما بالمقصود في طاعة الله والتقريب . واما بالنكيل والتبيل . واما ذنبه جواز ذلك فانه كما خدني موسى بن  
عبد الرحمن المشرو في اخذنا جعفر بن عمرو قال اخذنا عبد الرحمن بن زياد الا فبقي عن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن عمرو  
قال يوفى بالرجل يوم القيامة الي الميزان فوضع في الكفة فيخرج له نفعه وتقصون سجلا فيها خطاياه وذنبه قال له  
يخرج له كتاب مثل الامة فيها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فيوضع في الكفة  
فخرج خطاياه وذنبه فذلك للوزن الله اعمال خلقه بان يوضع المقيد وكتبت خسائره في كفة من كنتي الميزان وكتبت به في  
الكفة الاخرى ويحدث الله تبارك وتعالى ثغلا او خفة في الكفة التي الموزون بها او في احتجاجا من الله بذلك على خلقه كغله  
بكبريهم من استنطاق ايديهم وارجلهم استشهادا بابلان عليهم وما الشية ذلك من حجة ويدا لربنا نكرد ذلك فيقال له  
ان الله اخبرنا انك اذ كنت انما يشعل من نور من القيامة ويحدث حوائجنا من اخرون وتطاولنا لاختيار عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بمقتضى ذلك فالذي وجب ذلك انك الميزان ان يكون هو الميزان الذي وصفنا صفته الذي يتناوله الناس اجماع  
عقل فغنا ان ينادي وجه من جهة العقل وليس في وزنا الله جل ثناؤه خلقه وكتبت عالمة لغيرهم اكل السنين منها بالميزان  
مخرج من حكمة ولا ذنوب في جورة فبسته فالذي اخذ لك عندك من حجار ومثل او جراد كان لا سبيل في حقيقة القول باضداد  
ما لا ينفك العقل الامر احدا لو خبتنا الذي ذكرت ولا سبيل الي ذلك وفي عدم البرهان على جهة دعواه من هذا من الوجهين فخرج  
ضداد قوله وصحة ما قاله اهل الحق في ذلك وليس هذا الموضع من تواضع الامكان في هذا الشيء على انك الميزان الذي وصفنا  
صفته اذ كان فقتنا في هذا الكتاب لبيان عن تاويل القران دون غيره لولا ذلك لفرنا الي ما ذكرناه نظائره وفي الذي ذكرنا من ذلك  
كتابة لمزوق لانه انما الله تعالى **القول** في تاويل قوله جل ثناؤه **ومن خفت موازينه فاوليكم ثم المظنون**  
**انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون** يقول الرجل ثناء انه ومن خفت موازينه فاوليكم ثم المظنون فاوليكم ثم المظنون  
والايمان به وقبوله وانما امره وفيه فاوليكم ثم المظنون فاوليكم ثم المظنون فاوليكم ثم المظنون فاوليكم ثم المظنون  
كانوا بآياتنا يظلمون يقول عما كانوا يظلمون الله وادله بحجج الله وادله بحجج الله وادله بحجج الله وادله بحجج الله  
ابن وكيع قال اخذنا جابر عن مجاهد من خفت موازينه قال سياتي وقيل فاوليكم ومن في لفظ الواحد لان معناه  
الجمع والوجه فاختار كان موازيا لضمي **القول** في تاويل قوله تعالى **وكنتم كما كنتم في الارض وجعلناكم فيها معايش**  
**فليلا ما تشكرون** يقول تعالى كن ولما وطفنا لكم ايها الناس في الارض وجعلناكم فيها معايش فليلا ما تشكرون  
تمتدونها وافرasha تفرشونها وجعلناكم فيها معايش فليلا ما تشكرون ايها الناس في الارض وجعلناكم فيها معايش فليلا ما تشكرون  
معايشكم فليلا ما تشكرون . يقول واستمر قليل شكركم على هذه النعم التي انعمنا عليكم لمساؤلكم غيري واتخاذكم الهاء بواي  
والعاش جمع مبيشة . واختلفت القراءة في قرائنا فقرأ ذلك عامة قراءة الامصار معايش بغير حمزة . وقراءة عبد الرحمن الاعرج  
بالهمزة القواب من ذلك في القراءة عند معايش بغير حمزة لانها منعا على من قول التايل هت نعيش والم في رايته والباقي  
الحكم مستحكمة لان واحدا مفعلة معيشة مفعلة اليها نقلت حركة الباء منها الي الف في واحد فلما جمعت ردت حركتها  
اليها لتكون ما قبلها وتحركتا وكذلك نقلت الف بالياء والواو اذا سكن ما قبلها وتحركتا في نظاما وضعتا من الجمع  
الذي ياتي على ما ل معاجل وذلك بخلاف ما في الجمع على ما في الف والباقي التي تكون اليها في رايته لتستعمل فان ما جاء من الجمع  
على هذا المثال فالتبيل كقولهم هذه معايش ونظائرها من معايش جمع مبيشة والمدينة فبيلة من قولهم مدته  
المدينة وكذلك معايش جمع مبيشة والصحيحة فبيلة من قولهم صحفتا الصحيفة فاليا في واحد ما رايته ساكنة فاذا















ومعنى الكلام نجد فالبشر لا يدرون اني الهما ما هنا كما زكيا عن كل من سمعنا الشجرة الا ان تكونا ملكين وتكونا من الخالدون  
ليبدعنا ما اذاد الله غفيرا من غفورا ما حفظه بشرا الذي ستره علينا ما كان وهب من سمع يقول في الستر الذي كان سترنا  
ما خفي به حوث بن محمد المقرئ قال حدثنا عفان بن غفيرة عن عمر بن عباس عنه في قوله • فبدت لهما سمواتنا •  
قال كان عليهما نور لا ترى سمواتها **القول** في ناول قوله تعالى وقال لهما ما كما زكيا عن هذا الشيخ **الا ان تكونا**  
**ملكين او تكونا من الخالدون** يقول جلي شاذ وقال الشيطان لا تدرون وجهه حواما ما هنا كما زكيا عن هذا الشيخ ان قال كل من  
الايلا تكونا ملكين فاستقطت لهما الكلام لانه ما ظهر عليهما كما استقطت من قوله • فبدت لهما سمواتنا • لكن ان تقولوا وكان تغفل اقبل  
المرتبعة من هذا البصير يزعم ان معنى الكلام ما هنا كما زكيا عن هذا الشيخ الا كراهته ان تكونا ملكين كما يقال ان ان تغفل  
كراهية ان تغفل او تكونا من الخالدون في الجنة الما كنس فيها ابد فلا موت • والقراءة على فتح اللام بمعنى ملكين من الملائكة  
وروي عن عباس بن صالح عن اخيه اسحاق قال حدثنا ابن ابي عماد قال كان ابن عباس يقرأ الا ان تكونا ملكين بكسر  
اللام • وعن يحيى بن ابي كثير قال حدثني اخوه يوسف قال حدثني الناعم بن سلام • قال حدثنا جراح عن هانوفه قال حدثنا يونس  
ابن حكيم عن يحيى بن ابي كثير انه قرأها ملكين بكسر اللام • وكان ابن عباس ويحيى وجها ناديا الكلام الى ان الشيطان قال لهما ما هنا كما  
زكيا عن هذا الشيخ الا ان تكونا ملكين من الملوك واذا ما نادى في ذلك قول الله في موضع اخر قال يا ادم اهل ذلك على شجرة  
الخلعة ملك لا يبي • قال ابو جعفر فالقراءة التي لا تستخير القراءة في ذلك بعينها القراءة التي عليها قراءة الامصار وهي فتح  
اللام من ملكين بمعنى ملكين من الملائكة لما تقدم من بيان ان كل ما كان مستغيبا في قراءة الاستلام من القراءة فهو لقوا بالذي  
لا يجوز خلافة **القول** في ناول قوله تعالى وقال لهما ما كما زكيا عن هذا الشيخ في ناول قوله تعالى وقال لهما ما كما زكيا  
وطعن لهما قال في موضع اخر فتنا سوا باب الله لم يثبت في ناول لقوا باب الله وقال الخالدون زكيا عن ابي ذؤيب •

مخاض

[illegible]































































وكان يترحمهم كثيرا ومقامهم شرفا فلما راي معاوية بن بكر طول مقامهم وقد تمتم قومهم يتعبدون بهم من ليل الى الذي  
اضابهم شوق ذلك عليه فقال هلك اخواني واصهارى ومولا متعبون عندي ومنهم من يفتي بآراءه على الله ما اذكر  
كيتا صنع بهم انما نزلهم بالخروج الى ما بعثوا له فيظنون انه ضيق مني بمقامهم عندي وقد هلك من وزام من قومهم  
جيدا ومطشنا او كما قال فكشكاد ذلك من امرهم الى تيمم الجهاد فيقولون فقل شعرا نقيمهم به لا يدرون من قاله لعل  
ذلك ان يحركهم فقال معاوية بن بكر جرحنا ارضا عليه بذلك . الا يا قبيح ويحك لم نقيم . لعل الله يصنعنا عما  
. فيقولون من هذا ان عاده . قدامنا لا يبيحون الكلام . من العظمى الشديد فليس في هذا الا الشئ الكبر لا الفلا .  
وقد كانت بنا وبنوهم بخير . قد امت بنا وهم عينا ما . وانما لو حرمنا بينهم جهرا . ولا نجش لنا وفيه ما  
. وانتم ما هنا فيما اشتهيت . نهاركم وليكم التمسك . فبهم وقد هم من قد قوم . ولانتموا التحية والسلام  
فلما قال معاوية ذلك الشرح عنهم به الجهادان فلما سمع القوم ما عنيابو قال بعضهم لبعض يا قوم انما بعثكم  
قومكم يتعبدون بكم من هذا البلا الذي نزلهم وقد ابطلتم عليه فاذا خلوا هذا الحرم واشتقوا الموتكم فقال امرئ  
ابن سعد بن عديانكم والله لا تستقون به عايكم ولكن ان اطعمت بيتكم وانتم ليه شقيتم فاطهر الله عن ذلك فقال لهم  
جلهم بن الجري طارعا معاوية بن بكر حين سمع قوله وعرف انه قد اتبع دين هود وامس به  
الا يا سعد ما لك من قبيح . دويكهم وامك من هود . فلما قال ليطيعك ما بقينا . ولنا فاعلم اننا نريد  
انما نزلنا للشركة بن يدي . ورملنا الصبي والعبد . وترك دينا باء كدام . وذي راي ونبتع دين هود  
ثم قال معاوية بن بكر واهيه بكر اجنا عنهم بن سعد فلا يتعد من شئنا مكة فانه قد اتبع دين هود وترك ديننا ثم خرجوا  
الى مكة يستقون لها فلما ولوا مكة خرج مرثد بن سعد بن منزل معاوية بن بكر حتى اذ كهنه لها فقال لا يدعوا الله  
بشيء مما خرجنا له فلما انتهى قام يدعو الله بمكة ولها وقد عاده فداجتهوا يذعوت . يقول اللهم اعطني سولي  
وحدي ولا تدخلني في شئ مما يذعوك به وقد عاده وكان قتل من هجرنا في عاده . وقال وقد عاده الله اعطى  
ما سالك واجل سولنا مع سوله وكان قد تخلف عن عاده جند قال لقان نجاد وكان سيد عاده حتى اذا فرغوا من قومهم  
قام فقال اللهم اني بينك وحدي في حاجتي فاعطني سولي وقال فل من عرجي عايانا الهنا ان كان هو ما دافا فاستنا  
فانا فلهلكا فاننا الله لم نحتاج ثلاثا شيئا وحرا وسودا ثم ناداه مناد من السحاب يا فل اختر لنفسك وقومك من  
هذا السحاب فقال قبل اخبرنا السحابا الشرفا فانها اكثر السحاب ما فناداه مناد  
اخترت حارما فادعوه لاني من عاده احدا . لا والله لا تترك ولا ولما . الا جعلته هدا . الامم للوذية المهدا  
وبنو اللوذية بولقيهم من همدان بن همدان بن بكر وكانوا سكانا بمكة مع اخوانهم لم يكونوا مع عاده بارضهم فم عاده الاخوة  
ومن كان من سلم الذين بنوا من عاده وسا قات الله السحاب السوا فيما يدكرونا التي اخذنا ما قبل بن عير عايها من الله  
الي فادحي يخرج عليهم من واديقا لاله الغيث فلما رادواها استبوا لها وقالوا هذا غار من مطرنا . يقول الله بل هو  
ما استجلمت به دمع فيها غدا انهم تدمر كل شئ بامر الله اي كسبي امرت به وكان اول من اضر عايها وعرفنا نارج  
فيما يدكروا من عاده فقال لها ممد فلما سمعت ما فيها صاحت ترمضت فلما افاق قالوا ما اذارت يا ممد  
قالت رايت رجلا فيها كشمس النار امامها رجال يهود ولها فخرها الله عليهم سبع ليا لومنا نية ايام حنونا كما قال  
الله والحسوم القايمة فلم تدع من عاده احدا الا هلك فاعتزل هو فيما ذكر لي ومن معه من المؤمنين في حطه ما يصيبه  
ومن معه الا ما تلي عليه الحلود ولله الا نسر وانما لهم من عاده بالظن ما بين السماء والارض وتدفعهم بالحجارة  
وخرج وقد عاده من مكة حتى مروا بمعاوية بن بكر واهيه فتر لواعليه فيبينها هم عنده اذا قبل جل على ناقه له في  
ليلة مقد مسكنا لانه من مصاب عاده فاجرم الخبر فلما لوالا الذين فارقت هود واصحابه قال فارقتهم بساحل البحر  
فكانهم فكروا فيما حذرهم به فقالت مويلا بنت بكر صدقة ربا الكعبة . مخدنا ابو كرب قال لجدنا ابو بكر عينا  
قال لجدنا عايم عن الحارث بن حجازا ابكرى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت بامرأة بالربذة  
فقال هل ات حاجلي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم فخلتها حتى قدمت المدينة فدخلت المسجد فاذا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر واذا بالانستل السيف واذا ارايات سود قال قلت ما هذا قال عرو من الناس  
قدم من هذرة فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن منبره اتيت فاستاذت فاذني فقلت يا رسول الله ان ابنا  
امرأة من بني تميم وقد استناني انا غلبنا اليك قال يا بلالا ايدز لها قال فدخلت فلما جلست قال لي رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم هل بيتكم وبين تميم شئ قلت نعم وكانت الدية عليهم فان كانت ان جعلنا له ما بيننا وبينهم فقلت  
قال فقولوا المرأة فابن قنطر مصرك يا رسول الله قال قلت شئ لم يري حلت حقا قال قلت وحلتك يكونين علي  
حضا اعوذ بالله ان يكونا فادع عاده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما وادع عاده قال قلت علي الحيرة سقطت  
ان عاده الحطت فبعثت من يستقي لها فبعثوا رجلا فزاعلي بكر من معاوية بيقيم الحرم وتقيم الجراد فان شرا شمر  
فصل من عند حيا تواجد اهل مبيدة فدعوا لجات سخايات قال وكما حيا سخايات قال لا ذهبي لي كذا حتى جات سخايات  
فودي منها . حذاهار ما دارمدا . لا تدع من عاده احدا . قال فسمعه وكلمه حتى كان الغد . قال ابو كرب قال  
ابو بكر بعد ذلك في حديث عاده قال فاقبل الذي اتاهم فاني جال مدينة فسمعه ما فقال اللهم اني لم اجعلك لاسيرفا  
قاديه ولا ليرض شفيه فاسقما ما كنت مسقيه . قال فرضت له سخايات قال فودي منها اخر قال فجل فبيون  
اذ هبنا لي بني فلان اذ هبنا لي بني فلان . قال فرت اخرها سخايات سودا قال اذ هبنا لي عاده فودي منها  
حذاهار ما دارمدا . لا تدع من عاده احدا . قال وكلمه والوفور عندي بكر من معاوية يشرون . قال وكن بكر ابن  
معاوية ان يقول لهم من اجل انهم عندي وانهم في طعامه قال فاحذروا في السواد ذكرهم . حذنا ابو كرب قال حذنا  
زيد بن الحباب قال حذنا سلا من المندرا الهوي قال حذنا عايم عن ابي وايل عن الحارث بن زيد البكري قال لجدنا  
لا شكوا العلان لجدنا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت بالربذة فاذا يجوز فستطع بها من بني تميم فالتا بامه  
ان لي حاجة الى رسول الله فقلت مبلغ اليه قال فخلتها فقدمت المدينة قال فاذا ارايات قلت ما شانا لاجرا قال  
بريدان بيت امرئ من الناس رجلا قال فجلت حتى فرغ قال قد خلعت له او قال له حله فاستاذت عليه فاذني فدخلت  
فتمتعت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان بيتكم وبين تميم شئ قلت نعم وكانت الدية عليهم  
وقد مرت بالربذة فاذا يجوز منهم فستطع بها من بني تميم لاجلنا اليك وها بي بالباب فاذا نزل رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فدخلت فقلت يا رسول الله اجعل بيننا وبين تميم الله فاجرا لحيث يجوز واسوقرت وقالت فابن قنطر مصرك  
يا رسول الله قال قلت ما كانا قال معزى حلت حفا حلت هذ ولا استعرا بها كانت لي خصما اعوذ بالله ورسوله ان يكونا فاد  
عاده قال وما فادع عاده قال علي الحيرة سقطت قال وهو يستظني الحديث فلتان عاده الخطوا فبعوا قبيلا واذ فاقتر على بكر  
فساة الحرم شرا وتفتت جارتان فقال لهما الجرادان فخرج الى جبال من قادي فيلم اجمي بضر فاذا واهيه ولا لاسير  
فاذا واهيه الله فاسقما فادعرت به سخايات سود فودي منها ما كنت مسقيه . حذاهار ما دارمدا . لا تدع من عاده احدا  
قال فلكات المرأة تقول لا تكن كوا فادع عاده فابلقني اذ رسل عليهم من ارج يا رسول الله الا قد رماي جري في فاني قال ابو  
دايد فلك ذلك بلفظي وخبرني عن الحيرة قال حذنا اخبرنا السحاب عن السدي واليها داخا ثم يودا قال  
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان عاده انا انهم يود فوعظهم فذكرهم ما فحقني الله في القرآن فكذبوه وكذبوا وسانن  
ان يا تيمم العذاب فقال لهم انما العلم عند الله والبعث ما ارسلت به وان عاده اصانهم جبركروا لخط من المظ حتى جندوا  
لذلك جبركروا شديدا وذلك ان هودا دعا عليهم فبعث الله عليهم الروح المقيم ونحو الروح التي لا تلغ الشئ فلما نظروا ما  
قالوا هذا غار من مطرنا فلما دنت منهم الى ابله الرجال نظروهم الروح يفرق السوا والارض فلما رادوا هاندا والي البيوت  
فلما دخلوا البيوت دخلت عليهم فاهلكتهم فيهم ثم اخبرهم من البيوت في يوم خيرة والخبر هو النور والمنبر استمر عليهم  
بالعذاب سبع ليا لومنا نية ايام حنونا كما قال الله تعالى فخرجت من البيوت قال الله تعالى فخرجت من البيوت  
كانهم الجراد فخل منقعه من اصوله خاوية حوت فستطعت فلما اهلكهم الله ازل عليهم طيرا سوا ففعلتهم الى النصار  
فالتمه فيه فذلك قوله فاصبحوا لا تريا لاسا كنهم ولم تخرج روح قط الا بكيا لا ابو مبيد فانهما عت على الحرمة فعلمتهم  
فلم يملوا كما كان مكيانا وذلك قوله فاهلكوا بريح صرصر عاتية والصبر في الصلوات الشديدة والله تعالى اعلم

**القول** في تاويل قوله تعالى قالوا اجبتنا للعبادة وحده ونذركا ما كان يعبد ابائنا قاتنا لما بعدنا  
ان لشئنا الصادق يقول تعالى في كنه قاله يود له اجبتنا لتوقنا بالعبادة على ما نحن عليه من الذين في عبادة  
الله وحده ونذرنا ما كان يعبد ابائنا قاتنا لما بعدنا بالعبادة والاشهاد التي كانا نأبوا فابعدنا ونذرنا لما بعدنا فاعل  
ذلك ولا نستعبدك على ما تدعوننا اليه فاستأمننا فندنا من العتاب والعذاب على تركنا الاضمار لتوحيد الله وعبادتنا  
ما نصد من دونه من الاوثان ان كنت من اهل الصدق على ما تقول فقد **القول** في تاويل قوله تعالى قال  
قد وقع عليكم من ربكم رجس وغصبا حاد لوتى في اسماء سميتوها اسمهم واباؤكم ما نزل الله بها من سلطان

ويشون

بالمس







قد رضوا

[illegible]



[illegible]

وبخوا الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل **كفر** من قال ذلك . حتى يؤمنوا قال ابن عباس ابن وهب قال قال ابن عباس في قوله  
فأصبحوا في دارهم جاثيوا قال ابن عباس في ذلك **القول** في تأويل قوله تعالى **فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَعْنَةُ اللَّهِ الْمَلَائِكَةُ  
وَلَقَدْ نَعَّيْتُمْ وَلَكِنْ لَّا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ** يقول تعالى ذكره فاذنوا صراح عنهم حين استجابوا العذاب وعقروا ناقة الله خارجا  
عن ارضهم ما بين الظاهر لهم لانه تعالى ذكره اوجبا اليه في ذلكم بعد ثلاثة . وقيل لانه لم يهلك نامة ونبينا بيننا اظهر منا  
فاجرا منه لجل شاقه من جراح صالح من بين قومه الذين عرفوا على بهم حين انا ناه الله احلا لعقوبته بهم . فقال فتولى عنهم صالح  
وقال لقومه عموذ لقدما بلغكم رسالة ربي واذا منكم اليكم بما اتوا به اذ آتاه اليكم في منامهم ونهيه ونصحتكم في اذ آتاه  
رسالة الله اليكم في تخذيركم باسه باقامتكم على كفركم به وعبادتكم الاوثان ولكن لا تحبون الناصحين لكم في اية الناصحين لكم  
من اتباع اموالكم الضادينكم عن شهود انفسكم **القول** في تأويل قوله تعالى **وَلَوْ أَنَّهُ إِذْ يَقُولُ مَا يُؤْمِرُ بِكُمْ**  
**الْمَلَائِكَةُ مَا سَمِعْتُمْ لَهُمْ آخِرًا مِنْ أَمْرٍ إِلَّا لَقَدْ يَأْتِيَنَّكُمْ أَوَّلُ آيَاتِهِمْ فِي الْغَمِّ** وقوله اذ قال لقومه حين قال من سدوم  
واليهم كان اذ اهل لوط انا نزلنا الناصحة وكانت فاحشتم التي كانوا خاينوا نوتها التي عاقبتهم الله عليها ايتال اذ كودوا ستمكم بها  
من اخذ من الناس يقولوا ستمكم بنقل هذه الناصحة اخذ من الناس . وذلك لانه لم يخذلنا ابن وكيع قال حدثنا الساجي  
ابن عيسى عن ابن ابي عمير عن عمرو بن دينار قوله ما ستمكم بها من اخذ من الناس قالوا نريد كرا على ذكره في كان قومه لوط  
**القول** في تأويل قوله تعالى **أَيُّكُمْ لَقِيَ آلَ لُوطَ الرِّجَالَ شَهْوَنًا لَّا يَسْمَعُونَ** يعني قوله تعالى **لَقِيَ آلَ لُوطَ الرِّجَالَ شَهْوَنًا**  
ذكره عن لوط انه قال لقومه نوبحا منه لهم على فعلهم انكم اياها القوم لنا قولوا الرجال لية اذ بارهم شهوة منكم لذلك  
من ذوالها بما خاض الله لكم واخذ من الناس بل اشتر قورم شرفون يعني ذلك نقا  
بفسلكم معنا وذلك لانه لا شراف في هذا الموضع والسوق الفعلة وتي مصدر من قولنا التايل شئت هذا الشيء اسما  
شهوة من ذلك قول الشاعر . واشتت شيتي اليوم قلت له ارجل . اذا ما الجوارم شئت واشتربت .  
**فَقَامَ يَجْرِي لِوَنَ لَوْنُ فَتَنَةٍ . فَنِيَاكَ لَدَا هَذَا بِكُنْكَ خَرَّتِ الْقَوْلُ** في تأويل قوله تعالى **وَمَا كَانَتْ**  
**جَوَابَ قَوْمِهِ إِذْ كَانَ قَالُوا أَجْرُكُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ** انهم اناس يتطهرون يقول تعالى ذكره ما كان جوابا لوط لوطا ومنهم  
على فعله التبع وكونهم ما خروا الله عليهم من العمل الحياث لان قال بقصته لم يبق من اخراج لوطا واخذ ذلك قبل  
اجزاهم بجمع وقد جرى قبله كرو لوط وجه دون عين وقد يحتمل ان يكون الما جمع يعني اخراج لوطا ومن كان على دينه من قريتهم  
فاكتبه كرو لوط في ذل الكلام ومن ذكر تباعه جمع في اخر الكلام كما قيل يا ايها النبي اذ اطلقتم النساء وقد بينا نظاير ذلك  
فيما مضى بما اعني عن اعادته في هذا الموضع انهم اناس يتطهرون يقولون لوطا ومن تبعه اناس يستنبطون عما فعله من اثار  
الرجال لية الادبار . وبخوا الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل **كفر** من قال ذلك . حتى يؤمنوا قال ابن عباس ابن وهب قال قال ابن عباس في قوله  
هاين من سبها يعني من الخجاج عن القاسم بن ابي عيسى عن مجاهد انهم اناس يتطهرون . قال مراد بارا الرجال وادابا لسا  
حدثنا ابن وكيع قال حدثنا ابي عن شيبان عن مجاهد انهم اناس يتطهرون من اديا الرجال وادابا لسا حتى المني  
قال حدثنا الخجاج قال حدثنا حماد عن الخجاج عن القاسم بن ابي عيسى عن مجاهد في قوله انهم اناس يتطهرون قال يتطهرون  
من اديا الرجال لسا . حتى المني قال حدثنا اسحاق قال حدثنا عبد الرزاق قال لا جبارنا الحسن بن عمار عن الحكم  
عن مجاهد عن ابي عباس في قوله انهم اناس يتطهرون قال مراد بارا الرجال وادابا لسا . حدثنا حماد بن الحسن قال حدثنا  
حماد بن الفضل قال حدثنا الساطع السدي انهم اناس يتطهرون قال يتطهرون . حدثنا ابن نمير قال حدثنا يزيد قال حدثنا  
سعيد عن قتادة انهم اناس يتطهرون يقول عابوهم بغير عيب وذوهم بغير ذم **القول** في تأويل قوله تعالى  
**فَالْجَنَّةُ وَأَهْلُهَا الْأَمْثَلُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ** يقول تعالى ذكره فلما ابى قور لوط منع توبيع لوطا اياهم على ما ياتون  
من الناصحة والابلاعة اياهم رسالة ربه بتخير يرد لك عليهم الا العادي في عهدهم بالجناس لوطا واخذ الموصفين بالامارة  
فانما كانت للوط عاقبة وبالله كافر . قوله من الغابرين يقول من الغابرين وقيل من الغابرين ولم يزل الغابرات لان يزيد  
اها من بقي مع الرجال فلما حم ذكرها الى ذكر الرجال قيل من الغابرين في الفعل منه غير بغير غيورا وجرأ وذلك لانه اذ ابى  
قال الاعشى . عض عما اني لو اشي له . من امارة في الزمان الغابر . وكما قال الاخر .  
. وايما الذي فتح البلاد بغيرهم . فادكها لبي ابا ان الغابرة ليعني لباقي . فان قال قائل فكانت امارة لوط  
من جبار من الملوك الذي هلك به قور لوط قبل ان يملك فكانت في ذلك فان قال فكيف قيل الامارة كانت من الغابرين







ويعوذني قلنا في ذلك قال اهلنا وبل ذكر من قال ذلك حدثنا ابن وكيع قال حدثنا ابي عن مسعر عن قتادة عن ابي عيسى قال ما كنت ادري ما قوله ربنا افصح بيتنا وبين قومنا بالحق حتى سمعنا بانه ذي يزن نقول قلنا لا فالحكم بيننا فالحكم  
حدثني ابي السمي قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله  
اقص بيتنا وبين قومنا حدثني المشي قال حدثنا ابو ذر كين قال حدثنا مسعر قال سمعت قتادة يقول قال ابي عيسى ما كنت  
ادري ما قوله ربنا افصح بيتنا وبين قومنا بالحق حتى سمعنا بانه ذي يزن نقول قلنا لا فالحكم بيننا وبيننا ما كنت  
حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله افصح بيتنا وبين قومنا بالحق حدثنا سعد بن عقبة الاعرج قال حدثنا سعد بن زور  
قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا مسعر عن قتادة افصح بيتنا وبين قومنا بالحق اقص بيتنا وبين قومنا بالحق حدثني محمد  
ابن الحسن قال حدثنا الحسن بن الفضل قال حدثنا اسباط بن عبد الله اما قوله افصح بيتنا فقول احكم بيتنا حدثنا النعمان  
قال حدثنا الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريح قال قال الحسن البصري افصح الحكم احكم بيتنا وبين قومنا وانا افصح الحكم  
بيتنا احكمنا لك حكما مينا حدثنا النعمان قال حدثنا الحسين قال حدثني حجاج عن ابن جريح قال قال ابي عيسى افصح اقص  
حدثنا ابن ابي ابي عيسى قال حدثنا ابو جعفر عن عبد الله بن ابراهيم قال حدثنا مسعر عن قتادة عن ابن عيسى قال ما  
افصح بيتنا وبين قومنا بالحق حتى سمعنا بانه ذي يزن نقول لروى جرحنا انطلقا فالحكم **القول** في تاويل قوله  
وقال الملأ الكبر فام قومهم ليس ببعثهم شعيبا انكم اذا تحاسروا يقول تعالى ذكره قال للجماعة من كثر رجال  
قوم شعيب ونعم الملا الذي يجهدوا ايات الله وكذبوا رسوله وتعادوا في عيهم لاهل من بينهم ليس استرا انتم شعيبا عليهما  
نقول واجتنبوا الى ما يدعونكم اليه من فوجها لله والانتها الى اشره ونهيهم واقرنتم بينوتهم انكم اذا تحاسروا يقول انكم  
لمنقولون في فعلكم وتلك ملكتكم التي استعملتمنا مقتبون الى بينه الذي ندعوك اليه وها لكون بذلك من فعلكم .

السودا

كلون هدر كي ملكه وسط الحلة . سببا القوم اتاه الخت نار وسط طله . جعلت نار عليهم دارهم كالضفيرة .  
**القول** في تاويل قوله تعالى الذين يكذبوا شعيبا كانم الذين يكذبوا شعيبا كانوا هم  
 الخاسرون يقول تعالى ذكره فاهلنا لله الذين يكذبوا شعيبا فلم يؤمنوا به فابادهم فصار ذل قربة بهم منهم خاوية  
 خلا كانم يؤمنوا به يقول كانم يتلوا فقط ولم يمشوا بها حتى هلكوا يقال غني فلان مكانا كثيرا فويعني في غنيا اذا  
 ترك به وكان به قال الشاعر . ولقد تقي بها جرنك . الم شكوا منك بعهد ومكالب . وقالت زوية .

[illegible][illegible]



















[illegible][illegible]

قالا لظوفان







مَرَا

[illegible]

القول في تأويل قوله جل ذكره فأورثنا النعم الذي تركا سوا



















[illegible][illegible]























































محدثان

[illegible]







































[illegible]











[illegible]

الاسترخاء



























[illegible]

قَالَ لَهَا







تسمى البازيلاء البازيكره يعني تنقصر النار فيه قلب احد يصاديه فيكون ذلك وجهها يوجه اليه ذكر

هو اهل بيروم عديم . حديث الحسين كالمع والسمع والسمت ابانما د والحدث عبيد عليا بال سميت لعلنا  
 ننزل في قلوبهم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون . نعم اهل بيروم كوزم نذرنا لعلنا والارار

مِنْ الْمَرْكَبِ لِنَقُودَ عَلَى خَدِّهِ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْتَضِيءُ بِرَيْحَتِهِ وَالْمُسْتَضِيءُ بِأَنْفِهِ وَرَمْلُهُ عَنِ الْإِثْنَانِ مَبْدُوءُهُ

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ يَوَدُّونَ ۚ إِنَّهَا نَافِثَةٌ لَّهُمْ ۚ وَمَا يَحْكُمُونَ

إلا في نيات بخرات أجروهم أحمالين من الأخابير من كاتبة فمائل بهم السوطي الله عليه وسلم فهم الذين يقولون فيهم كتب

الغريب. قال أبنا أبي الخطاب بن عثمان العصفري عن الحكم بن عنبسة أنا الذي كثر ولا ينفقونا أم لا لم يصح وأعن سبل الله قال

[illegible]

مَن كَفَرُوا عَلَيْهِمْ خَسْفٌ يَقُولُ سَمَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَلَّى لَهُمْ سَابِقُونَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

وَحَصِيٍّ يَنْتَبِهُ مِنْ عَرَىٍّ يَحْدُثُ بِمَعَادِفِهَا لَوْ أَنَّهَا أَصَابَتْ قُرَيْشًا لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ مَدِينٌ وَبَدْرٌ مَدِينٌ قُرَيْشٌ مِنْ أَهْلِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
كَلِمَةُ الْيَمَّةِ وَزَيْمُ الْبُشَنَّاغِ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ عَمْدًا لِلَّهِ فِي رِسْقَةٍ وَكَرْمَةٍ فِي أَهْلِهَا وَصَفَانِ زَاوَاةٍ وَزَاوَاةٍ وَزَاوَاةٍ وَزَاوَاةٍ

أما لهم إلى قوله والذين كفروا إلى جهنم يحشرون. حسنا ابن حنبل قال حسنة عن ابن مسعود قال لما قرأوا ذلك كفروا يستقون الماء

بَرَدُ كَرَمٍ قَالَ لَكَ أَحَدٌ مِنَ الْحَيِّينَ مِنَ النَّبِيِّينَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مَعَاذٍ قَالَ عُمَيْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ الْفَخَّاحَ يَقُولُ لِي قَوْلَهُ

[illegible]

كانت لهم خلجان في جهنم بارئان من النار لئلا يذوقوا حرها، وكانوا يذوقون حر جهنم في كل يوم، وكانوا يذوقون حر جهنم في كل يوم، وكانوا يذوقون حر جهنم في كل يوم.

قال ثم ذرا الرش وما يضع به يوم النسيئة فقال يا نبي الله من أين لك بهذا قال من حيث لم يسمع به عيسى و

لَيْسَ لَهُ الْجَنَّةُ . ثُمَّ قَالَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ فَمَنْ لَمْ يَقْبَلْ ذَلِكَ هُوَ الْخَاسِرُ فَرَدَّ إِلَى الْأُولَى وَخِزْيَانُهُ قَدْ خَالَتْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فقد مضت سبي في الاولين منهم بيده ومنهم من اذاعوا اولادها في ارضهم فلم يبقوا لهم من اصلهم الا ما نجا

[illegible]

لَقَدْ كُنَّا أَهْلَ الْبُلَادِ الْمَوَسَّيْنَ



## المصادر

## المصادر



























[illegible]

ما قلنا

[illegible]















اینما المایرون

القول















[illegible]

الحزام

[illegible]

۴۵















[illegible][illegible]

قال حدثنا ابي اسحق السدي قوله ما كان للزكريا ويعز واسما جده شاهدين على انفسهما لكن يقولان ما بيننا وبينهم يعرفهم واسما شاهدين على انفسهم بالكنف فانما الضاري فيسئل مات فيقول يضاري واليهودي فيقول يهودي والعمالي فيقول ضاري فيقول ضاري ما بينك فيقول يضاريك ولم يكن ليؤمن له احد الا الرب . حدثنا ابو كيعم قال حدثنا عرو العبقري عن ابي اسحق السدي ما كان للزكريا ان يعز واسما جده قال يقول ما كان بيننا وبينهم يعرفهم . حدثنا ابو كيعم قال حدثنا عرو العبقري عن ابي اسحق السدي ما شاهدت على انفسهم بالكنف قالوا لضاري فيقال له مات فيقول يضاري واليهودي فيقال له مات فيقول يهودي والعمالي فيقال له مات فيقول ضاري . وقوله اولئك حطت اعناقهم يقول بطلت ذواتهم اقرؤها لاننا لم نكن نعرف بل كانت للشيطان وفي النار هم خالدون يقول ما يكون فيها الا الاضواء والاموات واختلفت لغة في قراءة قوله ما كان للزكريا ويعز واسما جده

[illegible]







غزوات

[illegible]



































فيما قيل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله الذي انزل على نبيكم

من قبل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله الذي انزل على نبيكم

من قبل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله الذي انزل على نبيكم

من قبل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله الذي انزل على نبيكم

من قبل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله الذي انزل على نبيكم

من قبل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله الذي انزل على نبيكم

من قبل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله الذي انزل على نبيكم

قالوا

قالوا يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله الذي انزل على نبيكم

من قبل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله الذي انزل على نبيكم

من قبل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله الذي انزل على نبيكم

من قبل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله الذي انزل على نبيكم

من قبل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله الذي انزل على نبيكم

من قبل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله الذي انزل على نبيكم

من قبل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله الذي انزل على نبيكم

١٢



















































































الله ما دام قال حدثني عن جابر بن عبد الله قال قالنا يا لادن يخرج من مسجد الفراء حدثني سلم بن سالم الخراعي قال حدثنا  
 قلت بن جابر الكوفي قال حدثني عن أبيه قال قالنا يا لادن يخرج من مسجد الفراء حدثني سلم بن سالم الخراعي قال حدثنا  
 صلى الله عليه وسلم وفيه ليلة بيت المقدس فلما نزلنا في جفرا قالوا يا لادن يخرج من مسجد الفراء حدثنا سلم بن سالم الخراعي قال حدثنا  
 علي بن عبد الله بن علي بن أبي شامة قال حدثنا عن أبيه قال قالنا يا لادن يخرج من مسجد الفراء حدثنا سلم بن سالم الخراعي قال حدثنا  
 يعني في اليوم الظاهر . يقول فأنه لا يفرق لرسد في أنما لادن كان يابا يابا في غير حقه وبوضعه ومن كان متناقضا نحو ما أمراه وأمر  
 رسول الله عليه وسلم **القول** في تأويل قوله تعالى لا يزال النبيانهم الذي ينزلون في قلوبهم **القول** في تأويل قوله تعالى لا يزال النبيانهم الذي ينزلون في قلوبهم  
 والله عليهم حكيم يقول تعالى في قلوبهم يحبون الله كما نوا في شاكس حين لا أن تسقط قلوبهم يعني لأن تسقط قلوبهم فيقولوا الله عليهم بما عليه هو  
 يعني كما في قلوبهم يحبون الله كما نوا في شاكس حين لا أن تسقط قلوبهم يعني لأن تسقط قلوبهم فيقولوا الله عليهم بما عليه هو  
 الماتقول الله من خواص مسجد الفراء من حكم في دينهم وما قصدوا في شياهم وأدأوه وما إليه صابرا منهم في الاجتهاد وفي الحجة ما عاشوا  
 وبغير ذلك من أمرهم وأمرهم حكيم في دينهم ما بهما وتدبير جميع خلقه . وبما لذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل **ذكر** من قال  
 ذلك حدثني الشيخ قال حدثنا عبد الله قال حدثني عن جابر بن عبد الله قال قالنا يا لادن يخرج من مسجد الفراء حدثنا سلم بن سالم الخراعي قال حدثنا  
 شكنا لأن تسقط قلوبهم يعني الموت . حدثنا عن جابر بن عبد الله قال حدثنا عن جابر بن عبد الله قال حدثنا عن جابر بن عبد الله قال حدثنا  
 لأن تسقط قلوبهم لا ينزلون . حدثنا عن جابر بن عبد الله قال حدثنا عن جابر بن عبد الله قال حدثنا عن جابر بن عبد الله قال حدثنا  
 في قلوبهم يقول حق الموت . حدثني مطر بن محمد الصبي قال حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد في قوله لا  
 تسقط قلوبهم قال لأن ينزلون . حدثني الشافعي قال حدثنا أبو حنيفة قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد في قوله لا  
 قلوبهم قال ينزلون . حدثني الشافعي قال حدثنا أبو حنيفة قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد في قوله لا  
 حدثني الشافعي قال حدثنا إسحاق قال حدثنا عبد الله عن زرارة عن أبي جريح عن مجاهد مثله . قال حدثنا سويد قال حدثنا  
 الماركان عن زرارة عن جابر بن عبد الله الذي ينزلون في قلوبهم فلا شك في قلوبهم . حدثنا أبو كعب قال حدثنا  
 إسحاق المازني قال حدثنا أبو سنان عن جابر بن عبد الله الذي ينزلون في قلوبهم قال حدثنا عن جابر بن عبد الله الذي ينزلون في قلوبهم . قال حدثنا  
 ابن مبرور عن زرارة عن أبي جريح عن مجاهد قال حدثنا أبو حنيفة قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد في قوله لا  
 تسقط قلوبهم لأن ينزلون . قال حدثنا قتيبة عن شعبة عن الحكم عن مجاهد في قوله لا تسقط قلوبهم قال حدثنا عن جابر بن عبد الله الذي ينزلون في قلوبهم . قال حدثنا  
 ولكنهم أخرجوا . حدثنا أحمد بن إسحاق قال حدثنا أبو حنيفة قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد في قوله لا تسقط قلوبهم لأن ينزلون . قال حدثنا  
 قلوبهم قال جابر بن عبد الله الذي ينزلون في قلوبهم . حدثني يوسف قال أخبرنا أبو وهب قال قالنا يا لادن يخرج من مسجد الفراء حدثنا سلم بن سالم الخراعي قال حدثنا  
 في قلوبهم لأن ينزلون في قلوبهم وأمين ما صنعوا كما جابا لعل في قلوبها أصحاب موسى وقراوا أشروا في قلوبهم لعل يكفرهم  
 قاله الله أن تسقط قلوبهم قال لا يزال النبيانهم الذي ينزلون في قلوبهم . حدثني الحارث قال حدثنا عبد الله بن علي قال  
 حدثنا فليس عن لادن عن أبيه ربيعة في قلوبهم قال شكنا قال قلت يا أبا عمار بن عبد الله وقد قرأت القرآن قال لا يخاف خرافة  
 واختلقت الخرافة في قراءة قوله لا أن تسقط قلوبهم فتراد ذلك ببعض قراءة الحجاز والمدنية والبصرة والكوفة لأن تسقط  
 قلوبهم يعني النائم تسقط على أن لم يسم فاعلة . يعني لأن تسقط قلوبهم وتراد ذلك ببعض قراءة المدينة والكوفة لأن تسقط  
 قلوبهم يعني النائم تسقط على أن لم يسم فاعلة . يعني لأن تسقط قلوبهم وتراد ذلك ببعض قراءة المدينة والكوفة لأن تسقط  
 تسقط قلوبهم يعني حتى تسقط قلوبهم . وذكرنا في قراءة عبد الله ولو قطعت قلوبهم وعلى الاعتبار بذلك قرأ من قرأ ذلك لأن  
 تسقط قلوبهم . والتوليد في ذلك أن النعم في التأويل والعقمتا في التأويل لأن التأويل لا تسقط إذا قطعت لا تسقط في التأويل  
 ولا تسقط في التأويل . والتوليد في ذلك أن النعم في التأويل والعقمتا في التأويل لأن التأويل لا تسقط إذا قطعت لا تسقط في التأويل  
 في قراءة . وإما قرأ من قرأ ذلك لأن تسقط قلوبهم لمضاهة المسلمين بخالفة ولا رأي القرأة بخالفة في معاجم جابرين  
**القول** في تأويل قوله تعالى أن الله أشد من المؤمنين أنفسهم وأشد لهم بالحجة نياتلون في  
 سئل الله فيقولون وعدا عليه خفا في التوراة والإنجيل والقرآن وما أوفى به عهد من الله فاستبشروا به  
 الذي يأتهم به وذلك هو القرآن العظيم يقول تعالى ذكرنا أنه استأجر من المؤمنين أنفسهم وأشد لهم بالحجة نياتلون في  
 يقول وعدم الحجة خالفة . وعدا عليه خفا أن مو في كنه التوراة والإنجيل والقرآن وأنه أوفى بما عاهدوا الله  
 فتأولوا في سبيله ونقضه به أمانة فتأولوا ذلك وأما في عهد من الله يقول خالفة . ومن أحسن ما جاب عن سؤال من سأل الله فاستبشروا  
 يقول ذلك المؤمن فاستبشروا أي المؤمن الذي عهدوا الله في عاهدوا بيمينكم أنفسكم وأموالكم الذي بعثوها من دكم فدان

ذلك

[illegible]











قالا واما

ظلم القول











۴۵

الفق



























وَأَنْتَ يَا أَمْرُؤَ الْبَطْنِ خَالِدًا . قَسَاؤُنَا أَنْ نَعُدَّ الْمَوَالِيَا

دوعن ابن عباس في قراءة ذلك ايضا رواية اخرى وهي ما حدثنا به الشقي قال حدثنا علي بن ابي حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عزيمت من جسد ابن عباس ان كان يقولوا قل لوليت الله ما تلوته عليكم ولا درتكم به. والقراءة التي لا استخير ان تعد وعامي القارة  
 التي عليها قراءة الامصار قل لوليت الله ما تلوته عليكم ولا درتكم به ولا اعلمكم به ولا استكرهكم به **القول**  
 في ما قبل قوله تعالى **من اظلم من اقرى على الله كذبا او كذب باي يات** **التي** المجرمون يقول تعالى ذكره لبيته محمد صلى الله عليه  
 وسلم قل هو الاكبر المسمى من عند ربك اي الذي لا يبالي خلقا اشد بعدنا وادفع لقتله في غير موضعه من اختلق على الله  
 كذبا واقرى عليه باطلا وكذب باي يات يعني بمحمد ورسله وايضا كتابه يقول جل ثناؤه قل لم يسئل الذي اضعفتوني اليه باعظم من  
 يكتفم عليكم واقرىكم عليه وتكذبكم باياته انه يبلع المجرمون يقول انه لا يبلع المجرمون يقول انه لا يبلع الكفر في الدنيا وما العتامة اذا التوا  
 رتهم ولا يابون النار **القول** في ما قبل قوله **ويبينون من ذواتهم ما لا يقرء ولا يسمعهم ويقولون هو كسفعاونا**  
**عند الله قل اني سوا الله ما اعلم في السموات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون** يقول تعالى ذكره **ويبينون ذواتهم** المشركون  
 الذين وصفنا لك يا محمد صفتهم من ذواتهم اني لا يقرء ولا يسمعهم في الدنيا ولا في الآخرة وذلك هو الله والالهة والاصنام التي  
 كانوا يعبدونها ويقولون هو كسفعاونا عند الله يعني انهم كانوا يعبدونها رجاسا عنها عند الله قال الله لبيته عليه السلام قل انهم  
 اتبعوا الله مما لا يعلم في السموات ولا في الارض يقولون تخبرون الله بما لا يكون في السموات ولا في الارض وذلك ان الله لا تسمع لهم عند  
 الله في السموات ولا في الارض وكان المشركون يزعمون انها تسمع لهم عند الله في السموات ولا في الارض وكان المشركون يزعمون انها تسمع  
 لهم عند الله فقال الله لبيته صلى الله عليه وسلم قل لهم تخبرون الله بما لا يسمع في السموات ولا في الارض يسمع لكم فيها وذلك بال  
 لا يعلم خفيته ومحمته بل يعلم الله ان ذلك خلاف ما يقولون وانما لا تسمع لاحد ولا تسمع ولا تقدر سبحانه وتعالى عما يشركون  
 انما تظنون انهم اعلموا بما لا يعلمون من امرهم في عبادة ما لا يقرء ولا يسمع واقرىهم عليه الكذب .

[illegible]

فقد ما النبي صما بهروا الى معسكر المشركين يقول تعالى ذكره ويقول هؤلاء المشركون هل اتوا على جماعية من زريته  
فيقولوا ويليليلهم ان محمدا الحق فيما يقولوا لانه لقتل لهما ما النبي لله اي لا يملوا اذكم فيقتل ذلك الا وهو طاشا وه  
انه لا يعلم النبوة هؤلاء المشركون والحق من الانوار الالهة فانظروا اليها القوم قصدا الله بيننا بتجمل عقوبة البطل منا واظهار الحق  
عليكم اي معكم من منظور لك ففعل لك جل ثناؤه ففحق بينهم وبينه يوم يذري السيف **القول** في تاويل  
قوله جل ثناؤه واداد لنا الناس من بعده شركاء منهم اذا كفرك في اياتنا قل الله اشرك مكرانا رسلنا يكتبون  
سائرهم يقول تعالى ذكره وادار لنا الشركين فخا بعد كبري وخالفا بعد شدة اصابتهم وقيل غني بما لفظ بعدا لخطا  
في الشدة والرحمة في النج. يقول اذا لم تكفر في اياتنا استهزا وتكذيب. يقول اذا لم تكفر في اياتنا. حثنا الشيء في الحق ثنا  
ابو خديفة قال حدثنا سبل عن ابي يحيى عن عباد اذا لم تكفر في اياتنا قال استهزا وتكذيب. قال حدثنا اسحاق قال حدثنا  
قديسه عن زعفران بن ابي يحيى عن عباد مثله. حثنا الناس قال حدثنا الحسين قال حدثني حجاج عن ابي جريح عن عباد مثله  
وقوله قل الله اشرك مكرانا يقول تعالى ذكره فل هؤلاء المشركين محجبا واد لنا يا محمدا اشرك مكرانا اي اشرك محال اليكم واستدراجا  
لكم وبقوة ينكم من الكبرية ايات الله والعزبة تكتبي باذ من خلفه ففعلوا فذلك خذف اللفظ معناه وانما معنى الكلام واد  
اد لنا الناس رحمة من بعدهم استهزا مكرانا في اياتنا فاكتفى من مكر وادادنا لم مكرانا لئلا يكتبون ما نكفون يقولون حثنا  
الذين نزلهم اليكم ايها الناس يكتبون عليكم ما نكفون في اياتنا **القول** في تاويل قوله تعالى **تعالى**  
اشرك في البرية اني خذوا اشركا في تلك يوم تفرق طبقة ودرخوا ما جاءنا راجع عاصف وجاءهم الرج من كونه

وَقَامُوا

[illegible][illegible]

بغير حق يا لها النار ما بعينكم على انفسكم متاع الحياة الدنيا فخر الدنيا مرجعكم فميتبتكم ما كنتم تقولون يقول تعالى  
 ذكره فلما اجماع الله هؤلاء الذين يطولوا في الجاهن احيط بهم ايضاً ما اذن الله لهم فيها من الكرم والفعل مما فيه على طرفة عاين  
 انه يابها النار ما اعتدواكم الذي تعدونه على انفسكم وايضا ما تقطعون هذا الذي انتم فيه متاع الحياة الدنيا يقول ذلك  
 بلع تنفون في عاجل دنياكم وعلى هذا الناول البقي يكون مرفوعاً بالماضي من كون في قوله على انفسكم وينتقل قوله متاع الحياة الدنيا  
 مرفوعاً على معنى ذلك متاع الحياة الدنيا كما قال لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ . وقد يحتمل ان يكون معنى ذلك لما بعينكم في الحياة  
 الدنيا على انفسكم لانكم بكمزكم لم تكسبوا عصب الله متاع الحيات الدنيا كما قال لا ما بعينكم متاع الحياة الدنيا فيكون البقي مرفوعاً  
 بالماضي على انفسكم من صلة البلاغ وبوضع المتاع قراءة التارة سوى عبيد الله من اي اسحق فانه نصبه يعني ابا بعينكم على انفسكم متاعاً  
 في الحياة الدنيا . فجل البقي مرفوعاً بقوله على انفسكم . والمتاع منصوب على اعل الحال وقوله ثم الياء بعد ذلك مفادكم ومصرفكم  
 وذلك بعد الحيات فيميتبتكم ما كنتم تقولون . يقول فيجبركم ما كنتم تقولون في الدنيا من مباحيل الله . ويجازيكم على اعمالكم  
 التي سلطت منكم في الدنيا القول فينا قوله تنافي ايما مثل الحياة الدنيا كما اتركنا من السما فاخلط

[illegible]











[illegible]























[illegible]

فَلَمَّا تَوَقَّعُوا جُيُوشَ مَا يُنْتَهَمِ بِهِ التَّوْحِيدَ لَكَ يُظِلُّهُ اَنَّا شَهِدُ بِمُخْلَعِ السَّيِّدَةِ لَكَ يَقُولُ تَقَالِيدُ لَكَ فَمَا التَّوْحِيدُ هُوَ لَكَ







عبدالله بن ابي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمنزه بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضلة بن معد بن عدنان

















